

مكتبة الغازي خسرو بك

مخطوطة

لقط المرجان في أحكام الجان

المؤلف

عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي (جلال الدين السيوطي)

استحقاقه الفقير اليه عز شانه
الحاجي مصطفى القاضي



نوم
٥٤

لقط المرجان في أحكام الجان
للشيخ الامام العلامة
خاتمة الحفاظ الحديث
فريد عصره وحده
دهرة جلال الدين
السيوطي
الشافعي

وفق السور رزق غنيته
ابن وسيل افندي



في المستدرك وصححه عن ابن عباس قال قال الله اني جاعل في الارض
خليفة قالوا اجعل فيها من ينسد فيها ويسفك الدماء وقد كان فيها
قبل ان يخلق ادم بالقي عام الجن بنوا الجن فامسدوا في الارض وسفكوا
الدماء فبعث الله عليهم جنودا من الملائكة فضربوهم حتى الحقوهم
بجزائر البحر فلما قال الله تعالى اني جاعل في الارض خليفة قالوا اجعل
فيها من ينسد فيها ويسفك الدماء كما فعل اولئك الجن واخرج
ابن جرير وابن ابى حاتم وابو الشيخ في العظمة عن ابى العالية قال ان
الله تعالى خلق الملائكة يوم الاربعاء وخلق الجن يوم الخميس وخلق ادم يوم
الجمعة فكفر قوم من الجن فكانت الملائكة تطيط اليهم في الارض فتقاتلهم
فكانت الدماء وكان الفساد في الارض فمن ثم قالوا اجعل فيها من ينسد
فيهم لو قال ابو الشيخ في كتاب العظمة حدثنا احمد بن محمد المصاحفي
حدثنا ابن البر اخذنا عبد المنعم بن ادريس عن ابيه قال ذكر وهب
عن ابن عباس قال ان الله تعالى خلق الجنة قبل النار وخلق رحمة
قبل غضبه وخلق السماء قبل الارض وخلق الشمس والقمر قبل الكواكب
وخلق النهار قبل الليل وخلق البحر قبل البر وخلق البر والارض قبل
الحيال وخلق الملائكة قبل الجن وخلق الجن قبل الانس وخلق الذكر
قبل الانثى انتهى **فصل** قال تعالى والجان خلقنا من قبل من النار
السموم وقال تعالى وخلق الجن من نار وخلق من نار وقال تعالى حكاية
عن ابليس خلقتني من نار وخلقته من طين قال القاضى عبد الجبار
الدليل على ان اصل الجن النار السمع دون العقل وقال ابو الوفاء
ابن عقيل في الفنون سأل سائل عن الجن فقال اخبر الله عنهم ائمتهم من
نار واخبر ان الشهاب تضربهم ويحرقهم وكيف تحرق النار النار قال
والجواب ان الله تعالى اضاف الشياطين والجان الى النار حسب
ما اضاف الانسان الى التراب والطين والفخار والمراد به في حق الانسان
ان اصله الطين وليس الاذي طينا حقيقة لكنه كان طينا كذلك الجن
كان ناراً في الاصل الدليل على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم عرض
لي الشيطان فنفقته فوجدت برذنيته على يدي ومن يكون ناساً له

كيف

كيف يكون ريقه بارداً ولا له ريق وانما فعلهم صحة ما قلنا والنبى صلى الله تعالى
وسلم بشبههم بالنبط ولولا انهم على اشكال ليست نار الماذكر الصور وترك
الالتها ب والشرب قال القاضى ابو بكر ولست انكر مع ذلك يعنى ان
الاصل الذي خلقوا منه النار ان يكتفهم الله تعالى ويغلف اجسامهم ويخلق
لهم واشكالاً مختلفة وقال القاضى ابو يعلى الفراء الجن اجسام مولفة و
اشخاص مختلفة ويجوز ان تكون رقيقة ويجوز ان تكون كثيفة خلقها
للمعتزل في قولهم انهم اجسام رقيقة ولزقتها لانها و قال القاضى ابو بكر
عن بقول اغار ائمتهم من رايهم لان الله تعالى خلق لهم رؤية وان من لم
يخلق الله له رؤية لا يراهم وانهم اجسام مولفة وجئت وقال كثير من
المعتزل انهم اجسام رقيقة بسيطة قال القاضى وهذا عندنا جائز
ان ورد به سمع ولا سمع نعلمه في ذلك قلنا اخرج مسلم عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور و
خلق الجن من نار وخلق ادم مما وصف لكم واخرج الفريابي
وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن ابن
عباس في قوله وخلق الجن من نار قال من نارها واخرج الفريابي
وعبد الحميد عن مجاهد في قوله وخلق الجن من نار قال اللهم
الا صغر والا خضر الذي يعلو النار اذ هو قد مت واخرج ابن جرير عن
ابن عباس قال كان ابليس من حي من احياء الملائكة يقال لهم الجن
خلقوا من نار السموم من بين الملائكة قال وخلقت الجن الذين ذكروا
في القرآن من نار واخرج ابن ابى حاتم عن ابن عباس في
قوله والجان خلقنا من قبل من نار السموم قال من احمر النار واخرج
الفريابي وابن جرير وابن ابى حاتم والطبراني والحاكم وصححه
والبيهقي في شعب الاعمدة عن ابن مسعود قال السموم التي خلق منها
الجان جزء من سبعين جزءاً من نار جهنم واخرج ابن مردويه عن
ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال روي المسلم جزء من سبعين
جزءاً من النبوة وهذا النار جزء من سبعين جزءاً من السموم التي خلق
منها الجن واخرج ابن ابى حاتم عن عمرو بن دينار قال خلق الجن

والشياطين من نار الشمس انتهى فصل اخرج ابن ابي الدنيا في
مكايد الشيطان والحكيم الترمذي في نوادر الاصول وابو الشيخ في العظمة و
ابن مردويه عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق
الله تعالى الجن ثلاثة اصناف صنف حيات وعقارب وخشاشر الارض
وصنف كالرجل في الهواء وصنف عليهم الحساب والعقاب قال السهيلي ولعل
الصنف الثاني هو الذي لا يأكل ولا يشرب ان مع ان الجن لا تأكل ولا تشرب
واخرج المحققين وابن ابي حاتم والطبراني وابو الشيخ والحاكم والبيهقي
في الاسماء والصفات عن ابي ثعلبة الخشني قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الجن ثلاثة اصناف فصنف لهم اجنحة يطيرون بها في الهواء
صنف حيات وكلاب وصنف يحلون ويطلعون قال السهيلي هذا
الاخير هم السعالي واخرج ابو عثمان سعيد بن العباس الرازي عن ابن
عباس قال ان الكلاب من الجن وهي صنف الجن فمن غشيته كلب على طعامه
فليطعمه اوليؤخره واخرج ايضا عن ابن عباس قال الكلاب من الجن
فاذا اغشيتهم عند طعامهم فالقوا لهم فان لها نفسا واخرج ايضا عن
ابي قلادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان الكلاب امة لامر
بقتلها ولكن خفت ان ابدا امة فاقتلوا منها كل اسود مريم فانها اجنحة
او من جنها وجعلها جنس على الله عليه وسلم ان مري الكلب الاسود يقطع
الصلاة فقل له ما بال الاحمر من الابيض من الاسود فقال الكلب الاسود
فبيطان والجن تصور بصور كثيرة ويتطورون ويتشكلون في صور
الانس والبهائم والحيات والعقارب والابل والبقر والغنم والحمل
والبيغال والحمير والطيور روي الترمذي والنسائي عن ابي سعيد الخدري
يرفعه ان بالمدنية جنا قد اسلموا فاذا رايتهم من هذه الهوام شيئا
فاذنوا مثلا فان بدالك فاقبلوه قال القاضي ابو يعلى ولا قدرة
للسيطان على تغيير خلقه لا انتقال في الصور وانما يجوز ان يعلمهم الله
كلمات وصوابا من صروب الافعال اذا فعله وتكلم به نقله الله من
صورة الى صورة فيقال انه قادر على التصور والتحليل على معنى انه قادر
على قول اذا قاله وفعله نقله عن صورة الى صورة اخرجني يحيى العادة

قوله وصنف عليهم الحساب والعقاب
ظاهر هذا الحديث انه الصنفين
الاولين لا حساب ولا عقاب
عليهم ولعل وجه ذلك والعلم
عند الله تعالى فقد انما مناط
التكليف وهو العقل
حينئذ فقد يقال ان حكمهم
حكم من لم يكلف من الانس
او حكم البهائم فيلزم
وليخرج من
خطبنا يحيى

واما ان يصور نفسه فذلك محال لان انتقالها عن صورة الى صورة لا يكون
بشيء البنية وتغير الاجزاء اذا انتقلت بطلت الحياة واستحال وتوعد
النقل من الجملة وكيف تنقل نفسها قال والقول في تشكيل الملائكة
مثل ذلك والذي روي ان ابليس تصور في صورة سراقه وان
جبريل مثل في صورة دحية لمحول على ما ذكرنا وهو انه اقد ربه الله
على قول قاله فنقله الله عن صورته الى صورة اخرى وروي ابن
ابي شيبه وابن ابي الدنيا في مكايد الشيطان عن عمر انه ذكرت عند
الغيلان فقال ان احد الا يستطيع ان يتغير عن صورته التي خلقه الله
عليها ولكن لهم سحرة كسحرتكم فاذا رايتهم من ذلك شيئا فاذنوا
وروي ايضا عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الغيلان فقال هم سحرة الجن ثم ساقه من
طريق اخر عنه عن جابر موصولا واخرج ايضا عن سعد بن ابي وقاص
قال امرنا اذ راينا الغيلان ان ننادي بالصلوة واخرج ابو بكر الباقلي
عن جاهد قال كان الشيطان لا يزال يترأى اليها اذا قامت الى الصلاة في
صورة ابن عباس فذكرت قول ابن عباس فبطلت عندي سكينا
فتدأيت اليها ففعلت عليه فطعنته فوقع وله وجبة فلم اره بعد ذلك
وذكر العتبي ان ابن الزبير رأى رجلا طوله شبران على بردعة
رحله فقال ما انت قال ارب قال من الجن فضربه على راسه بعود
حتى ناص اي ضرب وقال القاضي ابو يعلى فان قيل ما معنى قوله
صلى الله عليه وسلم في الكلب الاسود انه شيطان ومعلوم انه مولود
من كلب وكذا قوله في الابل انها جن وهي مولودة من ابل
فالجواب انما قال ذلك على طريق التشبيه لها بالجن لان الكلب الاسود
شرا من الكلاب واقلها نفعا والابل تشبه الجن في صعوبة وصولها
قلبتا خرج ابن ابي حاتم عن ابن ابي عمير قال الجن ثلاثة صنف
لهم الثواب وعليهم العقاب وصنف طيار فنيا بين السماء والارض
وصنف حيات وكلاب واخرج الطبراني وابو الشيخ في العظمة عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحيات مسخ

جرج عن عطاء بن ابي عباس قال الملائكة اولاد الجن قيل لابن عباس
كيف ذلك قال ان الله تعالى ورسوله نهيان ان ياتي الرجل امراته وهي
حائض فاذا اتاها سبقه اليها الشيطان فحملت فجاءت بالجنث واخرج
النجادى ومسلم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو ان احدكم اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب
الشيطان ما رزقنا فانه ان يقدر بيننا ولد في ذلك لم يضر الشيطان
ابدا قال الثعالبي في فقه اللغة ويقال للمتولد بين الاسني والجنينة
الحسن والمتولد بين الادري والسعلة المملوق وذكر ابو المعالي بن النجاشي
المجسلي في شرح الهداية في امرأة قالت ان معي جنبا يا تيتي كما ياتي الرجل
المرأة انه لا غسل عليها وكذا قال بعض الحنفية لانعدام سببه وهو
الايلج والاحتلام قال المؤلف وفيه نظر وينبغي ان يجب عليها الغسل لانه
لولا الايلج لما علمت انه يجامعها كالرجل وقد قيل ان احدا ابوي بلقيس
كان جنبا قال ابن الجوزي تزوج ابوها امرأة من الجن يقال لها ريمانة بنت
السكن فولدت له بلقيس وتسمى بلقيمة ويقال ان من خرج منها كان مثل
حافر الدابة وكان في ساقها شعر وتزوجها سليمان فامر الشياطين فكا
فاتخذ والحمام والنورة قلت اخرج ابو الشيخ في العظمة وابن مردويه
وابن عساكر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب
ابوي بلقيس كان جنبا واخرج ابن ابي شيبة وابن المنذر عن عمار
قال صاحبة سبا كانت امها جنينة واخرج ابن ابي حاتم عن زهير بن
محمد قال ام بلقيس فارعة الجنينة واخرج عن ابن جريج قال ام بلقيس بلقيمة
واخرج الحكيم وابن مردويه عن عثمان بن حاض قال كانت ام بلقيس
امراة من الجن يقال لها بلقيمة بنت خبيصان واخرج ابن عساكر عن
انه سيئل عن ملكة سبا فقالت لو ان احد ابويها جنني فقال الجن لا يتوالدون
اي انه المرأة من الانس لا تلد من الجن واخرج الحكيم الترمذي في نوادر
الاصول عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان نكاح مغربان
قيل يا رسول الله وما المغربون قال الذين يشرك فيهم الجن قال ابن
الاثين في النهاية سمو مغربين لانه دخل فيهم عرق من نسيب او جازا من نسيب

بيل

بعيد وقيل اراد بمشركة الجن فيهم امرهم اياهم بالزنا ومنه قوله تعالى و
شاوركم في الاموال والا ولاد وفي كتاب نزعة المذاكر من طريق الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي سعيد الخدري قال
حضرت مع علي بن ابي طالب قتل الحرورية بالهمز وان لالتمس علي ذا اليد
فلم يجدوه فقال باطلبيوه فوجدوه بعد ذلك فقال علي من يعرف هذا
فقال رجل من القوم نحن نعرفه هذا حر قوص وامه هاهنا فارسل علي
اليها ففعل لها من ابو هذا اقامت ما درى الا اني كنت ارفع عني اهلي
في الجاهلية بالمدينة فغشي شي كهيئة الظل فبليت منه فولدت هذا النور
فمن ل واما جوارته شرعا فنية خلاف بين العلماء قال
ابو عثمان سعيد بن العباس الرازي في كتاب الالهام والوسوسة باب
في نكاح الجن حدثنا مقاتل بن سليمان عن ابي سعيد بن داود الزبيدي قال كتب
قوم من اهل اليمن الى مالك بن انس يسالونه عن نكاح الجن وقالوا ان
فتاهنا رجل من الجن يخطب اليها جارية يزعم انه يريد الحلال فقال ما رى
بذلك باصافي الدين ولكن اكروا اذا وجدت امرأة حامل ففعل لها من
وهو يهلك قالت من الجن فيكثر الفساد في الاسلام بذلك حدثنا ابو بشر بكر
تبع خلف حدثنا ابو عاصم عن سفيان الثوري عن الحجاج بن ارملة عن الحكم
بن عتيبة انه كن نكاح الجن وقال حرب الكرماني في مسائله عن احمد
وابن حنبل حدثنا محمد بن يحيى القطيعي حدثنا سبر بن عمر حدثنا ابن لهيعة
عن يونس بن ابي يزيد عن الزهري قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن نكاح الجن حدثنا ابراهيم بن عمرو حدثنا سليمان ابن قتيبة حدثنا
عقبة الرماثي قال سالت قتادة عن تزوج الجن فكرهه وسالت الحسن
عن تزوج الجن فكرهه وقال ابن ابي الدنيا في الهوائف حدثنا بشر بن
بشار بن عبد الله حدثنا ابو الجعيد الصيرفي حدثنا عتبة بن عبد الله
ان رجلا اق الحسن بن ابي الحسن فقال يا ابا سعيد ان رجلا من الجن
يخطب فتاتنا فقال الحسن لا تزوجه ولا تكرموه فاق قتادة فقال
يا ابا الخطاب ان رجلا من الجن يخطب فتاة لنا فقال لا تزوجه ولكن اذا
جاءكم فقولوا انا نخرج عليك ان كنت مسلما ما انصرفنا عنا ولم نردنا فاعلموا

الظلمة

كان من الليل جاء الجنى حتى قام على الباب فقال اتيتكم الحسن فمالتموه فقال لا تزوروا ولا تحرموا ثم اتيتهم قنطرة فقال لكم لا تزوروا وجهه ولكن قولوا له انا نخرج عليك ان كنت رجلا مسلما لما انضرفت عنا ولم تزلنا فقالوا له ذلك فانصرف عنهم ولم يؤذهم وقال حدثنا الفضل بن اسحق حدثنا ابو قتيبة عن سفيان عن الحجاج انه كره تزويج الجن حدثنا الفضل حدثنا ابو قتيبة عن عتبة الاصم وقتادة ومثله عن تزويج الجن فكرهه قال وقال الحسن خرجوا عليه فخرج عليك ان تسبنا صوتك او تزيينا فخلقك ففعلوا فاذ هبهم قال حرب قلت لاسحاق رجل ركب البحر فمكسرة به فتزويج جنية قال نعم الجن مكر وهمة وقال الشيخ جمال الدين السجستاني من ائمة الحنفية في كتاب منية المفتي عازياله الى الفتاوى السراجية لا تجوز المناجحة بين الانسان والجن وانسان الماء لا يختلف الجنس وذكر الشيخ جمال الدين الاسنوي في جملة مسائله التي سال عنها قاضي القضاة شرف الدين البارقي قال اذا اراد ان يتزوج بامرأة من الجن عند فرض امكلاة فهل يجوز ذلك ام يمتنع فان الله تعالى قال ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا فامتن الباري بان جعل ذلك من جنس ما يولدتان جونا ذكرا هو المذكور في شرح الوجيز المعزى الى ابن يونس فيتمتع عليه اشيا منها انه هل يجبرها على ملازمة السكن ام لا وهل له منها من الاشكال في غير صورة الاربعين عند القدرة عليه لانه يحصل النكاح ام لا وهل يعتمد عليها فيما يتعلق بشروط صحة النكاح من امر وليها وخطوها عن موافق النكاح ام لا وهل يجوز قبول ذلك من قاضيهم ام لا وهل اذا اراها في صورة غير التي بالنكاح ادعت انها هي فهل يقدر عليها ويجوز له وطئها ام لا وهل يكلف الايمان بما يلقونه من قوتهم كالعظم وغيره اذا امكن الاقتيات بغيره ام لا فاجاب الباري لا يجوز ان يتزوج امرأة من الجن لغهوم الايتين الكريمتين قوله تعالى في سورة النحل والله جعل لكم من انفسكم ازواجا وفي سورة الروم ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا قال المنصور في معنى الايتين المعقولات

لكن من انفسكم اي من جنسكم ومنكم وعلى خلقكم كما قال لقد جاءكم رسول من انفسكم اي من الاربعين ولان التي يحل نكاحهن نبات العمومة ونبات الكوالة فدخل في ذلك من هي في نهاية البعد كما هو المعهود من آية الاغراب في قوله ونبات عمك ونبات عماتك ونبات خالك ونبات خالاتك والمهرات غيرهن وهن الاصول والفروع وفروع اول الاصول واول فروع من باقى الاصول كما في آية التحريم في النسا فنهى كله في النسب وليس بين الاربعين والجن نسب قال المؤلف وما تقدم من عني مالك يدل على جواز والذي كرهه منتف في عكسه وهي ان يتزوج الاسني جنية فلا يظهر حملها لبي ادم ولا يكثر بذلك النسا في الاصلية ثم وقال حرب حدثنا اسحق قال اخبرني محمدا بن شيخ من اهل مرو قال سمعت زيدا العنبي يقول اللهم ادرني جنية اتزوجها قيل له يا ابا الكوازي وما تصنع بها قال تعجنني في اسفاري حيث ما كنت كانت بي وقال ابو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي في كتاب اتباع السنن والافان حديثنا محمد بن حميد الرازي حدثنا ابو الازهر حدثنا الاعمش حدثني شيخ من بجليه قال علق رجل من الجن جارية لنا ثم خطبها اليها وقال اني اكره ان اقال منها محرما فزوجناها منه قال فظهر معنا حديثنا فقلنا ما انتم فقال امثالكم وفينا قبائل كتبنا لكم فقلنا هل فيكم هذا الا هو قال نعم فينا من كل الاهواء القدرية والشيعة والمرجئة قلنا من ايها انت قال من المرجئة وقال احمد بن سلمان الفجار في اماليه اخبرنا اسلم بن سمير حدثنا علي بن الحسين بن سليمان ابو البعث الحصري احد شيوخ مسلم حدثنا ابو معاوية سمعت الاعمش يقول تزويج النسا جني فقلت ما احب الطعام اليكم قال الارز قال قاتينا ما به ففعلت ادرى اللحم مرفوع ولا ادرى احد افقلت فيكم من هذه الالهواء التي فينا قال نعم قلت فما الرافضة فيكم قال شربنا قال كما حفظ ابو الحجاج المزي هذا اسناد صحيح وقال ابو بكر الخزازي حدثنا احمد بن منصور البرمادي حدثنا داود بن الصفي حدثنا ابو معاوية الصوري عن الاعمش قال شهدت نكاحا للجن بكوني وتزوج رجل منهم الى الجن فقيل له ما احب

الطعام ليحكم قال الاذن قال الاعشى ففعلوا يا موقد بالحكم فيها الارز فوز به
ولا نرى لايدي وقال ابن ابي الدنيا حدثني عبد الرحمن بن عوف
حدثنا ابو يوسف السرخسي قال جاءت امرأة الى رجل بالمدينة فقالت
اذا نزلنا قريبا منكم فتزوجني فتن وجها فكانت تاتيه بالليل في هيئة امرأة
ثم جاءت اليه فقالت قد حار رجلنا فطلقني فبينما هو في بعض طرق
المدينة اذا رهاها تلقت حباها يسقط من اصحاب الحب قال اتبعني فزفيت
عينها اليه وقالت له باي عين رايتني قال بهذه فارمات باصبعها فضالت
عينه قال المؤلف وحدثنا قاضي القضاة حلال الدين احمد بن قاضي
القضاة حسام الدين الرازي الحنفى قال سمعت في والدي لاحضار اهله من
المشرق فلما جرت الحيرة الجأنا المطر الى ان غمنا في مظلة وكنت في جماعة
فبينما نانا اثم اذا انا بشي يوقظني فاستهت فاذا انا با امرأة وسط من
النساء لها عين واحدة مشقوقة بالطول فارقت فقالت ما عليك انما
اتيتك لتزوج ابنة كالفقر فقلت كوني منها على خير فله ثم نظرت
فاذا برجال قد اقبلوا فنظروهم فاذا هم كهية المرأة التي انتهي عيونهم
كلها مشقوقة بالطول في هيئة قاص وشهود فخطب القاضي وعقد فقبلت
ثم انقضوا فادت المرأة ومعها جارية حسنا الا ان عينها مثل عين امها
فتركها عندي وانصرفت فزاد حوفي واستيهاشي وبقيت ارمى من كاه
عندي ما ليحار حتى يستيقظوا فما انتبه منهم احد فاقبلت على الدوام
والنصرع ثم ان البرحيل من حلنا وتلك الشابة لا تقا رقتي فدمت على
هذا اثلاثة ايام فلما كان في اليوم الرابع اتيت المرأة التي جاتني اولا
وقالت كان هذه الشابة ما اعجبك وكانك تحب فراحمها فقلت اي طلبة
قالت فطلقتها فانصرفت ثم لم ارها بعد فساله القاضي فهاب الدين
ابن فضل الله هل افضى اليها قال لا قلت قال الصلاح الصنف يفي
تذكرته فقلت من خط القاضي فتح الدين بن سيد الناس قال سمعت
شيخنا الامام تقي الدين بن دقيق العيد يقول سمعت الشيخ عز الدين
بن عبد السلام يقول كان ابو بكر بن عربي ينكر تزويج الامس بالجن
ويقول الجن روح لطيف والامر جسم كثيف لا يجتمعان ثم زعم انهم في ج

المرأة

أما من الجن واقابت معه مدة ثم ضربته بغضمة جمل فتجتمه وأرانا شجرة
بن حبه وهربت وقال ابن العماد في ارجونته وهل يجزى نكاحا من جنه
مؤمنه قد ايقنت بالسنة عن الامام الباقر عمتع وقوله لا بالليل
نيتك فح والحل عن شرح الوجيز البيهقي وهو الصواب مع وفاق الاقسي
وقال في شرحها وفي نكاح الجنية بحث للمتاخرين بعضهم منعه وقال
شرط التناكح اتحاد الجنس والذي يظهر جواز ذلك لانهم اخواننا وقال
في كتابه ترقيف المحكم على غوامض الاحكام الذي يظهر جواز فانهم
يسمون ناسا ورجالا وسماهم النبي صلى الله عليه وسلم اخوانا ويستدل
على جواز ان يلتقيس تزوجت بسليمان عليه السلام وامها كانت جنية
فلما لانه لا يجوز نكاح الجن لما جاز نكاحها لانه يحرم نكاح من في احد ابوا
من لا يحل نكاحها قال وينبغي ان يفصل فان جالسي وتكلم ولم يظهر
لنا شخصه ولا عرفناه لم يجز نكاحه وان ظهر شخصه وشاهدنا وعلمنا
انما انه جاز نكاحه على تردد فيه ونقل عن العماد بن يوسف انه كان يقول
لا يجوز نكاح الجن وان اتفاق الزوجين واتحادهما في الجنس شرط في صحة
النكاح وفي هذا الشرط نظر ولا دليل عليه وحديث فيه صلى الله عليه
وسلم عن نكاح الجن يمكن حمله على اولاد الزنا وينسب الحديث الاخر
لا تقوم الساعات حتى يكثروا فيكم اولاد الجن قال صاحب فوائد الاخبار
المراد اولاد الزنا لان الزنا يفعل خفية والجن اصله الاستتار فيميل الحديث
على النهي عن نكاح ثبات الزنا هذا كله كلام ابن العماد انتهى ذكر
فساكنهم غالب ما يوجد الجن في مواضع النجاسات كالحشوش والمزابل
والحمامات ولذا نهى عن الصلاة في الحمام واعطاه الابل وعوذ لك لانها
سأوى الشياطين ولخرج الترمذي والنسائي وابن ماجه عن زيد بن ارقم
انه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذه الحشوش مختصرة فاذا اتى احدكم
الحل فليقل اللهم اني اعوذ بك من الجنيت والجنائث قوله مختصرة يعني يحضرها
الجن فاذا قال المتخلى الدعاء حجب عن ابصارهم فلا يرون عورتهم واخرج
ابن السني عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذه الحشوش
مختصرة فاذا دخل احدكم الحلة فليقل بسم الله واخرج احمد والترمذي

وابن ماجه عن علي بن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستر ما بين اعيان الجن
وعورات بني آدم اذا دخل احدكم الخلاء ان يقول بسم الله واخرج البخاري
ومسلم عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني
استودعك من الخبيث والخبيث زاد سعيد بن منصور في اوله بسم الله واخرج
ابو بكر بن ابي داود في كتاب الوصية عن ابراهيم قال لا تبخل في قمم الباليعة
لانه ان عرض منه شيء كان اشد لعله جده واخرج الطبراني وابو الشيخ في
العظمة وابو نعيم في الدلائل عن بلال بن الحارث قال نزلنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بعض سفار فخرج لحاجته فانيته باداة من ماء فسمعت
خفوفه ورجال ولغظ ما سمعت احدا من السنتهم قال اختصم عندي الجن
المسلمون والجن المشركون فسالوني ان اسكنهم فاسكنت الجن المسلمين المجلس
واسكنت الجن المشركين الغود قلت ما المجلس وما الغود قال المجلس القرى
والجبال والغود ما بين الجبال والبحار وذو كرمالك في الموطن انه بلغه ان عمر
بن الخطاب اراد الخروج الى العراق فقال كعب الاحبار لا تخرج يا امير المؤمنين
فان بها تسعة اعشار الشر وبها فسقة الجن وبها الداء العضال قلت **الاصح**
الذي يلي عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احزوا منديل الغوث من
بيوتكم فانه مبيت الخبيث ومجلسه واخرج ابن السني عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ستر ما بين اعيان الجن وعورات بني آدم ان يقول
الرجل المسلم اذا اراد ان يطرح ثيابه لبسم الله الذي لا اله الا هو واخرج جابر
داود عن طريق قتادة عن عبد الله بن سرجس ان النبي صلى الله عليه وآله
سلم نهى ان يبالي في الحجر قالوا القتادة ما يكون من البول في الحجر قال كان
يقال انها ساكن الجن واخرج الدلاي في الكنى عن ابن سعيد عقيص قال
رايت حسنا وحسنا مستنقعان وعليهما بردتان لهما فاعطيت ذلك
لحال البرد زين فقال يا ابا سعيد اما علمت ان للهاد سكاكنا واخرج
عبد الرزاق في المصنف عن ابي جعفر محمد بن علي ان حسنا وحسنا دخلتا
الغزاة وعلى كل واحد منهما ازار ثم قالان في الماء او ان لاه ساكننا
وقال الرازي في الشرح قيل ان الماء بالليل للجن فلا ينبغي ان يبالي فيه و
لا يغتسل خوفا من آفة تصيب من حريقهم واخرج ابن عدي في الكامل عن
جهنم

اب

داني خزيمة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تيفوط الرجل في القرع من الارض
فيل وما القرع قال ان ياتي احدكم الخمر في فيها النبات كما قامت قمامته
فتلك ساسن اخوانكم من الجن قال الشيخ ولي الدين العراقي في شرح
سنن أبي داود القرع بنت القاف والراء وبالعين المهملة هو البياض المتخلل
بين الزرع كالقرع في الراس وفي الكفاية لابن الزرقعة قال الاصحاب
يستحب ان لا يدخل الخلاء حاسر الرأس حتى اذا لم يجد ثيابا فليلق كفه عليها
تخوفا من الجن انتهى ذكر تكليفهم قال ابن عبد البر الجن عند الجماعة مكلفون
مخاطبون لقوله تعالى يا معشر الجن والانس ولقوله فباي الا ربكم انكذبا
وقال الرازي في تفسيره يطبق الكل على ان الجن كلهم مكلفون وقال
القاضي عبد الجبار لا نعلم خلافا بين اهل النظر ان الجن مكلفون قلت قال
العلامة عز الدين بن جماعة في شرح بدو الايمان المكلفون على ثلاثة اقسام
قسم مكلف من اول الفطرة قطعاهم الملائكة وآدم وحواء وقسمهم
مكلف من اول الفطرة قطعاهم اولاد آدم وقسم فيهم نزاع والظاهر
انهم مكلفون من اول الفطرة وهم الجن انتهى **فصل** في جهور
العلماء سلفا وخلفا على انه لم يكن من الجن قط رسول ولا نبي كذا روى
عن ابن عباس وجابر والكلبي وابي عبيد قلبي اخرج عبد بن
حبيب وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله تعالى يا معشر
الجن والانس انكم يا قكم رسل منكم قال ليس في الجن رسل انما الرسل في
الانس والندارة في الجن وقرا فلما قضى ولوا الى قومهم منذرين واخرج
ابن المنذر عن ابن جريج في قوله رسل منكم قل رسل الرسل وقرا ولوا
الى قومهم منذرين انتهى واخرج ابن جريج عن الضحاك انه سئل عن
الجن هل كان فيهم من بني قبل ان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم فقال الم
متبع الحقول الله تعالى يا معشر الجن والانس انكم يا قكم رسل منكم يعني
ربهم لك ان رسل من الانس ورسلا من الجن قالوا بلى قال ابن جريج و
اما الذين قالوا بقول الضحاك فانهم قالوا ان الله تعالى اخبر ان من الجن رسلا
ارسلوا اليهم قالوا ولو جاز ان يكون خبر عن رسل الانس بمعنى انهم
رسل الانس جاز ان يكون خبر عن رسل الانس بمعنى انهم رسل الجن قالوا

وَفَسَادَ هَذَا اللَّفْظُ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْخَبِيرِينَ جَمِيعًا بِمَعْنَى الْخَبَرِ عَنْهُمْ إِيَّاهُمْ رَسُلَ اللَّهِ لِأَنَّهُ
 هُوَ الْمَعْرُوفُ فِي الْخُطَابِ دُونَ غَيْرِهِ وَقَالَ ابْنُ حَزْمٍ لَمْ يَبْعَثْ إِلَى الْجَنِّ نَبِيًّا
 مِنَ الْإِنْسِ الْبَتَّةَ قَبْلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّهُ لَيْسَ الْجِنُّ مِنْ قَوْمِ الْإِنْسِ
 وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ النَّبِيُّ يَبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً قَالَهُ
 وَبِالْيَقِينِ فَلْيَسْئَلُوا عَنْهُمْ قَدْ انْزَلُوا وَأَفْضَحَ أَنَّهُمْ جَاءَهُمْ أَنْبِيَاءُ مِنْهُمْ فِي قَوْلِهِ أَلَمْ
 يَأْتِكُمْ رَسُولٌ مِنْكُمْ قَالَ الْمُؤَلِّفُ وَيَدُلُّ لِمَا قَالَهُ الضَّحَّاكُ مَا أَخْرَجَهُ ابْنُ
 جَرِيرٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَالْحَاكِمُ وَمُحَمَّدُ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي
 قَوْلِهِ تَعَالَى وَمِنَ الْأَرْضِ شُلَيْمٌ قَالَ سَبْعُ أَرْضِينَ فِي كُلِّ أَرْضٍ نَبِيٌّ كُنْتُمْ وَادَمُ
 كَلَّمَهُمْ وَنُوحٌ كَلَّمَهُمْ وَابْرَاهِيمُ وَكَأَبْرَاهِيمَ وَعِيسَى كَلَّمَهُمْ وَتَأْوَلَهُ الْجَمْعُ هُوَ
 عَلَى لُغَتِهِمْ قَوْمٌ مِنَ الْجِنِّ لَيْسَ أَرْسَلَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ بَعَثَهُمُ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ ضَمْعًا
 كَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ الَّذِينَ هُمْ مِنْ بَنِي آدَمَ وَعَادَ وَالْقَوْمَ مِنْ الْجِنِّ فَانْزَلَهُمْ
 قُلْتُ قَالَ السَّبْكِيُّ فِي تَأْوِيلِهِ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ فِي مَا حَكَاهُ الرَّخْشَرِيُّ
 كَأَنَّ الرَّسُولَ قَبْلَ أَنْ يَبْعَثَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْعَثُونَ إِلَى الْإِنْسِ وَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْعَثُ إِلَى الْجِنِّ وَالْإِنْسِ قَالُوا لَيْسَ فِي هَذَا إِسْوَأُ
 لِلضَّحَّاكِ فِي أَنْ رَسُولُ الْجِنِّ مِنْهُمْ بَلْ مَرَادُهُ أَنَّ الرَّسُولَ إِلَى الْإِنْسِ يُخَاطَبُونَ مِنْ خَاصَّةٍ
 وَلَا يُخَاطَبُونَ الْجِنُّ كَمَا خَاطَبَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا تَوَجَّهَ إِلَيْهِمْ وَلَكِنْ هُمْ
 يَسْمَعُونَ مِنْهُمْ أَوْ مِنْ بَعْضِ الْمُسْلِمِينَ عَنْهُمْ وَيَلْزِمُهُمُ الْعَمَلُ بِمَا يَسْمَعُونَ مِنْهُمْ
 ذَلِكَ أَنَّ الْوَاحِدَ يُنْقَلُ عَنِ الْكَلْبِيِّ فِي جُمْلَةِ الْقَائِلِينَ بِأَنَّ الرَّسُولَ إِذَا كَلَّمَ
 بَنِي آدَمَ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رَسُولٌ مِنْكُمْ قَالَ جَبَّارَةُ الرَّسُولُ كَلَّمَ
 مِنَ الْإِنْسِ وَلَكِنْ اللَّهُ كَانَ يَبْعَثُ قَوْمًا مِنَ الْجِنِّ يَسْمَعُوا كَلَامَ الرَّسُولِ وَ
 يَأْتُوا قَوْمَهُمْ مِنَ الْجِنِّ بِمَا يَسْمَعُونَ قَالُوا السَّبْكِيُّ وَلَا شَكَّ أَنَّ الْجِنَّ مُكَلِّفُونَ
 فِي الْأَمْرِ الْمَاضِيَةِ كَمَا هُمْ مُكَلَّفُونَ فِي هَذِهِ الْمَلَّةِ وَالْكَلْفُ إِذَا كَانَ بِمَنْ يَسْمَعُ
 مِنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ مِنْ صَادِقٍ عَنْهُ وَأَمَا كُونَ ذَلِكَ
 انْتِهَا أَوْ جَنًّا فَلَمْ يَرُدَّ فِيهِ دَلِيلٌ قَاطِعٌ وَظَاهِرُ الْقُرْآنِ مَعَ مَا قَالَهُ الضَّحَّاكُ
 وَالْأَكْثَرُونَ عَلَى خِلَافِهِ وَتَحْقِيقُ ذَلِكَ مِمَّا لَا فَايِدَةَ فِيهِ فَانْزِلَ عَلَيْهِ
 شَيْءٌ عَنِ الْأَنْفِطَحِ بِأَنَّهُمْ يَسْمَعُونَ بِبَعْثِ رَسُولِ الْإِنْسِ لِقَوْلِهِمْ أَنَا سَمِعْنَا كَلِمَاتِنَا
 أَنْزَلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى وَظَاهِرُ هَذَا أَنَّهُمْ كَانُوا مَوْضِعَيْنِ مُشْرِعِيَهُ مُوسَى وَالظَّاهِرُ

١٢
 أَنَّ الشَّيَاطِينَ الَّذِينَ سَخَّرَهُمُ اللَّهُ لِسُلَيْمَانَ كَانُوا يَأْتُونَ فِي الشَّرَائِعِ بِقَوْلِهِ
 وَهُوَ كَانَ مِنْ أَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَهَلْ كَانَ عَلَى شَرْعٍ سَتَقِلُّ أَوْ عَلَى شَرْعِ
 مُوسَى رَأَيْتَ بَعْضَ النَّاسِ يَقِفُونَ فِي ذَلِكَ وَقَدْ عَدَّ اللَّهُ تَعَالَى مَعَ الرَّسُولِ
 فِي قَوْلِهِ أَنَا أَنَا هِينَا إِلَى نُوحٍ الْآيَةُ هَذَا كَلَامُ السَّبْكِيِّ وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ
 عَنْ قَتَادَةَ قَالَ لَيْسَ كُلُّ الْجِنِّ سَخَّرَ لَهُ كَمَا تَسْمَعُونَ وَمِنْ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بِرٍ
 بِرِيهِ انْتَهَى فَسَلَّ لَمْ يَخَالَفْ أَحَدٌ مِنْ طَوَائِفِ الْمُسْلِمِينَ فِي أَنَّ
 اللَّهَ تَعَالَى أَرْسَلَ مُحَمَّدًا إِلَى الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَبِهِ فَتَرُدُّ حَدِيثَ الصَّحَابَةِ بِبَعْثِ
 إِلَى الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ وَرَوَاهُ قَتَادَةُ عَنْ مُوسَى مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ أَرْسَلْتُ إِلَى الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِلَى كُلِّ أَحْمَرٍ وَأَسْوَدٍ
 قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ لَا يَخْتَلِفُونَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ إِلَى الْإِنْسِ وَالْجِنِّ
 مُبَشِّرِينَ وَنَذِيرِينَ وَهَذَا مِمَّا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ وَقَالَ إِمَامُ الْحَرَمِيِّينَ
 فِي الْأَرِثَاءِ دَبَّحَهُ عَلِيًّا وَرَأَى أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ادَّعَى كَوْنَهُ مَبْعُوثًا
 إِلَى الثَّقَلَيْنِ وَقَالَ الشَّيْخُ أَبُو الْقَبَّاسِ أَرْسَلَ اللَّهُ تَعَالَى مُحَمَّدًا أَهْلِي اللَّهِ تَعَالَى
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى جَمِيعِ الثَّقَلَيْنِ مِنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ أَوْ جَبَّارَةً عَلَيْهِمُ الْإِيمَانُ بِهِ وَ
 بِمَا جَاءَهُ بِهِ وَطَاعَتُهُ وَأَنْ يَحْلُلُوا مَا حَلَّلَ وَيُحَرِّمُوا مَا حَرَّمَ وَأَنْ يَحْبُوا مَا أَحَبَّ
 وَيَكْرَهُوا مَا كَرَهُ وَأَنْ كُلَّ مَرَقَاتٍ عَلَيْهِ الْحُجَّةُ بِرِسَالَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مِنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ فَلَمْ يَوْمَرْ بِهِ اسْتَحَقَّ عِقَابُ اللَّهِ كَمَا يَسْتَحَقُّ امْتِثَالُهُ
 بَعْضَ الْكَافِرِينَ الَّذِينَ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِمُ الرَّسُولَ وَهَذَا أَصْلُ مُتَّفَقٍ عَلَيْهِ بَيْنَ
 الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَآئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَسَائِرِ طَوَائِفِ الْمُسْلِمِينَ أَهْلُ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ
 وَغَيْرِهِمْ وَفِي التَّنْذِيلِ وَأَذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمْعُونَ الْقُرْآنَ
 أَنَّهُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ وَقَالَ تَعَالَى قُلْ أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّهُ اسْمَعُ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ
 الْقَصُورَةَ بِكَمَالِهَا فَأَمَرَ بِقَوْلِ ذَلِكَ لِيَعْلَمَ الْإِنْسُ بِأَحْوَالِ الْجِنِّ وَأَنَّهُ سَمِعُوا
 إِلَيْهِمْ أَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ وَالطَّبْرَانِيُّ وَابْنُ مَرْدَوَيْهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي
 قَوْلِهِ وَأَذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ الْآيَةَ قَالَ كَأَنَّ السُّنَّةَ نَفَرًا مِنْ أَهْلِ
 تَصْيِيبٍ فَجَعَلَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ وَأَخْرَجَ
 ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاحِدُ ابْنِ مَسْنَعٍ وَابْنُ مَرْدَوَيْهِ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَالْبَيْهَقِيُّ
 كَلَامَهُمَا فِي دَلِيلِ الْبُتُونَةِ عَنْ ابْنِ سَعْدٍ قَالَ صَبَّحُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم وهو يقرأ القرآن ببطن نخله فلما سمعوا قالوا انصتوا وكانوا تسعة اعداء
 زوبعة فأنزل الله واذ صرفنا اليك نفر من الجن الخبيثين وقوله في صلالة لم يبين
 واخرج البخاري ومسلم عن مسروق قال سالت ابن مسعود عن آذن
 النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن قال آذنتهم بهم شجرة قال
 السهيلي وفي التفسير انهم كانوا امم يهود ولذلك قالوا من بعد موسى
 ولم يتولوا من بعد عيسى واخرج الواقدي وابو نعيم في الدلائل عن ابي جعفر
 قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم الجن في ربيع الاول سنة
 احدى عشرة من النبوة واخرج ابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله واذ
 صرفنا اليك نفر من الجن قال كانوا سبعة ثلاثة من اهل حران واربعية
 من نصيبين وكانت اسماءهم حشاش وحشاش وحشاش وحشاش وحشاش
 والا حشاش واخرج ابن ابي حاتم عن عكرمة في قوله واذ صرفنا اليك نفر
 من الجن قال هم اثنا عشر ألفا جاؤا من جزيرة الموصل واخرج البيهقي عن
 ابي معمر الانصاري قال بينما عمر بن عبد العزيز عشي الى مكة بغلة
 من الارض اذ رأى حية ميتة فقال علي بخفار فخره ولله في خلقه
 دفة فاذا هانت ليعتف لا يروى رحمة الله عليك باسرق واشهد لسيعة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عتوت يا سرق في فلاة من الارض
 فيد فلت خيرا متي فقال عمر بن عبد العزيز من انت رحمتك الله قال
 اما رجل من الجن وهذا سرق ولم يبق من بايع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم احد من الجن عذري وغيره واشهد لسميت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول عتوت يا سرق فلاة من الارض ويد فلت خيرا متي
 وذكر ابن سلام من طريق ابي اسحاق السبيعي عن اشيلخ عن ابن مسعود
 انه كان في نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعيشون في فلاة
 اعصار ثم جاء اعصار اعظم منه ثم انتشع فاذا حية قتيلة ففعلوا
 منا الى رد آية فشقه وكفن الحية ببعضه ودفنها فلما جئ الليل اذ اصحابنا
 تسالوا ايكم دفن عمر وابن جابر فقالا ان كنتم استغيثتم الاجر فقد
 انفسه الجن اقتلوا مع المؤمنين فقتل عمر وهو الحية التي رايتهم وهو من النفر
 الذين استمعوا القرآن من محمد صلى الله عليه وسلم ثم تولوا الى قومهم منذرين

ما فعلت ما ندرى
 من عمرو بن جابر
 م

وقال

وما اسلم ابن ابي الدنا حدثنا محمد بن عباد بن موسى العجلي حدثنا مطلب
 بن زياد الثقفي حدثنا ابو اسحاق ان فاسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 سلم كانوا في سائر لهم وان حيتين اقتلتا فقتلت احدهما الاحزي
 فنجوا من طيب ريحها وحسنها فقام بعضهم فلما في خروقة ثم روتها
 فاذا قوم يقولون السلام عليكم السلام عليكم لا يرولهم انكم
 دفنتم عمر ان مسلمينا وكفارنا اقتلوا فقتل المسلم الذي دفنتم وهو
 ممن الرهط الذين اسلموا مع النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا الحسن بن
 جهور حدثني ابن ابي الياس عن عبد العزيز بن ابي سلة الما جشوز عن
 عنه عن معاذ بن عبد الله ان معرا قال كنت جالسا عند عثمان بن عفان
 فجاء رجل فقال الا اخبرك يا امير المؤمنين عجبنا انا بيلة كذا وكذا
 اخذ اعصارا من قد اقبل احدهما من هاهنا والاخر من هاهنا فالتقيا
 فتعا ركاشا ثم تقا واذا احدهما اكثر من الاخر فحدثت معترهما فلما
 من الحيات شئ ما ذات عيناى مثله قط كخوة واذا ربح المسك من
 تبعضها واذا حية دقيقة صفراء ميتة فقتلت فقلبت الحيات كما انظر من
 ايها هو فاذا ان ذلك من حية صفراء ميتة فظننت ان ذلك لخبرينها
 فلففتها بعناسى ودفنتها فبينما انا امشي ناداني مناد ولا اراه فقال
 يا عبد الله ما هذا الذي صنعت فاخبرته بالذي رايت ووجدت فقال
 انك فقد هدرت ذاك حيان من الجن بنو شعيبان وبنو اقيش التتقا
 لما قتلتا وكان بينهما من القتل ما قد رايت واستشهد الذي دفنت وكان
 احدهما بن سمرة الوحي من النبي صلى الله عليه وسلم واخرج ابن ابي الدنيا
 وابو نعيم في الدلائل من طريق بشر بن الكندي حدثنا كتيبن بن عبد الله ابو
 هاشم الناجي قال دخلنا على ابي رجاء العطاردي فسالناه هل عندك علم
 خبر الجن ممن بايع النبي صلى الله عليه وسلم فبسم فقال اخبركم بالذي رايت
 فبما الذي سمعت كذا في سمن حقا اذ امن لنا على الماء ففرضنا احييتنا وذهبت
 اقبل فاذا الناجية دخلت الحيا وهي تخطو ب فعدت الى اداوق فنضيت عليها
 من الماء فسكنت فلما صليت العصر ماتت فعدت الى عبيتي فاخبرت منها
 هيوتة بيضا فلنفتها وحضرت لها ودفتها وسرنا بقرية يومنا وليلتا حتى اذا

ما نرى

١٤
 انما نزلنا على الماء وصوبنا اجنبتنا وذهبت اقبل فاذا اذناه اموات سلام عليكم
 ودين لا واحد ولا عشرة ولا مائة ولا اكثر من ذلك فقلت مريم الله قال
 نحن الجن بارك الله عليك قد صنعت لنا ما لا نستطيع ان نجعل ذلك قلت ما
 اصطنعت اليكم قالوا ان الحية التي ماتت عندها كان اخرون بقي من بايع
 النبي صلى الله عليه وسلم من الجن قلت ونحو الحكيم في نوادره وابونعيم وابن
 مردويه عن ثابت بن قتيبة قال جاء رجل الى ابن مسعود قال اكننا في سفر
 فمرونا بحية متوقلة مشعرة في دمه فواريناها فلما نزلوا اتاهم سورة
 ان ناس فقالوا اليكم صاحب عمرو قلنا اي عمرو قالوا الحية التي دفنتموها
 اسر ما انه كان من النفر الذين استمعوا من النبي صلى الله عليه وسلم القرآن
 فلما ماتوا قالوا كان بين حيي من الجن مسلمين ومشركين قتال فقالوا
 ان شئتم عرضناكم قلنا لا واخرج عبد الله بن احمد في زوائد المسند والباوردي
 في معرفة الصحابة والحاكم والطبراني وابن مردويه عن صفوان بن اعين
 قال خرجنا حاجا فلما كنا بالعرج اذا نحن بحية تضطرب فلم نلبث ان ماتت
 فاخرج لها رجل منا خرقه من عبيبة له فكفنها وحفر لها ودفنها ثم قدنا
 مكة فاما لبالمسجد الحرام اذ وقف علينا فتمض فقال اليكم صاحب عمرو
 بن جابر قلنا ما نعرفه قال انتم الذين دفنتم فخر اكرم الله خيرا ما انه كان
 اخر التسعة الذين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمعون القرآن
 موتا واخرج الباوردي عن طريق حسن بن الحكم حديثي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ابن زياد حديثي ابو الاشهب العطاردي قال كنت قاعدا عند ابي رجاء
 العطاردي اذا اتاه قوم فقالوا انا كنا عند الحسن البصري فسالنا رجل
 بني من النفر الذين كانوا يستمعون القرآن احد فقال انهم هم
 ابي رجاء العطاردي فانه اقدم مني فمضى ان يكون عنده علم فاني اكره
 فقال اني خرجت حاجا انا وقر من اصحابي وكنت انزل باصية فبينما انزل
 قائل اذا اجبان ابيض شد يد البياض يضطرب فقد مت اليه ما في قدح
 فشرب وهو يضطرب حتى مات فمضت الى ردائي جدي ابيض فشفقت
 منه خرقته ثم غسلته ثم كفنته فيها ثم دفنته فاعلمتته ثم اكلنا فسرنا
 الى ان كان من الغد عند القايلة نزلنا فبينما اننا في ما حيت من اصحابي اذ اوصوا

كثير

كثيرة ففرغت منها فتوديت لا تقرب لا تقرب فاما نحن من الجن اتيناك لينشكر
 بما فعلت بصاحبنا بالاس هو اخرون بقي من النفر الذين كانوا يستمعون القرآن
 من الجن واسمعه عن وقال الحافظ ابن جري الا صابته هذه القصة مغايرة لما
 قبلها وفي الخبر الذي قبل ان صاحب القصة صفوان وفي نسخة انه ابو رجاء
 ولم يسم في خبر ثابت بن قتيبة فيحتمل ان ينسب باحد هما وفيه اشكال
 ظاهرهما الثعالب وقد ثبت لكل منهما الاحزية فيمكن ان الاول مقيد
 بالثبوت والثاني بمن استمع بناء على ان الاستماع كان من طائفتين مثلا قال
 وقد وقع في قصة سرق انه كان اخرون بايع ويكون احزية هذا المعنى
 بالمبايعة واخرج ابو نعيم في الدلائل عن ابراهيم الخفي قال خرج نفر من اصحاب
 عبد الله بن زيد والحج حتى اذا كانوا ببعض الطريق اذ لهم بحية تنفث على الطريق
 ابيض ينفع منه ربح المسك فقلت لاحبابي امضوا فليست ببارح حتى انظر
 الى ما يصير امر هذه الحية فمالبت ان ماتت فمضت الى خرقه بيضا فلففتها
 فيها ثم نحتها عن الطريق فدفنتها وادركت اصحابي فوالله اننا لنعقود اذا قبل
 اربع سورة من قبل المعزب فقالت واحدة منهم ايكم دفن عمر قلنا ومن
 عمر قالت ايكم دفن الحية قلت انا قالت اما والله لقد دفنت صواما قواما
 يلزم ما انزل الله ولقد امن ببيكم وسبع صفته في السماء قبل ان يبعث باقيا
 تسعة فبذلك ما الله ثم قضيانا جنانا ثم مررت بعمر بن الخطاب بالمدينة فمكنا
 فاني انا ما الحية فقال صدقت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 لقد امن بي قبل ان ابعث با ربمائة سنة وقال الحافظ ابن جري الا صابة
 ذكر اسم عيل ابن ابي زياد في تفسيره عن ابن عباس في قوله واذ صرفنا
 اليك نفرا من الجن الآية قال هم تسعة سليل وشاصر وما صروحا و
 منسا وعقيم والارقم والادرس وحاصر فقلته مجردا من خط مغلطاتي
 استحو وقال ابن ابي الدنيا حد ثنا محمد بن عباد حد ثنا محمد بن زياد حد ثنا ابو
 مصلح الاسدي حد ثنا يحيى بن صالح عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي الجهم
 بن حذيفة العدوي قال خرج حاطب بن ابي بلتعمة من حائط يقال له قرق
 بين يد النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالمسما التفت عليه عجا جتان
 ثم اجلتا عن حية لينة المودان يعني الجمل ففعل ففعل له بسنة فوسه ثم واره

فلما كان الليل اذا هاتفت يعتف به يا فيها الراكب المرجى مطينه اربع عليك سلام
 الواحد الصمد وارايت عمرا وقد اتى بكلا كاه دون العشيرة كالنصر غامرة
 الاسد واشجع حاد في الحبس منزلة وفي عهد من العذر را في الخلد فالت
 النبي صلى الله عليه وسلم ما خبره فقال ذاك عمر وبن الحوامية واخذ نصيبا من
 لقيه محسن من حوش النصارى يقتله اما في قدر ايتها يعني نصيبين فزيعها
 الى جبريل فسالت الله ان يعذب نهرها ويطيح نهرها ويكثر مطرها قلت
 لم يذكر الحافظ بن حجر عمر هذا في الاصابة ولا في غيره على قصته انتهى **قال**
 المؤلف لاشك ان الحق قد دت وفادتهم على النبي صلى الله عليه وسلم بمكة
 والمدنية بعد الهجرة واخرج البخاري ومسلم عن ابن عباس قال انطلق رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد
 حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فزجعت
 الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء واجلست
 علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء الا شي حدث فاضربوا
 مشا دق الارض ومغار بها فانصرف اولئك المنزلة الذين توجهوا نحوها فاجتازوا
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمنزلة وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر
 فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر
 السماء فنهالوا الذين رجعوا الى قومهم قالوا يا قومنا انا سمعنا قرانا عجيبا
 الى الرشد فامنا به وان نشرك بربنا احدا واخرجناكم وصي وابو نعيم عن
 البيهقي معافي الدلائل عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 لاصحابه وهو بمكة من احب منكم ان يحضر الليلة امر اكن فليعمل فلم يحضر
 منهم احد غيري فانطلقنا حتى اذا كنا با على مكة خط لي برجله خطا ثم امسني
 ان اجلس فيه ثم انطلق حتى قام فافتح القردان فغشيت اسوده كثيرة و
 حالته بيبي وبينه حتى ما اسع صوته ثم انطلقوا فطفقوا يتقطعون مثل قطع
 السحاب ذاهبين حتى بقي منهم رهط وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مع الفجر فانطلق فبرز ثم اتاني فقال ما فعل الرهط فقلت اولئك يا رسول
 الله فاخذ عظماء وروثا فاعطاهم اياه ثم هي ان يستطيب احد بعظم او
 روث واخرج ابن جبريل وابو نعيم عن عمرو بن علقمة الشقي قال قلت لابن

سعود حدثت انك كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة وفد اليمن قال اجل
 قلت حدثني كيف كان شأنه قال انه اهل الصفة اخذ كل رجل منهم رجلا يتيه
 ونزكت فلم يأخذني احد فبقيت في المسجد فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم وفي يده عسيب فحل فرض به على صدري فقال انطلق معي فانطلق
 وانطلقت معه حتى اتينا بقيق الغر قد سقط بعصاه خطا ثم قال اجلس فيها
 ولا تبج حتى اتيك ثم انطلق يمشي وانا انظر اليه خلال النخل حتى اذا كان
 من حيث اراء قارت مثل العجا حبة السوداء ففرقت بيني وبينه فسمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول احبسون حتى كاد
 ينشق سمود الصبح ثم ثاروا واذ هبوا فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال لو انك خرجت من هذه الحلقة ما امت عليك ان تحطك بعنقهم فحل
 رأيت من شيء قلت رأيت رجالا سودا مستدق زرين بشيا ببيض فقال
 اولئك وفد بن نصيبين فسالوني المتاع والمتاع الزاد ففتحهم بكل عظم
 لهايل اذ روي او بعت قلت وما يعني عنهم ذلك قال انهم لا يجدون عظما الا
 فاحد واعليه لحمه الذي كان عليه يوم احل ولا روي الا وحب واعليها
 غصنها الذي كان عليها يوم احل قلت فلا يستفي احد منكم بظلم ولا روي
 بن جرير الطبراني عن الزبير بن العوام قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صلاة الصبح في مسجد بالمدينة فلما انصرف قال ايكم يتبعني الى وفد
 المهدي الليلة فاستبكت القوم فلم يتكلم منهم احد قال ذلك ثلثا فخرجني
 فاختد بيدي فجعلت امشي معه حتى غيب عنا جبال المدينة كلها واقصينا
 الى ارض بزان فان ارجال طوال كائهم الرماح مستدق زرين ثيابهم من
 بين ارجلهم فلما رأيتهم عشتيتي رعدة شديدة حتى ما عسكتي رجلاي
 من الفرق فلما دنونا منهم خط لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بابها
 رجلاه في الارض خطا وقال لي اقعد في وسطه فلما جلست ذهب عني كل
 شيء كبت احب ومضي النبي صلى الله عليه وسلم بيبي وبينهم فقلوا انا
 وبقوا حتى طلع الفجر ثم اقبل حتى مني فقال لي الحق فجعلت امشي معه فقصينا
 غير بعيد فقال لي التفت وانظر هل ترى حيث كان اولئك من احد قلت

يا رسول الله ادى سواد كثير اخفض رأسه الى الأرض فنظم عنهما بن وثرة
 مني بها اليهم وقال اولئك وفد نصيبين سالوني الزاد فقلت لهم حمل
 عنكم وروثه قال الزبير فلا يحمل لاحد ان يشجني بعظم ولا روثه واخرج
 الطبراني وابو نعيم عن ابن مسعود قال استبعتني رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ليلة الجح فانطلقت معه حتى بلغنا اعلى مكة فخط على خطه فقال لا تخرج
 ثم اتصاع في انجبال فزابت الرجال يحذرون عليه من رؤس الجبال حتى طالوا
 بيني وبينه فلم ازل كذلك حتى اضاء الفجر فجاء قال اني وعدت ان يومن
 لي الجح والانس فاما الانس فقد آمنتم بي واما الجح فقد رايت واخرج ابو
 نعيم والبيهقي عن ابن مسعود قال استبعتني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال ان نفر من الجح خمسة عشر بين احوة وبني عم يا توفى الليلة فاحرقوا
 عنهم القتران فانطلقت معه الى المكان الذي اراد في خطي خطا فاحتسبني فيه
 وقال لي لا تخرج من هذا بيت فيه حتى اتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مع السهم فلما اصبحت رايت مبرك ستين بعيدا واخرج البيهقي عن ابن مسعود
 قال انطلقت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجح حتى اتى الجحون فخط على خطي
 ثم تقدم اليهم فازدحوا عليه فقال سيد لهم يقال ثمة ورد ان اني اثار خطي
 عنك فقال اني لن يجيرني من الله احد واخرج البيهقي عن ابى المليلح الهذلي
 انه كتب الى ابى عبيدة بن عبد الله بن مسعود يسأله ان يقرأ رسول الله صلى
 الله عليه وسلم على الجح فيكتب اليه انه قرأ عليهم بنصب يقال له الجح واخرج
 البيهقي عن ابن مسعود انه ابصر زحاما في بعض الطريق فقال ما رايت شيئا الا
 الجح ليلة الجح وكافوا مستغفريه يتبع بعضهم بعضا واخرج الترمذي والحاكم
 وصححه والبيهقي عن جابر بن عبد الله قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على
 اصحابه فقرأ عليهم سورة الرض من اولها الى اخرها فسكتوا فقال مالي اريك
 سكتوا لقد قرأ بها على الجح ليلة الجح فكانوا احسن مردودا منكم كنت كلما
 اتيت على قومه ينسوا الامر كما تكذب بان قالوا ولا نبشع من نعمك ربنا نكذب
 فلك الحمد قلتم ~~قال البيهقي~~ هذا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأها
 على الجح كما قرأها على الانس ليلتها اليهم لئلا يسيروا في الصفات الخاطيات فيها

ونما

وهو ما يدل على بعثه اليهم واخرج البزار وابن جريج وابن المنذر وابن مردويه
 عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ سورة الرض على اصحابه
 فسكتوا فقال مالي اسبح الجح احسن جوابا لربها منكم ما اتيت على قول الله
 تعالى فباي الاور كما تكذب بان الا قالوا ولا نبشع من نعمك ربنا نكذب
 فلك الحمد واخرج ابو نعيم عن ابن مسعود قال انطلق رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وانطلق بي معه حتى اتى البراز ثم خط لي خطا ثم قال لا تخرج
 حتى ادع اليك فاجاء حتى السهر فقال ارسلت الى الجح قلت فما هذا الا
 ابى اسمعها قال هذه اصواتهم حين ودعوني وسلموا علي واخرج الطبراني
 عن ابن نعيم عن ابن مسعود قال استبعتني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فانطلقتا حتى اتينا مكانا وكذا وكذا فخط خطا فقلت لي لا تخرج منها ثم ان ذكر
 محضية كانهم الزط ليس عليهم ثياب ولا ادى سواتهم لحوالا قليلا لمهم ففعل
 النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ عليهم وجعلوا يا توفى فيجلسون حولي
 ويصرصون بي فلما انشق عمود الصبح جعلوا يد هبون واخرج ابن جريج
 عن قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم ذهب هو وابن مسعود ليلة دعاء
 الجح فخط على ابن مسعود خطا ثم قال له لا تخرج منه ثم ذهب الى الجح فقرأ
 عليهم القرآن ثم رجع الى ابن مسعود فقال هل رايت شيئا قال سمعت لفظا
 شديدا قال ان الجح تدارت في قتل قتل بينهم وفي لفظا جتمعوا الي
 في قتل كاد بينهم فقتلوني بينهم بالحق وسالوا الزاد فقال كل عظم لكم عرا
 وكل روثه لكم خضرة قالوا يا رسول الله نقد رعا الناس علينا فنحن
 بان يستنجي باحدهما واخرج الطبراني في الاوسط عن ابن مسعود قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نفر من الجح خمسة عشر بنوا حوة وبنو
 عيم يا توفى الليلة فاقرأ عليهم القرآن واخرج العقيلي في الضعفاء و
 ابى نعيم والبيهقي عن عمر قال بينا نحن فقوم مع النبي صلى الله عليه وسلم
 على جبل من جبال قحمة اذ اقبل شيخ في يد عصي فسلم على النبي صلى الله عليه
 وسلم فزد عليه السلام ثم قال فغلة الجح وعمتهم من انت والانا هامة
 بن هيم ابن لاقيس بن ابليس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
 بينك وبين ابليس الا ابوان وكما ات عليك من الدهر قال افنيت الدنيا

سرها الا قليلا ليا لم يقتل قابيل هابيل كنت غلاما بين اعمام افهم الكلام و
 امر بالاحكام و امر بافساد الطعام وقطعية الارحام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عنده وسلم بئس عمل الشيخ المتوسم والشاب المتلوم قال ذري في تايب الي
 الله تعالى اني كنت مع نوح في مسجد مع من آمن به من قومه فلم ازل اعاتبه
 على دونه على قومه حتى بكى وبكى وقال لاجرم اني على ذلك من النادمين
 واعوذ بالله ان احزن من الجاهلين قلت يا نوح اني ممن اشرك في دم السعيد
 الشهيد هابيل بن ادم فهل تجد لي عند ربك قوبة قال يا هامة هم بالخيار
 افعله قبل الحسرة والندامة اني قرأت فيما انزل الله علي ان ليس من عبدي تائب
 الي الله بالغاذبية ما بلغ الا تاب الله عليه فقم فتوضأ واسجد سجدة فبطلت
 من ساعتي ما امرني به ففاد اني ارفع راسك فقد نزلت نوبتك من السماء فخررت
 له ساجدا حولا وكنت مع هود في مسجد من قومه فلم ازل اعاتبه على دعوه
 على قومه حتى بكى عليهم وابكاني وكنت زوارا ليعقوب وكنت من يوسف بالمكان
 الامين وكنت النقي الياس في الادوية وانا للقاء الان وانى لغيت موسى بن عمران
 فعلمني من التوراة وقال ان انت لغيت عيسى ابن مريم فاقرأ مني السلام و
 اني لغيت عيسى ابن مريم فاقرأه مني السلام وان عيسى بن مريم قال لعلك
 انت لغيت محمدا فاقرأه مني السلام فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعينه
 فبكي ثم قال وعلى عيسى السلام ما دامت الدنيا وعليك يا هامة تباديك الامانة
 قال يا رسول الله افعل بي ما فعل موسى بن عمران انه علمني من التوراة ففعله
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ وقعت الواقعة والمرسلات وعم يتسائلون
 واذ الشمس كورت والمعوذتين وقل هو الله احد وقال ارفع اليها حاجتك
 يا هامة ولا تدع زيارتنا قال عمر فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لم ينعه اليها فلست ادري احي هو ام ميت وانا وردد هذا ايضا من حديث
 اسرا حنيفة عبد الله بن احمد في زوائد الزهد والعتيلي والشيرازي في اللغات
 وابو نعيم وابن مردويه ومن حديث ابن عباس اخرجها الفاكهي في كتاب
 مكة وله عدة طرق يبلغ بها درجة الحسن واخرج ابو علي بن الاشبغ في
 كتاب السنن عن عاتشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هامة بن هيم
 بن لا تيسر في الجنة واخرج الجوزي في كتاب صفوة الصفوة بسند عزيز
 بن

بن عبد الله قال كنت في ناحية ديار عاد اذ رأيت مدينة من حجر منقورة في وسطها
 قص من حجارة تآويه البحر فدخلت فاذا شيخ عظيم الخلق يصلي نحو الكعبة وعليه
 حبة صوف فيها طراوة فلم اتعجب من عظم خلقته كتجيبي من طراوة حبة سلمت
 عليه فزد على السلام فقال يا سميل ان الابدان لا تخلق الغياب وانما تخلتق اذ كان
 الذنوب ومطاعم السموت وان هذه الحبة على منذ سبع مائة سنة لغيت بها
 عيسى ومحمد عليهما السلام فامنت بهما فقلت له ومن انت قال انا من
 المذنبين نزلت فيهم قل اوحى الي اني استمع نغم من الجن واخرج ابن حبان
 في تاريخه بسند حسن من طريق عطاء بن يسار ان رجلا من جهينة له صحبة
 اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا الى الجن فقال له سر لنا ملسا
 حتى اذالم فوسمنا فاعلف بعينا واسبع بعسا ثم سر لنا ملسا حتى تات
 فتيات قعسا ورجالا طلسا وفسنا خنسا فقل يا بني اشقع شرسا اني ارسلني اليكم
 ههنا لا تخافون له باسا قال السبحي في فتاويه فانه قلت هل تقولون انهم
 يكلفون بشريته صلى الله عليه وسلم في اصل الايمان او في كل شيء قلت
 بل في كل شيء لانه اذا ثبت انه مرسل اليهم كما هو مرسل الى الانس والدعوة
 عامة والشرعية عامة لزمهم جميع التكاليف التي توجد اسبابها فيهم الان
 يتقدم دليل على تخصيص بعضها فتقول انه يجب عليهم الصلاة والزكاة ان ملكوا
 بضابا بشرطه والحج وصوم رمضان وغيرها من الواجبات ويحرم عليهم كل
 حرام في الشريعة بخلاف الملائكة لانهم لا تلتزم ان هذه التكاليف كلها ثابتة
 في حقهم اذ قيل بعبود الرسالة لهم بل يحتمل ذلك ويحتمل الرسالة في شيء خاص
 فان قلت لو كانت الاحكام بجملة لزمه للجن كما هي لازمة للانس لكانوا
 يتقربون الى النبي صلى الله عليه وسلم حق يتعلموها ولم ينقل قلت لا
 يلزم من عدم النقل عدم اجتماعهم به وحضورهم مجلسه وسما عهم كلامه
 من غير ان يراهم المؤمنين ويكون هو صلى الله عليه وسلم يراهم ولا
 يراهم الصحابة وقد ورد في اثار كثيرة عن السلف ان جماعة من الجن
 كانوا يقرؤن عليهم القرآن ويتعلمون العلم وذلك دليل على عموم الاحكام
 في حقهم وبالجملات التكليف شرطه العلم فكل حكم من هذه الشريعة انقل
 لزمهم به لزمهم وما لا فلا كالانس هذا الكلام السبحي وقال ابن منيع الحنبلي

في كتاب النزوع والمجتمعات في الجملة من خلل كافرهم النار في حلقهم من جهة
 لا انهم يصيرون مترايبا لبعائهم ومواهبهم النجاة من النار ونظاها والاول انهم
 في الجنة كغيرهم بقدر ثوابهم خلا فالمن قال انهم لا ياكلون ولا يشربون فيها
 او انهم في ربض من الجنة وقول عليه السلام وكان النبي يبعث الى قومه خاصة
 يدل على انه لم يبعث اليهم نبي قبل نبينا وليس منهم رسول ذكره القاضي في
 ابن عقيل وغيرهما واجابوا عن قوله يا معشر الجن والانس انكم يا قوم رسل
 منكم انما كنتم تسمعون له تعالى يخرج منكم اللؤلؤ والمرجان وانما يخرج من احد هذا
 وللنفسين قولان والقول بان منهم رسل قول الضمك وغيره قال ابن
 الجوزي وهو ظاهر الكلام قال ابن حامد في كتابه الجن كالانس في التكليف
 والعبادات قال وهذا اصب العلماء اخرج الملائكة عن التكليف والرهود والوعيد
 وقال في النوادر تنفقد المجاعة والمجوعة بالمثكلة وبمسلم الجن وهو موجود
 من النبوة وذكر ايضا عن ابي البقاء اصحابنا كذا في الاوامر في الجملة من نزول
 كما هو ظاهر كلام ابن حامد المذكور لان المذهب لا تنفقد المجوعة بايدي لا تزلزله
 كسافر وصي فيها هذا اولى قال شيخنا تقي الدين بن تيمية ليس الجن كالانس
 في الحد والحقيقة فلا يكون ما امر به وما نهوا عنه مساويا لما على الانس في الحد
 والحقيقة لكنهم شارب كرههم في جنس التكليف في الامر والنهي والتحليل والتحريم
 بله نزاع اعلوه بين العلماء فقد يدل ذلك على مناهجهم وغيرها وقد يقتضيه
 اطلاق اصحابنا وفي المعنى وغيره ان الوصية لا تقع لجنى لانه لا يملك بالتكليف
 كالحبة فيتوجب منه استقاء التكليف هنا منع الوطى لانه في مقابلته قال الله تعالى
 والله جعل لكم من انفسكم ازواجا وتقال ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم
 ازواجا لتكنوا اليها وقد ذكر اصحابنا هذا المعنى في شروط الكفاءة ففتنا
 اوله ومنع منه غير واحد من متأخري الحنفية وبعض الشافعية وجوز
 منهم ابن يونس في شرح الوجيز ولم اجد في الاخبار ذكر المومن الجن انهم يزوجون
 في الجنة وقد اخرج على ذلك في حقه المجنة بقوله تعالى لم يظنهم انهم يزوجون ولا جان
 فان دخلوا فظاهر الخبر ان الرجل منهم يزوج كما يزوج الادي لكن الادي
 كما يزوج من المور العين يزوج من جنسه واما المؤمن المجني فيزوج من
 المور العين وتبين وج من جنسه على ظاهر الخبر لانه ليس في الجنة اعزب لكن

تزوج

تزوج فيها بادمية وتزوج الادي مجنية فيه نظر وان صح في الدنيا نكاح
 فيتوجه انها في حق الزوجية كالادمية لظواهر الشرع الا ما خصه الدليل
 وقد ظهر مما سبق ان نكاح المجني للادمية كنكاح الادي المجنية وقد يتوجه القول
 بالمنع هذا وان جاز عكسه لشرف جنس الادي وفيه نظرون كون هذا الشرع
 له تاثير في منع النكاح وقد يعمل عكس هذا الاحتمال لان المجني عليك فيصير قلمك
 للادمية ويحتمل ان يقال ظاهر كلام من لم يذكروا صحة الوصية للمجنى
 ذلك ولا يرضى في الهبة لتعبر صحة الوصية بها ولعل هذا اولى لانه اذا صح للملك
 المسلم الحربي فهو من المجن اولى وكما هو من كالحربي ولا دليل على المنع ويبايع
 ويشاري ان ملك بالتكليف والا فلا فاما تمليك بعضهم من بعض فتوجه و
 معلوم ان صح معا لمقام ومناجحتهم فلا بد من شرط صحة ذلك بطريق شرعي
 يقطع قاطع شرعي ويتقبل قولهم ان ما يبدى قسم ملكهم مع اسلامهم وكما هو
 كالحربي ويجوز التوارث الشرعي وقد عرف مما سبق من كلام ابن حامد
 في النكاح كالادي واذا ثبت دخولهم في بعض العمومات اجماعا كاية الله
 واية الصلاة فما الفرق وانه في الصوم والحج كالادي وظاهر كلامه وكلام
 غيره انه يحرم عليهم ظلم الادي وظلم بعضهم لبعض كما هو ظاهر الادلة والى
 الحديث يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا
 ومعلوم ان من ظلم وتعدى يجب رده ونزوه بحسب الامكان وكما شهدنا
 اذ اتي بمصروع وعظم من صرعه وامره ونهاه فان استحق وفارق المصروع
 اجن عليه العهد ان لا يعود وان لم يفارقه ضربه حتى يفارقه والضرب مباح
 في الظاهر على المصروع وانما يقع في الحقيقة على من صرعه ولهذا ايتا لم
 ويجوز المصروع اذا افاق انه لم يشعر بشيء من ذلك ومن المعلوم ان هذا
 من دخل في عمومات الشرع عنه كلام المكلف العام الا يمنع منه مانع لعدم
 الاصل عدمه فعلى موجب الدليل وذكر ابو المعالي ان كشف العورة حاليا
 في مسألة سترها عن الملائكة والجن وظاهر كلامهم انه يجب على المجن لا انهم
 مكلفون اجانب وهذا مع العلم بمصورهم وسيقتضون غسل ميت المسلم
 لتكليفهم ويتوجه مثله في كل فرض عفاية الا الاذان ويتوجه سقوطه لتبين
 خبر صادق فيه ولا مانع وتدل ذبيحته لعدم المانع وحديث ذاك رجل بال

ان البقاء انه يعتبر لصلاة
 صلاة ما يعتبر للصحة
 صلاة الادي وان
 ظاهر كلامهم شامد
 انه ص

في اذنه وحديث لما سمى قاء الشيطان كل شيء اكله يد لانه على اية يور وقية طاهر
وهذا غريب قد يعاين به هذا الصمد ذكره صاحب الفروع انتهى ذكره شفاء كلهم
وعبادهم : اخرج عبد بن حصيد عن مجاهد في حق له كنا طرائق
قد واثقنا عبد بن حصيد و مجاهد و ابن جابر و ابن جابر و ابن جابر و ابن جابر
اصوات مختلفة و ابن جابر و ابن جابر و ابن جابر و ابن جابر و ابن جابر
قال في الجن قد ربه و مجاهد و ابن جابر و ابن جابر و ابن جابر و ابن جابر
السجري في الابانة عن عبد بن حصيد عن رجل كان يكلم الجن انهم قالوا ليس
شيء اشد علينا من يتبع السنة انتهى و قال ابن ابي الدنيا حدثني محمد بن الحسين
حدثنا عبد الرحمن بن عمر و الباهلي سمعت السري بن اسماعيل يذكر
عن يزيد الرقاشي ان صفوان بن محرز المازني كان اذا قام الى التهجيد من الليل
قام معه سكان دابة من الجن فوصلوا بصلاته و استمعوا لقراءته قال السري
فقلت ليزيد واني علم قال كان اذا قام سمع لهم صفة فاستق حشر لذلك فنودي
لا تغزع يا عبد الله فاننا نحن اخوانك نقوم بقيامك للتهجد فنصلي بصلتك فان
بعد ذلك الى حركتهم قلت اخرج البزار عن معاذ بن جبل قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من صلى منكم من الليل فليجهر بقراءته فان الملائكة
تصلي بصلته و تستمع لقراءته و ان موثي الجن الذين يكونون في الهواء و جيرانه
معه في سكنه يصلون بصلته و يستمعون لقراءته و انه ليظهر بجهده بقراءته
عن دابة و عن الدور التي حوله عنسا ق الجن و مردة الشياطين و سيئ البر
الصلاح عن رجل يقول الشيطان يقدر ان يقرأ القرآن و يصل هو و جنوب
فاجاب ظاهرا المنقول ينبغي قراءتهم القرآن و قراء و يلزم من ذلك ان قراء
الصلاة تنهم اذ قراء القرآن و قد ورد ان الملائكة لم يعطوا فضيلة قراءة القرآن
و هي صفة لذلك على استماعه من الانسان فاذا قراء القرآن كرامة احرم الله
بها الانسان غير ان المؤمنين من الجن بلغنا انهم يقرأون و انتهى و هو في سفوان
الثوري في تفسيره عن اسماعيل الجلي عن سعيد بن جبير قال قالت الجن للنبى صلى
الله عليه وسلم كيف لنا بمسجدك ان نشهد الصلاة معك ونحن نأوون عنك
فقلت واه المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا و اخرج ابن ابي الدنيا عن
طريق الاجل عن ابي الزبير قال بينا عبد الله بن صفوان قريبا من البيت اذ

قلت

19

قلت حية من باب العراق حتى طافت بالبيت اسبوعا ثم اتت الحجر فاستلمته
فمنظر اليها عبد الله ابن صفوان فقال ايها الجن قد قضيت عمرك وانا اناق
عليك بعض صبيانا فانصر في خزج راجعة من حيث جئت قلت
اخرج الاذري في تاريخ مكتوم طلق بن حبيب قال كنا جلوسا مع عبد الله
بن عمرو بن العاصي في الحجر اذ قلص الظل و قامت المجلس اذ نحن بجمع قديم
طالع من هذا الباب يعني باب بني شيبه و الايم الحية الذكرا شرابت
له اعيان الناس فطاف بالبيت سبعا و صلى ركعتين و راء المقام فقنا انية
فقلنا ايها المعقر قد قضى الله نسكك و ان بارضا عبدا و سفها و انا نحن
عليك منهم فقوم براسه كومة بطحا فوضع ذنبه عليها فمسما في السواد حق
منازله و اخرج الاذري عن ابي الطفيل قال كانت امراء من الجن في الجاهلية
تسكن ذاطوي و كان لها ابن و لم يكن لها ولد غيره و كانت تحبه جدا
شده يد او كان شريفا في قومه فتزوج و اتى زوجته فلما كان يوم سابعه
قال لامته يا امه اني احب ان اطوف بالكعبة سبعا نهارا قالت امه اي بني
اني اطاف عليك سفها و قد يش فقال ارجو السلامة فاذا نمت له فولي في
صورة جنة ففوض الطواف فطاف بالبيت سبعا و صلى خلف المقام ركعتين
ثم اكبل منقلبا فعرض له شاب من بني سهم فقتله فتأرت بمكة غيرة
حق لم يبصر لها الجبال قال ابو الطفيل و بلغنا انه انما شرب تلك الغيرة عند
موت عظيم من الجن قال فاصبح من بني سهم على فراشهم مومي كثر من قتلى
الجن و كان فيهم سبعون شهيدا صلع سوى الشباب و اخرج ابو نعيم في
الذي لايل عن عطائين ابي دباح قال بينا عبد الله بن عمرو في المسجد الحرام
اذ بص بحية و قطا جاءت طافت بالبيت سبعا ثم اتت المقام كانها
تصلي فجاء عبد الله بن عمرو حتى قام عليها فقال يا هذه لعنك ان تكوني
قد قضيت نسكا و اني لامن عليك سفها و بك دنا فطوقت ثم ذهبت في
السما و اخرج الدينوري في المجالسة عن ابي عمران التماري قال غدت
يوما قبيل الفجر الى مجلس الحسن فاذا باب المسجد مغلق و رجل يدع و قوم
يؤمنون على عانة فجلست حتى جاء المؤذن فاذا بباب المسجد و دخلت
فاذا الحسن جالس و جد و وجهه الى القبلة فقلت جئت قبل الفجر و انت تدعو

وقوم يؤمنون على دعائك ثم دخلت فناديت في المسجد بمؤيدك قال اولئك
 هم من اهل نصيبين يشهدون معي ختمه القرآن ليلة كل جمعة ثم ينصرفون
 وقال ابن الاثير في النهاية في الحديث لا تحذفوا في العزج فانه مصلي المأمنين
 القوم بالحق ان يكون في الارض ذات الكلا مواضع لابنات فيها والمأثور
 المجن ما خرج الخطيب في رواية مالك عن جابر قال بينا نحن نسير مع النبي
 صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت حية سوداء ثعبان ذكر فوضعت راسها في
 اذن النبي صلى الله عليه وسلم ووضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على راسها
 فبسطها فبسطها فبسطها فبسطها فبسطها فبسطها فبسطها فبسطها فبسطها
 رسول الله لقد استغفنا عليك قال هذا اوافد المجن نسوا سورة فان سلوا الي
 ففتحت عليهم القرآن وفي ترجمته القاضي الخطيب ان المجن كانت تجتمع عليه وانهم
 انقطعوا عنه من فسادهم عن سبب ذلك فقالوا ان بيتك الا تخرج ونحن لاندخل
 بيتا فيه اخرج انتهى اخرج احمد والبيهقي عن ابن عباس قال خرج رجل من
 خيبر فبعده رجلان واخر يتلوها يقول ارجع ارجع ما حتى ادركهما فزدهما
 ثم لحق الرجل فقال ان هذين شيطانان واني لم ازل بهما حتى رددتهما
 عنك فاذا اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرأه السلام واخبره
 اني في جمع صدقاتنا ولو كانت تصلح له لبعثنا بها اليه فلما قدم الرجل المدينة
 اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سلم عنه ذلك عن الخلوة وقال ابن ابي الدنيا حدثنا عيسى بن عبد الله بن
 القمي عن ابي ابراهيم بن محمد بن ابي عن وهب بن منبه انه كان يلتقي هون
 والحسن البصري في المواسم كل عام في مسجد الخيف اذ اهدأت الرجل ونابت
 العين ومعهما حلة من لهما يتحد ثوب فبينما هما ذات ليلة يتحد تازع
 جلسا فبما اذا قبل طائر له حفيف حتى وقع الى جانب وهب في الخلقة فسلم
 فزد وهب عليه السلام وعلم انه من الجن ثم اقبل عليه بحديثه فقال وهب
 من الرجل قال رجل من الجن من مسلمهم قال فما حاجتك قال او تنكحنا
 ان نجالسكم ونحمل عنكم العلم ان لكم فينا رواية كثيرة وانا الفاضل
 في اشيا كثيرة من صلاة وجهاد وعيادة مريض وشهادة جنازة ورجوع
 عمرة وغير ذلك ونحمل عنكم العلم ونسبح منكم القرآن قال له وهب فاني

رواية

رواية المجن عندكم افضل قال رواية هذا الشيخ واثار بيد الى الحسن فلما راى
 الحسن ودبا وقد شغل عنه قال يا ابا عبد الله من تحدث قال بعض جلثا
 فلما قاما من مجلسهما سأل الحسن وهبا فاخبره وهب خبير المجن قال وهب
 فكنت التي ذلك المجن في المواسم كل عام فيسألني فاخبره ولقد لقيته يوما
 في الطواف فلما قضينا طوافنا قدت انا وهو في ناحية المسجد فقلت له
 نا ولني يدك فديده الي فاذا هي مثل برثن الهرة واذا عليها وبرثن مدد
 يدي حتى بلغت منكبيه فاذا مرجع جناح ففغزت يده عنقه ثم تحدثنا
 ساعة ثم قال لي يا ابا عبد الله نا ولني يدك كما نا ولتك يدي ففمن يدي
 عنقه حتى كاد يصيحني وضحك فكنت القاء في كل عام في المواسم ثم ففقتله
 فظننت انه مات قال وسال وهب المجن اي جهاد حكم افضل قال جهاد بعضا
 قلت اخرج البيهقي عن رجل من الصحابة قال كنت اسير مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في ليلة ظلماء فسمع رجلا يقول يا ايها الكافرون
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد برئ من الشرك وسأ
 نمنعنا رجلا يقول اقل هو الله احد فقال اما هذا فقد غفر له وكففت راحتي
 لا نظن من هو فنظرت يمينا وشمالا فما رايت احدا واخرج ابن جرير عن
 سعيد بن جبير قال لما فرغ ابراهيم من بناء البيت اوحى الله اليه ان اذن
 في الناس بالحق فخرج فنادى في الناس يا ايها الناس ان ربكم قد اتخذ بيتا فخرج
 ظم يسمعه يومئذ من اسر ولاجن الا قال لبيك اللهم لبيك انتهى وفكر
 ابنه عقيل في الفنون قال كان عندنا داركلما سكنها ناس اصبحوا موتى فجاء
 رجل مرة رجل مقربا فاختارها وارضى بها فبات بها واصبح سالما فبعث اليه
 واقام مدة ثم انتقل فسيئله فقال لما بات بها صليت العشاء وقرأت شيئا من
 القرآن واذا شاب قد صعد من البئر فسلم علي فنهبت فقال لا بأس عليك علمي
 شيئا من القرآن فشرعت اعلمه ثم قلت هذه الدار كيف حدثها قال نحن
 خبره مسلمون نقرأ ونصلي وهذه الدار ما يكرهها الا الفساق فيجتمعون على
 الخمر ففمنهم قلت في الليل انا ذلك فبني بالنهار قال نعم وكان يصعد من
 البئر بالنهار والفتة فبينما هو يقر اذا بعزم في الدرب يقول ارقى من
 الدبيب ومن العين ومن المجن فقال ايش هذا قلت معزم قال اطلبه ففتت

رواية

وادخلته واذا بالجن قد صار شعبا في السقف ففرم الرجل فما زال النعش
 يتنلى حتى سقط في وسط الدار فقام لياخذ ويضعه في الزبيل فنهت فقال
 اتعني من صيدى فاعطيته دينار وراح فاشققت النعش وخرج وقد ضعف
 ونحل واصفر وذاب فقلت مالك قال قتلتى هذا نعش الاسامي وما اظنني
 افلم فاجعل بالك متى سمعت صراخا في البير فانهم قال سمعت في الليل
 النبي خاتن من قال ابن عتيق وامتنع احدان يسكن تلك الدار بعد هاسله
 نقل ابن الصير في الحرفي الكنبلي في نواده عن شيخه ابي البقا العكبري الكنبلي
 انه سئل عن الجن هل يقع الصلاة خلفه فقال نعم لانهم مكلمون والنبي صلى
 الله عليه وسلم من سئل اليهم وذكر ابن الصير في نواده انهما الجماعة
 بالجن لما اخرج الطبراني وابو نعيم عن ابن مسعود قال بينما نحن مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بمكة وهو في نفر من اصحابه اذ قال ليقيم منكم معي
 رجل ولا يقوم رجل في قلبه من الغش فتقال ذرة فقيمت معه فاخذته
 اداوة ولا احسبها الاماء فخرجت معه حتى اذ كنا على مكة رابت اسودة
 مجتمعة فخطب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا ثم قال قم هنا حتى اتيك
 فقيمت ومعنى اليهم من ايتهم يتشاورون اليه فسرهم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم طويلا حتى جاءني مع الفجر ثم قال لي هل معك من وصوة فتوكل
 فلما قام يصلي ادركه شخصان منهم فقالا له يا رسول الله انا نحب ان
 نؤمنا في صلاة تنافضهما خلفه ثم صلى بنا ثم انصرف فقلت له من هؤلاء
 يا رسول الله قال هؤلاء جن نصيبين جاءني يختصمون الي في امور كانت
 بينهم وقد سألوني الزاد فزودتهم فقلت ما زودتهم قال الرجعة وما وجدوا
 من روث وجدوا غمرا وما وجدوا من عظم وجدوا كاسيا وعند ذلك
 نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستطاب بالروث والعظم واخرج
 النجاري عن ابن ابي صعصعة ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحت
 الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك وباديتك فاذنت بالصلاة فارفع صوتك
 بالنداء فانه لا يسمع مدا صوت المودن جن ولا انس الا شهيد له يوم القيامة
 قال ابو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اختلفت
 الرواية عن احمد بن حنبل فيما اذا مرجني بين يدي المصل هل يقطع عليه



بشورون

شهر

صلاة

صلاته وبيتا نفها فزوي عنه انه يقطعها لانه صلى الله عليه وسلم حكم بقطع
 الصلاة بمرو الكلب الاسود وعلل بانه شيطان والرواية الثانية لا يقطعها
 وقواه صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن تفلت على الباحة ليقطع
 على صلاة فيحتمل ان يكون قطعها بمرو بين يديه وان يكون بما يخرج اليه
 من الافعال فدفعه روايتهم للحد يث قال ابو نعيم في الدلائل حدثنا
 الحسن بن اسحق بن ابراهيم بن زيد حدثنا احمد بن عمر بن جابر الرمي
 يحد ثنا احمد بن محمد بن طريف حدثنا محمد بن كثير عن الاعمش حدثني
 وهب بن جابر عن ابي بن كعب قال خرج قوم يريدون مكة فاضلوا
 للطريق فلما عاينوا الموت او كادوا ان يموتوا بسواكفانهم وتضجوا الموت
 فخرج عليهم جني يتحمل الشجر وقال انا بقية النفرا الذين استمعوا على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول الموتى اذوا من ودليله
 لا يخذله هذا الماء وهذا الطريق ثم دلتهم على الماء وارشدهم الى الطريق
 وقالوا ابوا الى الدنيا حدثني ابي حدثنا عبد العزيز القرشي ابانا السراجل
 عن السدي عن مولى عبد الرحمن بن بشر قال خرج قوم حجاب في امرأة
 عثمان فاصابهم عطش فانتموا الى الماء فملح فقال بعضهم لو تقدمتم فاننا
 نخاف انه يهلكنا هذا الماء فانه اما مكمل الماء ففساروا حتى اسوا فلم يصيبوا
 ماء فقال بعضهم لبعض لو رجعتم الى الماء الملح فادلجوا حتى انتهوا الى شجرة
 ثم خرج عليهم رجل اسود بشديد السواد جسيم فقال يا معشر الركب
 اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان يوم من بانه
 واليوم الآخر فليجب للمسلمين ما يحب لنفسه ويكره للمسلمين ما يكره
 لنفسه فسيروا حتى تنتموا الى احمة فخذوا عن يسارها فان الماء ثم فقال
 بعضهم والله انا لئزى انه شيطان وقال بعضهم ما كان الشيطان ليتكلم
 مثل ما تكلم به يعني انه مؤمن من الجن ففساروا حتى انتهوا الى المكان
 الذي وصف لهم فوجدوا الماء ثم قلت وقال الحزاني في معكروم
 الا خلا ق حدثنا سعد بن زيد البزار حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين
 حدثنا شاسين الثوري ح حدثنا العباس بن عبد الله الترقى حدثنا
 محمد بن يوسف الفريابي عن ابن حبان عن ابيه قال خرج قوم من التيم في

بعض الارضين فغطوها فسموا انا د ياينا دي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان المسلم اخو المسلم وعين المسلم وان غد يرا في مكان كذا او كذا فعدوا اليه فشربو انتهى وقال ابن ابي الدنيا حدثنا محمد بن الحسين حدثنا يوسف بن الحكم الرقي حدثنا فياض بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بنينا هو يسير على بغلة ومعه ناس من اصحابه اذا هو بجبان ميت على قارعة الطريق فنزل عن بغلته فامر به فعدل عن الطريق ثم حفر له قد فيه وواراه ثم مضى فاذا هو بصوت عال يسمونه ولا يرون احد المينك البشار من الله تعالى يا امير المؤمنين انا وصاحبى هذا الذي دفنته انفا من الجن الذين قال الله تعالى واذ صرفنا اليك نفر من الجن يستمعون السراة فلما اسلمنا وامنا بالله ورسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لصاحبى الميتر سموت في ارض غريبة يد فنك فيها يومئذ خير اهل الارض قلت وقال عباس الترقى في جزئه حدثنا محمد بن فضل وليس بابن غزوان حدثنا العباس ابن ابي راشد عن ابيه قال نزل بنا عمر بن عبد العزيز فلما رحل قال لي مولا ياكب معه فشيعة فزكرنا بوا د فاذا نحن بحية مميته مطروحة على الطريق فنزل عن فرسنا ها وواراها ثم ركب فبينما نحن نسير اذا هاتف يعقف وهو يقول يا خرقا يا خرقا فالتفتنا يمينا وشمالا فلم نرا احدا فقال له عمر انشدك بالله ايها الها تاف ان كنت ممن يظهر الاظهر لنا وان كنت ممن لم يظهر اخبرنا عن الخرقا قال هي الحية التي د فنيتم بركان كذا وكذا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لها يوم ايا خرقا تموتين نبلة من الارض يد فنك خير مؤمن اهل الارض فقال له عمر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا قال نعم قد معبت عينا عير واصرفنا وقال ابو نعيم في الحلية حدثنا محمد بن احمد بن موسى حدثنا عبد الله ابن الحسين بن اخذ عبدان حدثنا نصر بن داود بن طوق حدثنا محمد بن الفضل حدثنا عباس بن راشد عن ابيه رashed قال زار عمر بن عبد العزيز مولاي فلما اراد الرجوع قال لي شيعة فلما برزنا اذا نحن بحية سودا مميته فنزل عمر فدفنها فاذا هاتف يهتف يا خرقا يا خرقا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لهذا الجنى لتموتين

نبلة

نبلة من الارض وليد فنك خير اهل الارض يومئذ فقال نشدك بالله ان كنت ممن يظهر الاظهرت لي قال انا من السبعة الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الوادي واني سمعته يقول لهذا الحية لتموتين نبلة من الارض وليد فنك خير اهل الارض يومئذ فبحي عمر حتى كاد ان يسقط عن راحته وقال يا راشد انشدك الله ان تخبر بهذا احدا حتى توارى القرباب اخوجه الخطيب في المتق وقال الطبراني في الكبير حدثنا عبد الله بن الحسين قال دخلت طرسوس فقتل لي ها هنا امرأة قد رات الجن الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت اليها فاذا امرأة مستلقية على قفاها وحولها جباة فقلت لها ما اسبك قالت مني ستة فقلت لها هل رايت احدا من الجن الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم حدثني سمع واسمها عبد الله قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان تخلق السموات قال كان على صوت من نور تلمح في النور اخرجني الشياطين في الاقواب اشبا ناسعيد بن المقاسم حدثنا محمد بن محمد بن عمرو الجوهري حدثنا عبد الله بن الحسين بن جابر المصيصي به قال الكاف بن جعفر الاصابه عبد الله بن حسين من مشيخ الطبراني ذكر ابن صبان في كتاب الضعفاء فقال يقرب الاخبار وينسبها لا يجوز الاحتجاج به اذا انفرد وسمع بوزن احص بالحاد ويقال بالهاء بدلها واحض جيم او رده ابو موسى في الصحابة وقال اخو جده لاه النبي صلى الله عليه وسلم كان مبعوثا الى الاسر والجن وقال وقد ورد ذكر سمج في خبر اخر فلا ادري اهو هذا ام غيره روي الفاكهي في كتاب مكة من حديث ابن عباس عن عامر بن ربيعة قال بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة في بد الاسلام اذ هتف ها على بعض جبال مكة فخرض على المسلمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا شيطان ولم يقبل شيطان بخر يض على بني الا قتله الله فلما كان بعد ذلك قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم قد قتله الله بيد رجل من عذرة الجن يدعى سمجيا وقد سميت عبد الله فلما اسسنا سمعنا ها قفا بذلك المكان يقولون نحن قلنا مسعرا لما طفي واستحبراه وصغر الحق وسن المنكرا

ظ
اللا تجبر بهذا

بشيرة نبينا المظفر اوس طويح حصيد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه قال
ما ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة هتف رجل من الجاهل يقال له مسعر
بالعربى عليه فتد امرت قريش واشتد خطبهم فلما كان في الليلة القابلة
قام مقامه اخو يقال له سحج فقال قد كرمه وقال ابو بكر محمد بن عبد الله
الشافعي في ربا عياقه حدثنا الفضل بن الحسن الاخواني حدثنا عبد الله
بن الحسين المصيصي قال دخلنا طرس فقبل لنا هاهنا امرأَةً وقد رأت الجن
الذين وقد والى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيتها فاذا امرأة مسلحة
على قفاها فقلت لها ما اسبك قالت مؤس فقلت لها يا مؤس هل رايت احداً
من الجن الذين وقد والى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم حدثني سحج
قال سماني النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله قال قلت يا رسول الله اين كل
من يناقيل ان يخلق السموات قال كان على حوت من نور تلجلج في النور قال
وحدثني عبد الله سحج سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
من يقرأ عند سورة يس الامات ريانا وادخل قبره ريانا وحشر يوم
القيامة ريانا قالت وحدثني عبد الله سحج قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ما من رجل كان يصلي صلاة الفجر ثم تركها الا عرج الى الله
عن وجل قالت يا رب ان فلا نا حفظن فا حفظه وان فلا نا ضيعني فضيعة اخرج
الدليل في مسند الفردوس المحدثين الاخيرين من طريق ابن بكير الشافعي
وقال الطبراني في حديث عثمان بن صالح حدثني عمرو الجبلي قال كنت عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ سورة التجم فوجدت معه ولداً
ابن عدي في الكمال حدثنا عثمان بن صالح قال رايت عمرو بن طلحة الجبلي
فقلت له رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم وبابعتة وانسلخت
وصليت خلفه الصبح فقرأ سورة الحج فوجدت فيها سجدتين قال لما حفظت
هم في الاصابة عثمان بن صالح مات سنة تسع عشرة ومائتين فان كان الجبلي
الذي حدثه بذلك صدق فيعمل الحديث الذي في الصحيح الدال على ان راس
مائة سنة من العام القبي مات فيه النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى علي وجهه الد
احد من كان عليها حين المقالة المذكورة على الاسن بخلاف الجن وقد الغزت
في ذلك فقلت قولوا لحفاظ الحديث ومن هم نجم الهداية عمدة الاسلام

هل

هل يعرفون من الصحابة من روى خبرا جليلا في الاحكام وحياته جازت
عنه المائة العتي فيها الفراض الصوب والاعلام ذكر اسمه وابوه في مرويه اكرم
به من صاحب صنغام وروى لدى الماتين ما قدمته فزواه اي يخرج علم
كلا ولم ينكره خبر حافظ حقا ولا ساموه قد ح كلام مع قد خهم في كل ذكر
صحة من بعد قوله اول بسام وبعد التقرير يقع في الاحاديث السابعة ما
هو عتاردي لنا ووقع لنا ما هو ثلثي بيننا وبين النبي صلى الله عليه وسلم فيه
تيلاته ذكر الحافظ بن جبر في كتابه انباء الغمر في ترجمة نور الدين علي
بن محمد بن محمد بن النعمان الانصاري الصوري قال يحيى انه كان في منزله
فخرج عليه نعبا بن مبول المنظر فزع منه فضربه فقتله فاحمل في الحال من
مخاذه ففقد من اهله فاقام مع الجن الى ان حصلوا الى قاضيهم فادعى عليه
ولي المقتول فانكر فقال له القاضي على اي صورة كان المقتول فقبل في
صورة نعبان فالتمت القاضي الى من بجانبه فقال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من تزنا لحكم فاقتلوا فامر القاضي باطلاقه فزجروا
به الى منزله مات نور الدين هذا سنة احدى وثماتائة ونظير هذا ما
اخرجه ابن عساكر في تاريخه قال اخبرنا ابو القاسم الحضرمي الحسين بن
عليه ان ابننا ابو القاسم ابن ابي العلاء اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد الجبلي في
نسقت ابا محمد الحسن بن احمد بن محمد الحمصي يقول حدثني بعض شيوخنا
عن شيخ له انه خرج في منزلة ومعه صاحب له فبعت في حاجة له فابطأ
عليه فلم يزل الى الغد في االيه وهو ذهل العقل فكلوه فلم يكلمهم الا
بعد وقت فقالوا له ما شأنك قال ابي دخلت الى بعض الخراب ابول فيه
فماذا حية فقتلتها فما هو الا ان قتلتها اخذ في شئ فانزلني في الارض و
راحتو بشي جماعة فقالوا هذا قتل فلا نا فقلنا فقلنا فقال بعضهم امضوا به
الى الشيخ فوضوا به اليه فاذا شيخ حسن الوجه كبير الحية ابيضها فلما وقفنا
قد امه قال ما قصتكم فقصوا عليه القصة فقال في امر صورته ظهر قالوا
في حية فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لنا ليلة الجن
ومن بقصور منكم في صورة غير صورته فقتل فلا شئ على قاتله خلوه فخلق
وقال الحافظ بن جبر في حديث عثمان بن صالح قال سمعت النبي الذي حدثه

هل

بذلك صدق يدل على انه يتوقف في رواية الجن لان شرط الراوي العدالة و
 الصنط وكذا مدعى الصحة شرطه العدالة والجن لا يقام عدالتهم مع انه ورد
 لا نذاز زوج شياطين يحدثون الناس اخرج ابن عدي والسيوطي عن وثالة
 بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يطوف
 ابليس في الاسواق ويقول حد ثم يفلن بن فلان بكذا وكذا واخرج الطبراني
 عن عبد الله بن عمرو بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يترك ان يظفر
 فيكم شياطين كان سليمان بن داود واقفا في البحر يصلون معكم في مساجدكم
 ويقرون معكم القرآن ويجادلونكم في الدين وانهم لشياطين في صرة الامة
 واخرج الشيرازي في اللقاب عن عبد الله بن عمرو بن النضر عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال ان سليمان بن داود وثق شياطين في البحر فاذا كان سنة
 خمس وثلاثين ومائة خرجوا من صور النار واستارهم في السوهم في المجاس
 والمساجد ونازعوهم القرآن والحديث واخرج العقيلي وابن عدي عن
 ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان سنة خمس
 وثلاثين ومائة خرجت شياطين كان جنهم سليمان بن داود في جزائر
 البحر فذهب منهم تسعة اعشارهم الى العراق يجالونهم بالقرآن وعشر بلشما
 وقال البخاري في تاريخه حدثني محمد بن الصلت ابو جعفر حدثنا ابن المبارك
 عن سفيان قال حدثني من راي قاصا يقتصر في مسجد الخيف قال فطلبت فاذ هو
 شيطان وقال ابن عدي حدثنا محمد بن جعفر المطيري حدثنا محمد بن يوسف
 بن عيسى بن الطباع حدثني عمي ابو جعفر محمد بن عيسى حدثنا ابن عمار سمعت
 سفيان الثوري اخبرني رجل كان يرى الجن انه راي شيطانا في مسجد بني
 محدث الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يكتبون وقال
 حدثنا عمران بن موسى حدثنا محمد بن يوسف السراج حدثنا يحيى بن ابي فاطمة
 الغزالي قال كنت جالسا عند شيخ في المسجد الحرام اكتب عنه فقال الشيخ
 حدثنا الشيباني فقال عد الشيعي فقال حدثني الشيعي فقال عن الحارث فقال
 قد والله رايت الحارث وسمعت منه فقال عن علي قال قد والله رايت عليا
 وشهدت معه صفين فلما رايت ذلك قرأت اية الكرسي فلما قلت ولا يؤذي
 حفظهما التفت فلم اد شيئا وقال شعبة اذا حدثت الحديث فلم تروجه فلا

نا فقال رجل حدثنا
 الشيباني

ثرو عنه فلعله شيطان قد صور في صورته يقول حدثنا واخبرنا الشيعي في كتابهم
 وثوابهم اتفق العلماء على ان عاصم الجن منذب في الاخرة قال تعالى قال النار
 متواكمن وقال اما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا واما مؤمنهم ففيه اقوال اختلف
 انه لا ثواب لهم الا البتة من النار ثم يقال لهم كونوا ترابا مثل البهايم وهو قول
 ابي حنيفة حكاه ابن حزم عنه واخرج ابن ابي الدنيا عن ليث بن ابي سليم قال قال
 الجن ان يجاروا من النار ثم يقال لهم كونوا ترابا واخرج عبد بن حميد وابن
 المنذر وابن شاخين في كتاب العجايب والغرائب عن ابي الزناد قال اذا دخل اهل
 الجنة الجنة واهل النار النار قال الله لمؤمن الجن وسائر الامم كونوا ترابا فيعود
 ترابا فعند ذلك يقول الكافر باليتني كنت ترابا والثاني انهم يثابون على
 الطاعة ويعاقبون على المعصية وهو قول ابن ابي ليلى ومالك والاوزاعي والشافعي
 واحمد واصحابهم ونقل عن ابي حنيفة وصاحبيه قال ابن حزم في الملل والنحل
 جمهور الناس على انهم يدخلون الجنة اخرج ابن ابي حاتم عن يعقوب
 قال قال ابن ابي ليلى الجن ثواب فوجدنا قصد في ذلك في كتاب الله تعالى
 ولكل درجات ما عملوا واخرج ابو الشيخ في الفظة عن خزيمة قال سئل
 ابن عباس وعقب وانا اسمع هل للجن ثواب وعقاب قال ابن وهب قال الله حق عليهم
 القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا خاسرين ولكل
 درجات ما عملوا واخرج ابو الشيخ عن ابن عباس قال الخلق اربعة فخلق في
 الجنة كلهم وخلق في النار كلهم وخلقان في الجنة والنار فاما الذين في الجنة كلهم
 فاعلمة نكة واما الذين في النار كلهم فالشياطين واما الذين في الجنة والنار
 النار فالجن والانس لهم الثواب وعقابهم العقاب واخرج ابو الشيخ عن
 معن بن سفيان قال ما خلق الله من شيء الا وهو يسبح في جهنم الا الثقلين
 الذين عليهم الحساب والعقاب قلت واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ
 عن الحسن قال الجن ولد ابليس والانس ولد آدم ومن هؤلاء مؤمنون
 ومن هؤلاء مؤمنون وهم مشركاؤهم في الثواب والعقاب ومن كان
 من هؤلاء هؤلاء مؤمنا وهو ولي الله تعالى ومن كان من هؤلاء هؤلاء
 لا كافرا وهو شيطان اسقى واخرج سفيان الثوري ومنذر بن سعيد
 وابن المنذر في تفاسيرهم وابو الشيخ عن الغضائك قال الجن يدخلون

الجنة ويأكلون ويشربون واخرج ابن المنذر وابو الشيخ عن اوطاه بن المنذر قال
 نذاكرنا عند ضمرة بن حبيب ابي خل الجنة قال نعم ونقد يق ذلك في
 كتاب الله تعالى لم يطعم من انس قبلهم ولا طعم من الجن الجنة ولا من الا
 الانبياء وذكر الحارث المحاسبى ان الجن الذين يدخلون الجنة من اهلهم فيها
 ولا يرونهم ولا يسمعونهم في الدنيا قال المولى وذكر الشيخ عن
 الدين بن عبد السلام في قواعد الصغرى ما يدل على ان موسى الجن اذا
 دخلوا الجنة لا يرون الله وان الرواية مخصوصة بموسى البشرف انه صرح
 بان الملائكة لا يرون الله في الجنة ومتفق على هذا ان الجن لا يرونه قلت
 قد ثبت ان الملائكة يرون الله تعالى وحزم به البيهقي وعقد لذلك
 ما باقى كتاب الرواية وذكر القاضي جلال الدين البلقيى مجازا عن عند ان
 الجن يرون لعموم الادلة وقوله ابن العماد في شرح ارجوزة في الجن عن
 شيخه سراج الدين البلقيى ولعن في اسئلة الصغار من ائمة الحنفية ان الجن
 لا يرون ربهم في الجنة انتهى الثالث قال ابن ابى الدنيا حدثنا احمد بن
 مجير حدثنا عبدة الله بن ضرار بن عمرو حدثنا ابي عن مجاهد انه سئل عن
 الجن المؤمنين ايدخلون الجنة قال يدخلونها ولكن لا يأكلون ولا يشربون
 يلهمون من التسبيح والتقديس ما يجده اهل الجنة من لذة الطعام والشراب
 الرابع انهم لا يدخلونها بل يكونون في ربضها تراهم الانس من حيث لا
 يدرونهم اخرج ابو الشيخ عن ليث بن ابي سليم قال مسلمو الجن لا تدخل
 الجنة ولا النار وذلك ان الله تعالى اخرج اباهم من الجنة فلا يعيد
 ولا يعيد ولده واخرج المحافظ ابو سعيد محمد بن عبد الرحمن الكنجري
 في اماليه الخامس انهم على الاعراف اخرج ابو الشيخ والبيهقي في البعث عن
 انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان موسى الجن لهم ثواب وعليم عقاب
 فسالنا عن ثوابهم فقال على الاعراف وليسوا في الجنة مع امه محمد فسالنا
 وما الاعراف قال حائط الجنة تجري فيه الامهاد وتنبث فيه الاشجار و
 الثمار قال الذهبي هذا حديث منكر جدا في كرمهم اخرج ابن ابى
 الدنيا وابن جرير عن قتادة قال قال الحسن لا يموتون فقلت قال الله تعالى
 اولئك الذين حق عليهم القول في ام قد خلعت من قبلهم من الجن والانس فسكنت

قوله فسكنت ليس في
 غالب الشيخ

قال

قال المؤلف معناه انهم منطلون مع ابليس فاذا مات ما قام معه قال ولا دليل
 على ان الكل منطلون فقد تقدم في الاحبار ما يدل على موتهم واخرج ابو الشيخ
 في العظمة عن زرعة بن صبرة قال قال رجل لابن عباس اموت الجن
 قال نعم غيبا بليس قال فها هذه الحية التي تدعى الحبان قال في صغار الجن
 واخرج ابن شاهين في غرائب السنن عن ابن عباس قال ان الدهر
 يمر بابليس فيهرم ثم يعود ابن ثلثين واخرج ابن ابى الدنيا عن
 عاصم الاحول قال سالت الربيع بن انس فقلت ارأيت هذا الشيطان
 الذي مع الانسان لا يموت قال وشيطان واحد هو انه ليس الرجل المسلم
 في الفتنة مثل ربيعة ومضر واخرج ابن ابى الدنيا وابو الشيخ في العظمة
 من طريق قتادة عن عبد الله بن الحارث قال الجن يموتون ولكن الشيطان
 بكر البكرين لا يموت قال قتادة ابو بكر وامه بكر وهو بكرهما واخرج
 ابو عبد الرحمن محمد بن المنذر الهروي المعروف بشكر في كتاب العجايب
 وابو الشيخ في النوادر عن عيسى بن ابي عيسى قال بلغ الحاج بن يوسف ان بارض
 الصين مكانا اذا حطيط فيه الطريق سمعوا صوتا يقول هلم الطريق ولا
 يرون احدا فبعث فاسا وامرهم ان يتخاطوا الطريق عند افاذا قالوا الحكم
 هلموا الطريق فاحملوا عليهم فانظروا امامهم ففعلوا ذلك وحملوا عليهم فقالوا
 انكم لم تخرجوا من قلوبكم منذ حكم انتم طاهنا قالوا ما نحصى السنين غير ان
 الصين حربت ثمان مرات وعمرت ثمان مرات ونحن طاهنا قلت واخرج
 جويبار في تفسيره عن الضحاك عن ابن عباس قال وكل ملك الموت بقبض
 ارواح الادميين والملائكة وملك في الجن وملك في الشياطين وملك
 في الطين وملك في الوحش والسباع والحيتان والخل فمن اربعة ملائكة
 انتهى في كرم القربى اخرج مسلم عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم خرج من عند هاليل قال قلت فقربت عليه فجاء فزاني فقال اخذك
 شيطانك قلت يا رسول الله ومعى شيطان قال نعم ومع كل انسان
 قلت ومعك يا رسول الله قال نعم ولكن ربى اعانني عليه حتى اسلم و
 اخرج مسلم عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة

قالوا يا ايها رسول الله قال واياي الا ان الله عز وجل اعانني عليه فاسلم
ثم لما صرنا لا نجبروا اخراج ابن حبان والطبراني عن ثورث بن طارق قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وله شيطان قالوا ولك
يا رسول الله قال ولي ولكن الله اعانني عليه فاسلم واخرج ابو نعيم في
الدلائل عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلت على ادم
بمخلتين كان شيطان كافر افا عانني الله عليه حتى اسلم وكان اذ واجي عن نالي
وكان شيطان ادم كافر اذ اوتى وجهه عونا على خطيئته هذا صريح في اسلام قرينه
فيكون مختصا بذلك واخرج الترمذي والنسائي عن ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للشيطان لمة باين ادم وللملك لمة فاما
لمة الشيطان فايعاد بالشرك تكذيب بالحق وامالة الملك فايعاد بالخير
تصدق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم انه من الله تعالى فليهد الله ومن وجد
الاخرى فليتبعد عن الشيطان ثم قرأ الشيطان بعدكم الفقرة الآية واخرج
احمد وابن ابى الدنيا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان المؤمن لينصني شيطانه كما ينصني احدكم بغيره في السفر واخرج ابن ابى الدنيا
عن ابن مسعود قال قال شيطان المؤمن مهزول واخرج ابن ابى الدنيا عن قيس
بن الخجاج قال قال شيطاني دخلت فيك وانا مثل الجرو وانا اليوم مثل العصفور
قلت ولم ذلك قال تذبيني بكتاب الله عز وجل قلت واخرج احمد
في الزهد عن وهب بن منبه قال ليس من الاذمييين احد الا ومعه شيطان
موجل به اما الكافر فياكل معه من طعامه ويشرب معه من شرابه وينام
معه على فراشه واما المؤمن فهو بجانب له ينتظر متى يصيب منه غفلة او
عرق فيثب عليه واحب الادميين الى الشيطان الاكول النوم واخرج عبد
الرزاق وابن المنذر عن سعيد الجديري في قوله ومن يشن عن ذكر
الرحمن نقيض له شيطان قال بلغنا ان الكاخر اذا بعث يوم القيمة من
قبره سفع بيد شيطان فلم يبارقه حتى يصير بها الله الى النار فذلك
حين يقول يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين قال واما المؤمن
فبئس القرين حتى يقضي بين الناس ويصير الى الجنة انتهى ذكر الوسوسة
قال تعالى قل اعوذ برب الناس الى اخر السورة قال القاضي ابو يعلى الواسطي

شبه

يتمل ان يكون كلاً ما خفي يد ركة القلب ويمكن ان يكون هو الذي يقع
عند الفكر ويكون منه منس وسلوك ودخل في اجزاء الانسان خلافا
لبعض المتكلمين في انكارهم سلوك الشيطان في اجسام الاسرى عن الله
لا يكون وجوده وحيد في جسد ويدل عليه قوله تعالى يوسف في سجنه
وقوله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم
واي خشيت ان يقدف في قلوبكم شيئا قال ابن عقيل ان قتل كيف
الوسوسة من ابليس وكيف وصوله الى القلب قيل هو كلام خفي تميل
اليه النفوس والطبع وقد قيل الردية اخرج ابو جبر بن ابي داود في
ذم الوسوسة عن معاوية بن ابي طلحة قال كان من دعاء النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم اعمر قلبي من وساوس ذكرك واطرده عن وساوس الشيطان
واخرج ابن ابى داود عن ابن عباس في قوله الواسواس الخناس
قال مثل الشيطان كمثل ابن عرس واضع فمه على فم القلب فيوسوس
اليه فاذا ذكر الله تعالى خنس واذا سكنت عما دليه فهو الواسواس الخناس
واخرج سعيد بن منصور وابن ابى داود عن عروة بن رويم ان عيسى
بن مريم عليه السلام دعا ربه ان يريه موضع الشيطان من ابن ادم
فجلى له فاذا راسه مثل راس الحية واضع راسه على غرة القلب فاذا
فاذا ذكر الله خنس برأسه واذا ترك الذكر ماء وحده
واخرج ابن ابى الدنيا في مكاييد الشيطان وابو يعلى والبيهقي في
شعب الايمان عن اشعر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان وضع
خطمه على قلب ابن ادم فاذا ذكر الله خنس وان سئى الله التعم قلبه و
حكى السهيلي عن عمر بن عبد العزيز ان رجلا سأل ربه ان يريه
موضع الشيطان منه فارى جسد امهرا يرى داخله من طارجه والشيطان
في صورة ضفدع عند نفق كتفه هذا قلبه له حنوط كحنوط البعوضة
وقد ادخله في قلبه يوسف قال السهيلي وضع خاتم النبي صلى الله عليه
وسلم عند نفق كتفه لانه معصوم من وسوسة الشيطان وذلك الموضع
بينه يوسف والشيطان لابن ادم قلت اخرج ابن ابى الدنيا عن يحيى بن
ابى بكثبان قال ان الواسواس له باب في صدر ابن ادم يوسف منه انتهى

نما يدخله جسد ادم
لانه جسد لطيف ويوسوس
وهو انه يحدث
بالافكار صم

قال في النهاية المهر البود وكل
شيء صفي وهو مظهر تشبيهه و
يقال للحوكب مها وللشفر اذا
ابيض وكثر ماوه مها مها

واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي الجوزي قال ان الشيطان لا يلدن ما يستخرج
صاحبه ان يكرهه اما تروى فيهم في الجاهلهم واسواقهم ياتي على احد هم عامة بوجه
لا يدين عن الله الاحياء والذي نفسي بيده ما له من القلب طرد الا قول لا اله الا
الله ثم قال واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا واخرج
ابن ابي الدنيا وابو نعيم عن عبد الله بن عمرو قال ان ابليس موثق بالارض
المنفى فاذا تحركت فكل شئ يكون بين اثنين مضاعدا على وجه الارض من تحريكه
واخرج ابن ابي داود عن جرير بن عبيد الله عن ابيه قال كنت اجد من
الوسواس شدة فسالت العلاء بن زيار فقال يا ابن اخي انما مثل ذلك مثل اللص
يمر بالبیت فان كان فيه خير نالوه وان لم يكن فيه خير طردوا عنه قلت
اخرج احمد عن عابشة قالت شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يجدون
من الوسوسة فقال ذاك محض الايمان واخرج البزار عن عبد الله بن زيد بن
عاصم ان الناس سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوسوسة التي يجيها
احدهم لان يسقط من عند الثريا احب اليه من ان يتكلم به فقال ذلك صريح الايمان
ان الشيطان ياتي العبد فيمادونه ذلك فاذا عصم منه وقع فيما هنالك واخرج
ابوداود والنسائي عن ابن عباس ان رجلا قال يا رسول الله ان اصدنا الجحش في
نفسه يعرض بالثمن فقال الحمد لله الذي رد كيدك الى الوسوسة انتهى واخرج
ابن داود عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذوا بالله
من وسوسة الوضوء واخرج الترمذي وابن ماجه والمحاكم عن ابي بن كعب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان للوضوء شيطانا يقال له الوهاج
فاتقوا وسوس الماء واخرج ابن ابي الدنيا عن الحسن قال شيطان الوضوء
يدعي الوهاج يفتح بالناس في الوضوء وكان طائسا يقول هو اشد الشياطين
قلت واخرج ابن ابي شيبة عن ابراهيم التيمي قال اول ما بدا الوسواس
من الوضوء انتهى واخرج ابوداود والترمذي والنسائي عن عبد الله
ابن مغفل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبول احدكم في مستحمة
فان عامة الوسواس منه قلت واخرج ابن ابي شيبة عن عبد الله بن
منفل قال البول في المغتسل ياخذ منه الوسواس انتهى واخرج ابن
ابي داود عن سعيد بن ابي الحسن قال تحدثت ان الوسواس يعرضي منه

ولا

ولا اري باسنا ان يقول عند شعبه واخرج مسلم عن عثمان بن ابي العاصي قال قلت
يا رسول الله ان الله الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقرأتي بلبس علي
فقال ذاك شيطان يقال له خنزب فاذا حسسته فتعوذ بالله منه واتقل عن
يسارك ثلثا قلت واخرج البزار والطبراني عن والد ابي الميمون ان رجلا قال يا
رسول الله اني اشكو اليك وسوسة اجد ها في صدري اني ادخل في صلاة فما
ادري اعلى شفع انقضى ام على وتر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا وجدت
ذلك فارفع اصبعك اليسرى فاطعنه في خذلك اليسرى وقل بسم الله فانها
سحابة الشيطان انقضى واخرج ابن ابي داود عن ابي حازم ان رجلا اتاه فقال
ان الشيطان يا بني فيوسوس الي واشده عندى انه يا بني فيقول انك طالت
امراتك فقال له ابو حازم ولم تاتني فتطلقه عندي قال والله ما طلقتهما عندك
قط قال فاحلف للشيطان كما حلفت لي قلت واخرج ابن ابي شيبة عن عمرو
ابن مرة قال ما وسوسة باولع عن يراها فعمل فيه انتهى واخرج ابن ابي
داود عن المطلب بن عبد الله بن حنطب ان عمر بن الخطاب ذكر امرأة في نفسه
ولم يبع بها لاحد فأتاه رجل فقال ذكرت ثلاثة ايام الحسنة شريفة في بيت
صديق قال من حدثك بهذا قال الناس يحدثون به قال والله ما يمت به لا
من اين ثم قال بلى قد عرفت خرج به الخناس واخرج ابن ابي داود عن ابي
الجوزي قال طلعت امراتي وحدت نفسي اذ اجمعها يوم الجمعة فقلت ان هذا
ليشئ ما حدثت به احد منكم فحدثت بها ابا عبد الله بن عباس بن ابي رباح
يخبر وسواس الرجل فمن ثم يقش الحديث واخرج ابن ابي داود عن
الحجاج بن يوسف انه اتى برجل ربي بالسحر فقال له اسأحرائت قال لا فاخذ
كفا من حصي فعد ثم قال له كم في يدي من الحصى قال كذا وكذا اضربه
ثم اخذ كفا اخر ولم يعد ثم قال كم في يدي قال لا ادري قال الحجاج كيف
درت الاول ولم تد الثاني قال ان ذاك عرفته انت ففرقته وسواسك
فاخذ وسواسك وسواسي وهذا لم تعرفه انت فلم يعرفه وسواسك
فلم يخبر وسواسي فلم اعرفه واخرج ابن ابي داود عن معاوية بن
ابي سفيان انه امر كاتبه ان يكتب كتابا في السرفيناهو يكتب اذ وقع
ذبا على حرف من الكتاب فضر به الكمامة بالعلم فقطع بعض قواعده فخرج

ثم اخبر بذلك احدا
فقلت امراتي انت تريد
ان ترا جعفر يوم الجمعة
حرم

الكاتب فاستقبله الناس على باب القصر فقالوا يكتب امير المؤمنين بكن او كنا
قال وما علمكم قالوا حبشي قطع علينا فاخرجنا فخرج الكاتب الى معاوية فاخبره
قال هو الذي نفسي بيد الله الذي ضربت ذكركم عنهم للانسان
اسكرطاة من المعتزلة دخول الجن في بدن المصروع واحالوا وجود روصين في
جسده وهذا خطأ وذكر ابو الحسن الاشعري ان اهل السنة والجماعة يقولون
ان الجن يبدل خلق في بدن المصروع كما قال تعالى الذين ياكلون الربا لا يقومون
الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس وقال عبد الله بن احمد بن حنبل
قلت لا يبي ان حرم يقولون ان الجن لا يدخل بدن المصروع من الاسر فقال
يا بني بكن بون هو ذاك تكلم على لسانه واخرج احمد والد ادري والطبراني
وابو نعيم والبيهقي معافي الدلائل عن ابن عباس اب امرأه جاءت بابن لها الي
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابني هذا به جنون وانه
ياخذ عند ايشا وعشا يتأنيب فيفسد علينا فسمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم صدره ودعاه ففتح ثغره فخرج من جوفه مثل الجحر والاسود فشق
واخرج احمد وابوداود والطبراني من حديث ام ابان بنت الزارع
عن ابيها ان جد ها انطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني له جنون
فقال اذنه مني واجعل طهره مما يليه فاخذ بمجامع ثوبه من اعلاه واسفله
فجعل يصير طهره ويقول اخرج عدو الله فاقبل ينظر نظرا الصريح واخرج
ابو يعلى وابو نعيم والبيهقي عن اسامة بن زيد قال خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى الحجة التي حجها فاسته امرأة ببطن الروحاء بابن لها فقالت
يا رسول الله هذا ابني ما افاق من يوم ولدته الى يومى هذا فاخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم منها ووضعها فيما بين صدره واسطة الرجل ثم
تفل في فيه وقال اخرج يا عدو الله فابني رسول الله ثم ناولها اياه وقال
خذيه فلا بأس عليه وقال القاضى ابو يعلى في طبقات المناذلة سمعت
احمد بن عبيد الله سمعت ابا الحسن علي بن احمد بن
علي العكبري قال حدثني ابي عن جدي قال كنت في مسجد احمد بن حنبل
فانفذ اليه المتوكل صاحباه يعلم ان له جارية بها صرع وسأله ان يبيع
لها بالعافية فاخرج له احمد نعل خشب بشرأك من خوص للوضوء وقال له

الشيخ القاسمي في النهاية
وساق الحديث

المعنى

امض الى دار امير المؤمنين واجلس عند رأس هذه الجارية وقل له يعنى الجن قال
لك احمد انما احب اليك تمنح من هذه الجارية او تصفع بهذا النعل سبعين
مخض الىه وقال له ذلك فقال له المارد على لسان الجارية السمع والطاعة لو
امرنا احمد ان لا نقيم بالعراق ما اقتناباه انه اطاع الله ومن اطاع الله اطاعه
كل شئ واخرج الجارية وهدت ووزنت اولادها فلما مات احمد عاودها
المارد فأنفذ المتوكل الى صاحبها ابي بكر المروزي فغرفه الحال فاخذ المروزي النعل
ومض الى الجارية فحكلمه المارد على لسانها لا اخرج من هذه الجارية ولا اطيعك
ولا اقبل منك احمد بن حنبل اطاع الله تعالى لما من باطاعته قال ابن تيمية
صرع الجن للانسان قد يكون عن شهوة وهو عشتق وقد يكون عن بغض وبجاجة
لمن آذاهم لما يبول او يصب ما او يتل بعضهم وان كان الانسى لا يعرف ذلك
وفي الجن ظلم وجهل فيعاقبونه باكثر مما يستحقه وقد يكون عن عيب منه وشغل
سفره فيخاطب الجن في الاول ويعرف ان هذا فاحشة محممة وفي الثاني
يعرف ان هذا لم يعلم وتكلم يتعهد الاذي لم يستحق العقوبة وان كان قد فعل
ذلك في داره وملكه عرفوا بان الله ارسله فله ان يتصرف فيها وان لم يكن
ان تعاقبوا في ملك الانس بغير اذنتهم بل لكم باليسير من مساكن الانس كالحراب
والقلوات ويستعان عليهم بالذكور والدعاء وقراءة المعوذتين والصلاة وان
تضمن مرض طائفة من الجن او موتهم فهم الظالمون لانفسهم ومن اعظم ما
ينصر به عليهم قراءة آية الكرسي فقد جوب المحرمون ان لها تأثيرا عظيما في
طرد الشياطين عن نفس الانسان وعن المصروع وابطال احوالهم ويجتنب للذنوب
التي بها يستطيلون عليه وامام الاستعانة عليهم بما يقال ويكتب مما لا يعرف
بعضنا فلا يشترع وعامة ما يقول اهل العزائم فيه شرك فليحذر رقلت
اخرج المحكم ابو يعلى وابن ابي حاتم والعقيلي وابو نعيم في الحلية وابن مردويه
عن ابن مسعود قال بينا انا والنبي صلى الله عليه وسلم في بعض طرقات المدينة
اذا برجل يلهو صرع فد فوت منه وقرأت في اذنه لما فاق فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ماذا قرأت في اذنه فقلت قرأت انما خلقناكم عبثا وانكم اليها لآثر
حتى فرغ من السورة فقال والذي نفسي بيد الله لو ان رجلا موقنا قرأ بها على رجل
لزال انتهى واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي ياسين قال دخل بدوي من اعراب

بنى مسلم المسجد فقال عن الحسن البصري نقلت ما حدثك قال اني رجل من اهل
 البادية وكنا على اخ من اشد قومه فعرض له بلاء فلم يزل به حتى شد وناه
 في الحديد فبينما نحن نتحدث اذا هاتفت السلام عليكم ولا تروى احدا فوردنا عليهم
 فقالوا يا حق لا انا جاء واناكم فلم نرجعوا وكم باسا وان سفيها لنا بقرض لصاحبكم
 هذا الفارديا على تركه فابي فلما راينا ذلك احببنا ان نعد رايكم يا فلان لاخيه
 اذا كان يوم كذا وكذا فاجمع قومك وشدة واستوثقوا منه فانه ان يغلبكم
 لن تقتدوا عليه ابد اثم احمل على يعير فأت به وادي كذا اثم خذ من بقله
 الوادي فخره ثم اوجروا اياه واياك ان ينفلت منكم فانه ان ينفلت لن يقتدوا
 عليه ابد انقلبت رحمتك الله من يد لنى على هذا الوادي وعلى هذا البقل قال
 اذا كان ذلك اليوم فانك تسمع صوتا فاتب الصوت فلما كان ذلك اليوم حمله
 على بعيرى فاذا الصوت امامي الى اني فلم ازل اتبع الصوت ثم قال اهبط هذا
 الوادي ثم قال يا فلان قم فخذ من هذا البقل فافعل كذا او كذا ففعلنا فلما
 وقع في جوفه حلقه وعمر نفسه وفتح عينيه قال خلوا سبيلا واطلقوه من
 الحديد فقلت اخاف ان يذهب على وجهه قال لا والله لا يعود اليه ابد الى
 يوم القيمة قلت رحمتك الله احسنت الينا ولكن بقى شئ فاجبتني به قال ما
 صولت انك حين قلت لنا ما قلت نذرت ان الله عاقبني ان اجمع ما شيا
 من مو ما قال والله ان هذا الشئ ما لنا به علم ولكن ادلك اهبط هذا الوادي
 فأت البصرة فاسال عن الحسن ابن ابي الحسن فسله عن هذا فانه رجل صالح
 قلت في التذكرة الحمد ونية صرعت امرأة بعض المطبوعين ففعل
 عليها مثل يقرأ المعزم ثم قال اسلم انت امير المؤمنين فاضرا في واجابه الشيطان
 على لسانها انا مسلم قال وكيف استحللت ان تقرض لاهلي وانا مسلم مثلك
 قال لا يني احبها مثلك قال ومن اين جئت قال من جرجان قال ولم صرعتها
 قال لانها تنسني في البيت مكشوفة الرأس قال اذا خنت بهذا العيرة هلا
 حصلت لها من جرجان وقاية تلبسها ولا تنكشف راسها في كتاب عقلة
 المجانين من طريق ابن ابي الدنيا قال حدثنا الحسن بن عبد الرحمن قال
 لعيت بمي جرجان مصر وعاطلها اراد ان يودي فريضة او يذبح كراهه صرعت فقلت
 على ما يقول الناس ان كنتم يهودا فمبق موسى وان كنتم نصارى فمبق عيسى

نقله
 من اوردناه

هو من مع

وان كنتم مسلمين فمبق محمد الاخليم عنه فقالوا لسا يهودا ولا نصارى ولكننا وجدنا
 يفيض ابابكر وعمر فنعناه من اشد امورهم وفيه ايضا بسند عن سعيد بن
 يحيى قال ايت مجنونا بحمص مصر وما وقد اجتمع عليه الناس قد نوت منه فقلت
 آله اذ لكم ام على الله تفادون فخرى على لسانه لسا عما تفادى على الله دعه
 ميت فانه يقول القرآن مخلوق وفي رسالة التشيرى عن ابراهيم الخواص
 قال انتريت الى رجل وقد صرعه الشيطان فجعلت اذن في اذنه فنادى ابن
 الشيطان من جوفه دعنى اقتله فانه يقول ان القرآن مخلوق استعفى واخرج
 ابن ابي النجار في تاريخه من طريق ابي بكر محمد بن ابي العلاء الوردى قال
 سمعت ابا ذرعة الرازي يقول بينا انا ما في طرقات البصرة اذا انا مجنون قد
 صرع فتقدمت اليه فقوات في اذنه الله اذن لكم ام على الله تفادون
 فنطق المجنون على لسانه وقال والله ما نحن ممن ينترى الكذب على الله ولكن
 وجدنا يفيض ابابكر وعمر فصرعه ذكرا خطا فهمم للناس اخرج
 ابن ابي الدنيا والبيهقي في سننه عن عبد الرحمن بن ابي ليلى ان رجلا من قومه
 من الانصار فخذته يذ لك فامرهما ان يترصعا اربع سنين فترصبت وامرها
 ان تترجح ثم اخرجها في جهنم الاول قديم فارتفعوا الى عمر فقال يغيب احدكم
 النخاع الطويل لا يعلم امله حياته قال كان لي عذر قال ما عذرنا قال
 خرجت اصل صلاة العشاء فبينما نحن فحسنت فيهم زمانا طويلا ففزعهم من
 مؤمنون فقاتلوه فظفروا عليهم فاصابوا الهم سببا ففحسنت فيهم اصابوا
 فقالوا ما ديك قلت مسلم قالوا انت على ديننا لا يحل لنا سببا في دينك
 بين المقام وبين العقول الى اهلي فاحذرت العقول فاقبلوا معي بالليل بشرى
 وبالبنهار اعصار ربح اتبعها قال له عمر فما كان طعامك فيهم قال كل ما لم
 يذبح كراهه الله عليه قال فما كان شؤا بك فيهم قال الجرف قال قتادة
 الجرف ما لم يجر من الشرب قال فخير عمر بين المرأة وبين الصداق
 فاختار الصداق فاعطاه الصداق من بيت المال واخرج الخواص في
 الهوائف من طريق الشعبي عن النضر بن عمرو والحارثي قال انا كنا في الجاهلية
 الى جانبنا عذير فارسلت ابنتي بصحبة لنا توفى بماء فامطات علينا فطلبنا
 فاعيننا فسلونا عنها فوالله اني لذات ليلة جالس بفناء مظلم اذ طلع علي

خرج ليصل صلاة
 العشاء فبينما
 فقد فاطمته امرأته
 لا عمر بن الخطاب م

شيخ فلما رآني مني اذا ابنتي فقلت ابنتي قال نعم ابنتك قلت اين كنت اي بنيت قال
 ابلت ليلة بعثتني الى الغدير اخذني جني فاستطاردني فلم ازل عند ربي حتى ربي
 وبين فزيق من البحر حارب فاعلمني به بعد ان فظفروهم ان يردني عليك فظفروهم
 فزدي عليك فاذا هي قد شحبت لونها وعروها شعورها وذهب كحلها فاقامت عند ربي
 فصلحت فظفروها ابن عمها فز وجناها وقد كان المحبي جعل بينه وبينها امارة اذا رآها
 ان يقرى له وان ابن عمها ذاك عبث عليها وقال جنبه شيطانه ما انت بانسية
 هو صيته فناداه مناد مالك ولهذا لو كنت فقد مت اليك لفقات عينك وعينها
 في الجاهلية بحسبي وفي الاسلام بدني فقال له الرجل الانتظر لنا حتى نراك قال
 ليس ذاك لنا ان ابانا سال لنا لثلاثة ايام مزي ولا نرى وان نكون تحت اطباق
 الثرى وانه يعمرا حتى تبلغ ركبنا حمله ثم يعود فتي فقال يا هذا الانصف لي
 من حصي الربع قال بلى اما ديت تلك الدويبة على الماء كانها عنكبوت خذها ثم اشد
 على بعض قوائمها خيطا من عرس فتد على عنقك اليسرى ففعل فكا غناشطن
 عقال فقال الرجل يا هذا الانصف لنا من رجل يريد ما تريد النساء قال هل المت
 به الرجال قال نعم قال لولم يفعل وصنت لك واخرج المخراميطي وابن عساكر
 من وجه اخر عما الشعب عن زياد بن النصر الحمار في قال كنا في غدير لنا في الجاهلية
 ومعنا رجل من المحبي يقال له عمر بن مالك ومعه ابنة له مشابة رود فقال المحبي بنيت
 خذي هذه الصخرة فاقبلي الغدير فاتي من مائه فوافها عليه جان فاحفظها
 قد حب بها ففقدها ابوها فنادى في المحبي فخر جانا على كل صعب وذلول في
 سلكتنا كل شعب ونقب وطريق فلم نجد لها اثرا فلما كان في زمن عمر بن
 الخطاب رضى الله عنه اذا هي قد جاءت قد عفا شعرها واظفانها فقام اليها
 ابوها يلتمسها ويقول اي بنيت اين كنت واين نبات بك الارض قالت لقد كو
 ليلة الغدير قال نعم قالت فانه واغافني عليه جان فاحفظني فذهب
 بي فلم ازل فيهم والله ما نال مني محروما حتى اتى الاسلام غز واقوا مشركين
 منهم ففعل الله تعالى عليه ان هو ظفروا واصحابه ان يردني على اهلي فظفروهم
 واصحابه ففعلني فاصبحت وانا انظر اليكم وجعل بيني وبينه امارة اذا اننا
 احقبت اليه ان اول بصوتي قال فاخذ راس شعرها واظفانها ثم زو
 ابوها شفا با من المحبي ففزع بينهما وبينه ما يقع بين الرجل وزوجته فقال لها

يا جنة انما اشأت في الجحيم فلولت بصورتها فاذا احببت يهتف بنا يا معشر بني الحارث
 اجتمعوا وكو نوا حيا كراما قلنا يا هذا انسيع صوتا ولا نرى شيئا قال انا رب
 فلا نه وعيتنا في الجاهلية بحسبي وحفظتها في الاسلام بدني والله ما انت منها
 محرمها قط افي كنت في ارض فلان فسمعت نبأه من صوتها فتوكت ما كنت فيه
 ثم اقبلت فسالتها فقالت عيتني صاحبني افي كنت فيكم اما والله ان لو كنت فقد مت
 اليه لمفقات عينه فقدت موا اليه فقلنا له اي فل اظهر لنا تكافك بين تحت الثرى
 وان يعود شيخنا فتي فقالت له عجوز من المحبي اي فل بنيت لي اصابتها حليم الرجل
 فهل لها عندك رواد فقال لها على الجحيم سقطت انتظري الى ذباب الماء الطويل
 العقويم الذي يكون على اقواء الانها وخذني سبعة ألوان منهم من اصفر
 واحمر واخضر واسود فاجعليه في وسط ذلك ثم اقلبه بين اصبعيك
 ثم اعقد يه على عنقك ها اليسوى ففعلت فكا غناشطن من عقال قلت
 واخرج احدا والتمذي في السمايل عن عائشة قال حدث رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وسام شاة ذات ليلة فقالت امرأة منهم كان الحديث حديث
 خرافة فقال ابتدروا ما خرافة ان خرافة كان رجلا من غدير اسرته الجحيم
 في الجاهلية فكثرت دهرافيمهم ثم ردوه الى الانس فكان يحدث الناس بما راي
 قديمهم من العجايب فقال الناس حديث خرافة واخرج ابن اسحاق في المبتدأ
 وابن حبان في تاريخه عن انس قال اجتمع الى النبي صلى الله عليه وسلم نساء
 يوم ما ففعل يقول الكلمة كما يقول الرجل عند اهله فقالت احداهن كان عذرا
 حديث خرافة فقال اتدريين ما حديث خرافة قالت لا قال ان خرافة كان
 من بني غدير فاصابته الجحيم فكان فيهم حينما ثم رجع الى الانس فكان يحدث
 باشياء تكون في الجحيم فحدث ان جنيا امرته امه ان يتزوج فقال افي احببتني
 ان يدخل عليك من ذلك مضقة فلم تدعه حتى زوجته امرأة لها ام فكان
 يتسم لامرأته ليلة وعند امه ليلة وكان ليلة عند امرأته وامه وحدها
 ضام عليها مسلم فزدت السلام فقال هل من مهيت قالت نعم قال فهل من
 عشا قالت نعم قال فهل من محدث قالت نعم ارسل الى ابني فيجد تحكم قل
 فها هذا المشقة تسعها في دارك قالت هذا ابل وغنم قال احدهما الصنجة
 اعط متنيا ما تمني قال فاصبحت وقد ملأت دارها غنما وابلا فوات ابنها خبيث

ن فلك غدير اجزاء
 المكافاة فقال ابان
 سال فيما سال ان
 نري ولا نرى وان
 لا نخرج ص

النفس فقالت ما شئت لعل امراتك كلتلك ان يحولها الى منزلي قال نعم قالت
 تحولن الى منزلي ففعل فلبثنا حينما شئنا انهما جا الى امراته والرجل عند امه فقام
 وسلم فزادت السلام قال هل من مبيت قالت لا قال فهل من صبا قالت لا
 قال فهل من انسان يجدها قالت لا قال فما هذه الحشفة التي تسميها في
 دارك قالت هذه السباع فقال احد هما لصاحبه اعط متمنيا ما تمنى وان
 كان شرا فليأت دارها سباعا فاصبحت قد اكلتها انتهى وذكر طعنهم
 للابن ابي احمد وابن ابي شيبة وابن ابي الدنياء في كتاب الطواعين والبنار
 وابو يعلى وابن خزيمة والطبراني والحاكم وصحبه والبيهقي في الدلائل عن
 ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فناء امتي بالطعن والطاعون قالوا
 يا رسول الله هذا الطعن قد عرفناه فما الطاعون قال وخزاعدها يكمن من
 الحجة قال المؤلف ولفظ احمد وخزاعدها انكم قلت لا والله ما هو لفظ احمد
 ولا غيره قاله الحافظ ابن حجر في كتابه بدل الماعون في فضل الطاعون وقع
 في عبارة جمع من العلماء بلفظ وخزاعدها انكم من الجن ولا يعرف ولم يوجد في
 شيء من طرق الحديث بعد التتبع الطويل البالغ لافي الكتب المشهورة ولا في
 المشورة واخرج ابو يعلى عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الطاعون
 وحرمة تصيب امتي من اعدائهم من الجن عند تكفيرة الابل من اقام عليه
 مرابطا ومن اصاب به كان شهيدا او من فرمته كالغار من الرحف انتهى
 ذكر اصابتهم الانس بالعين اخرج البخاري ومسلم عن ام سلمة ان النبي صلى
 الله عليه وسلم راى في بيتها جارية بها سقعة اي نظرة يعنى من الجن يقول
 بها عين اصابتهما من فطر الجن قال المؤلف العين عيان عين انسية و
 عين جنية وبعضهم وقد عالجوا بالتمائم والرقى وصواع عليه الماء من ايام
 النكسن وقالوا اصابته من الجن اعين ولو علموا دواء من اعين الانس
 ذكر من يصنعهم به من قال تعالى وما ينذ عنك من الشيطان نزع فكا
 فاستغنى بالله الله هو بالصنيع للعلم والخرج البخاري والنسائي عن ابي هريرة
 قال وكفى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحفظ زكاة رمضان فاذا كان
 آت فجعل يحثوا من الطعام فاخذتموه قلت لا رفعتك الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال انى هتاج وعلى عيال ولي حاجة شديدة فخلت عنه فاصبحت

فقال استقر لها فان بها
 النظرة قال الحسن بن سعيد
 الغزالي سقعة ص ١٢

فقال

فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة
 قلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة وهما لا فرحتهم وخليت سبيله قال
 اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام
 فاخذته فقلت لا رفعتك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني ارجع
 وعلى عيال لا اعود فرحتهم وخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ما فعل اسيرك قلت يا رسول الله شكى حاجة وعيا لا فرحتهم
 وخليت سبيله فقال اما انه كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجاء يحثو
 من الطعام فاخذته وقلت لا رفعتك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
 آخر ثلاث مرات تزعم انك لا تعود ثم بقور فقال دعني اعلمك كلمات ينفعك
 الله بها قلت يا ايها النبي قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا اله الا
 هو الحي القيوم حتى تحم الآيه فانك لا يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك
 شيطان حتى يصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه صدقك وهو كذوب
 فاخرج ابو يعلى وابن حبان وابن السني في العظمة والحاكم وصحبه وابو نعيم
 والبيهقي معاً في الدلائل عن ابي ابن كعب انه كان له جرن فيه تمر وكان يتعاهد
 فوجد به ينقص فمرسه ذات ليلة فاذا هو بدارية شبه الغلام المحتلم قال فسلمت
 من على السلام فقلت ما انت اجني ام اسني قال اجني قلت ناولني يدك فناولني
 فانا اريد كلب وشعر كلب قلت هكذا خلقة الجن قال لقد علمت الجن ما فيهم
 اني لم يمتي قلت ما حملك على ما صنعت قال بلغني انك رجل تحب الصدقة
 فاجبتنا ان يصيب من طعامك فقال له ايي فما الذي يجبرنا منكم قال هذه الآية
 الله لا اله الا هو الحي القيوم آية الكرسي فتركه ثم عند الى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فاخبره فقال صدق الحديث واخرج ابن ابي الدنيا والطبراني
 والحاكم وابو نعيم والبيهقي عن ابي الاسود الدؤلي قال قلت لمعاذ بن جبل
 اخبرني عن قصة الشيطان حين اجنيته فقال جعلني رسول الله صلى الله عليه
 وسلم على صدقة المسلمين فجعلت التمر في عرفة فوجدت فيه نقصا فاخبر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال هذا الشيطان ياخذ من فخذ
 الغرفة فاغلق الباب علي فبات ظله عظمية ففتحت الباب ثم بقور في
 صورة فيل ثم تصوب في صورة احرى فخل من شق الباب فتدنت اذاري

ثم جلس على صدره واخذ بامهامة يلوها فقال ان سلمى قال لا ارسلك حتى تجد شي
مال سورة البقرة فانه ليس منها اية تقرأ في وسط نياطين الاتقوا واذا تقرأ
في بيت فيدخل ذلك البيت شيطان قال يا ابا عبد الرحمن فمن ذلك الرجل
قال فمن ترواه الامير بن الخطاب واخرج الترمذي عن النعمان بن بشير
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى كتب كتابا قبل ان يخلق السموات
والارض بالفي عام انزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة ولا يقرآن في دل
ثلاث ثلثا فيقر بها فسيطن واخرج الترمذي عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حم المومن الى الية المصير رواية الكرمي حين
يصبح حفظ بهما حتى يمسي ومن قرأهما حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح واخرج
ابن ابي الدنيا عن ابي خالد الوالبي قال خرجت وافدا الى عمر ومي اهلي فلما لنا
ملز لا واهلي خلفي فسمعنا صوات الغلمان وجلبتهم من ففت صوت بالقرآن
فسمعت وجبة شئ يطرح فسالتهم فقالوا اخذتنا الشياطين فلعبت بنا فلما
رفعت صوتك بالقرآن القونا وذهبوا واخرج البخاري ومسلم والترمذي
وابن ماجه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير في يوم مائة
من كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة وعيتم به في يوم مائة
له حر من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي واخرج الترمذي عن ابي هريرة
الا شعري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى امر يحيى بن زكريا بخمس
كلمات الحديث وفيه وامرهم ان قد بحروا الله فان مثل ذلك كمثل رجل خرج
العد وفي اثره سراعا حتى اتى على حصص حصين فاخذ من نفسه منهم كذا العبد
لا يحزن نفسه من الشيطان الا بدكر الله واخرج ابن ابي الدنيا في كتاب
للهوائف عن ابي الاسود العدي قال خرج رجل في جوف الليل الى ظهر الكوفة
فاذا هو بشي كهيفة العريش فاذا حوله جمع قد احد قوابه فلكم الرجل فظهر
اليهم اذ جاست حتى جلس على ذلك العريش فقال والرجل يسبح كيف لمي
بعروة بن المغيرة فقام شخص من ذلك الجمع فقال انالك به فقال علي به السا
فتوجه نحو المدينة فمكت مليا ثم جاء فقال ليس الى عرو سبيل قال ولم
قال لانه يقول كلاما يصح وحين عيسى فليس اليه سبيل فتفرق

ذلك

ذلك الجمع وانصرف الرجل الى منزله فلما اصبح اشترى جمل ثم مضى حتى اتى
المدينة فلقى عروة بن المغيرة فسأله عن الكلام الذي يقول حين يصبح
وحين يمسي وقص عليه القصة قال فاني اقول حين اصبح وحين امسي
يا الله وحده وكفرت بالحيت والطاغوت ولا تخشعك بالعروة الوثقى لا انفسا
له والله سميع عليم واخرج ابن ابي الدنيا في كتابه الشيطان عن عبد الله
بن زيد بن اسلم قال قدم رجلا من اشجع الى عروس لها حتى اذا كانا
من ناحية كذا وكذا اذا بارأة قالت ما تريد ان قال عرو سالنا نخرجها
قالت ان لي بامر ها كله علما فاذا من غمنا فاعلى فلما فرغ امرها عليها قالت
فاني متبعكما فملاها على احد بعيرهما وجعلت يعقبان الاخر حتى
اتوا كشيابا من الرمل فقالت ان لي حاجة فانا خابها فانتظراها ساعة
فابطأت فذهب احد هما في اثرها فابطا قال فخرجت اطلب فاذا انا بها
على بطنه فاحل كبد فلما رايت ذلك رجعت وركبت واخذت طريقا
واسرعت فاعتصمت وقالت لقد اسرعت قلت رايتك ابطأت فادركتني
فواثني اذ فرقت قلت ان بين ايدينا سلطانا ظالما جابرا قالت
يا الله رب السموات وما اظلت ورب الارضين وما اقلت ورب
السموات وما ذرت ورب الشياطين وما خلقت انت المنان بدع السموات
وما الارض ذو الجلال والاكرام تاخذ المظلوم من الظالم حقه فتدعيه حتى
يخجل من فلان فانه ظلمي قلت رديها علي حتى اذا احصاها دعا بها عليها
قال اللهم امها طمئني واحلت اخي قال فنزلت نار من السماء في سوءتها
ففسقتها اتنذرين فوفقت شدة ها هنا وشدة ها هنا وهي السعوى تاخذ الناس
واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي المنذر قال عجمنا فنزلنا في اصل جبل عظيم يزعم
الناس ان الجن تسكنه فاذا شبح قد اقبل من الماء فقلت يا ابا سمير ما تذكرون
من جبلهم هذا هل رايت من ذلك شيئا قط قال نعم اخذت يوما قوسا
لي واسهمها فصعدت الجبل فابتنيت بيتا من شجرة عند عين من ماء فمكت
فيه فاذا الاروى قد اقبلت فشربت من تلك العين وريضت حولها فميت
كباشا منها فما احطأت قلبه فصاح صايح فمات في الجبل شي لا ذهب بعد و

افلا اخبرك بدعاء ان
دعوت به اهلكم وان
لك حنك منه قلت ما
قالت هم

على صيا لمتداحف وعبراد ردها جيس الطير على ابي سهر فزق له سهمها
مثل السير ابيض برق الغين فقتل صراعة به الاصبع فقال له قاتل وملك
لا يقتله قال لا استطيع قال لم قال لانه يقود بالله حين الشد في الجبل فلما
سعت بذلك اطمانت واخرج القرمذي وحسنه عن ابي سعيد قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الجان وعين الانسان حتى نزلت
التعوذتان فلما نزلتا اخذ بهما وترك ما سواهما قال المولى ومن ذلك
الوصي والصلاة ففي الحديث ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من
النار وانما تطفى النار بالماء فاذا غضب احدكم فليتوضأ اخذ به احمد و
ابوداود ومن حديث عطية السعدي وامسك فضول النظر والكلام والطعام
ومخالطة الناس فان الشيطان اغما يتسلط على ابن آدم من هذه الابواب
الرابعة واخرج الحاكم عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال النظر
سهم من سهام ابليس سمومته فمن تركها من خوف الله اصابها عيا فاجعل حذو
في قلبه قلت واخرج ابن ابي الدنيا في مكاييد الشيطان والذئب في
في المجاسة عن الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جبريل اتي فقال
اه عفرتنا من الجن يكيدك فاذا اويت الي فراشك فاقرا اية الكرسي واخرج
ابن الضريس في فضائل القرآن عن قتادة قال من قرأ اية الكرسي اذا روى
الى فراشه وكل به ملكان يحفظانه حتى يصبح واخرج البيهقي في شعب الايمان
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سورة البقرة في نهاية سينا
أي القرآن لا تقرأ في بيت وفيه شيطان الا اخرج منه اية اية الكرسي واخرج
الدادمي وابن المنذر والطبراني عن ابن مسعود قال من قرأ عشر ايات من
سورة البقرة في ليلة لم يدخل ذلك البيت شيطان تلك الليلة حتى يصبح اخرج
منها واها واية الكرسي وايتان بعد ها وثلاث حواشيها ولها الله ما في السما
وما في الارض واخرج الدادمي وابن الضريس عن ابن مسعود قال من قرأ اربع
آيات من اول سورة البقرة واية الكرسي وايتين بعد اية الكرسي وثلاث
من اخر سورة البقرة لم يقرب به ولا اهله يومئذ شيطان ولا شئ يكرهه
لجأه ولا ماله ولا يقد أن يجنون الا افاق واخرج الديلمي عن عمر
بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فا تحة الكتاب واية الكرسي

لا يقرها عبد في دار فتصيبهم ذلك اليوم عين اسرار وخرج الديلمي
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس شئ اشد على مردة الجن
من هاتين الآيات في سورة البقرة واليهما واحد الايتين واخرج ابن ابي
الدنيا في كتاب الدعاء والخطيب في تاريخه عن الحسن بن علي قال انا صا من
قرأ هذه العشرين اية في كل ليلة ان يعصيه الله تعالى من كل سلطان ظالم
ومن كل شيطان مريد ومن كل سبع ضاري ومن كل لص عادي اية الكرسي
وثلاث ايات من الاعراف ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض وعشر
من الصفات وثلاث ايات من الرحمن اولها يا معشر الجن وخاتمة سورة
الحشر واخرج ابن ابي حاتم عن سعد بن اسحاق بن كعب بن عجرة قال نزلت
هذه الاية ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام
التي ركب عظيم لا يرون الا انهم من العرب فقالوا لهم من انتم قالوا امر الجن
جن جنات المدينة اخذتها هذه الاية واخرج ابن ابي الدنيا وابو الشيخ في
تفسيره عن عبيد الله بن ابي مرزوق قال من قرأ هذه الآية ان ربكم الله
الذي خلق السموات والارض الاية بسط عليه ملك جناحه حتى يصيح
واخرج ابو الشيخ في العظمة عن عبيد الله بن محمد بن عمرو والد باغ قال
سلكت طريقا وفيه غول فاذا امرأة عليها ثياب معصرة على سرير فقامت
وهي تدعوى فلما رايت ذلك اخذت في قراءة يس فطفت قناديلها
وهي تقول يا عبد الله ما صنعت بي يا عبد الله ما صنعت بي فسلمت منها واخرج
ابن الضريس عن جعفر قال قرأ سعيد بن جبير على رجل مجنون سورة يس
فبرأ واخرج ابن مردويه عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من تقود بالله من الشيطان ثلاث مرات ثم قرأ آخر سورة الحشر
بعث الله تعالى سبعين الف ملك يطردون عنه شياطين الاسر والجن ان
كان ليلا حتى يصبح وان كان نهارا حق عيسى واخرج ابن مردويه عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا انه قال يتعوذ من الشيطان عشر مرات
واخرج ابن مردويه عن ابي ايوب الانصاري انه كان له مريد للتمر
في بيته فوجد المريد قد نقص فلما كان الليل ابصر فاذا بحسن رجل فقال له
من انت فقال رجل من الجن اردنا هذا البيت فارملنا من الزاد فاصبنا من تمر

ولا ينقصكم الله تعالى منه شيئا فقال له ابو ايوب ما اصبحت من منزلت في
 حل افلا تخبرني بافضل ما يتعبد به ان كنت صادقا فانا ولبي يد لك فانا ولبي
 فاذ ابشركني راع الكلب فقال له ابو ايوب ما اصبحت من منزلت فانت في حل افلا
 تخبرني بافضل ما يتعبد به الانس من الجن قال هذه الآية آخر سورة الحشر
 واخرج ابن عساکر عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 صلى صلاة الغداة ثم لم يتكلم حتى يقرأ قل هو الله احد عشر مرات لم يدركه
 ذلك اليوم ذنب واجبر من الشيطان واخرج ابو نعيم في الدلائل عن ابن
 مسعود قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة صرف اليه النفر
 من الجن فأتى رجل من الجن بشعلة من نار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 جبريل يا محمد الا اعلمك كلمات اذا قلتهن طفيئت شعلته وانكبت لمنزله
 قل اعوذ بوجه الله الكريم وكلماته التامة التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر
 من شئ ما ينزل من السماء وما يرعد في الارض وما يخرج منها ومن شرف الليل
 وفنق النهار ومن شر طوارق الليل وطوارق النهار
 الاطراقا بطرق بخير يا رحمن واخرج ابو نعيم والبيهقي عن ابي التياح ان عبد
 الرحمن بن خنيس سئل كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كادته
 الشياطين قال تحدثت عليه شياطين من الجبال والادية يذوونه وفيهم
 شيطان بيد شعلة من نار يريد ان يحرق بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فجاء جبريل فقال يا محمد قل اعوذ بكلمات الله التامة التي لا يجاوز
 بر ولا فاجر من شئ ما خلق وذرأ وبرأ ومن شئ ما ينزل من السماء ومن
 شئ ما يرعد في الارض ومن شئ ما يلج في الارض ومن شئ ما يخرج منها ومن شر
 فنق الليل والنهار ومن شر كل طارق الاطراقا بطرق بخير يا رحمن فقال لهم
 فطفيئت نار الشيطان وهزمهم الله تعالى واخرج ابن السني عن انس قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح اعوذ بالله السميع
 العليم من الشيطان الرجيم اجبر من الشيطان حتى يمسي واخرج العقيلي
 في الضعفاء والدارقطني في الافراد وابن عساکر عن ابن عباس عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال يلتقي الخضر واليا س كل عام في الموسم وفيترقان
 على هذاه الكلمات بسم الله لا يسوق الخضر الا الله ما شاء الله لا



يعرف

يعرف السوا لا الله ما شاء الله ما كان من غمة فمن الله ما شاء الله لا حول ولا قوة
 الا بالله قال ابن عباس من قال حين يصبح وحين يمسي ثلاث مرات آمنه الله
 من العرق والحرق والسرق ومن الشيطان والسلطان ومن الحية والعقرب واخرج
 احمد بن عبد الرحمن بن عثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال قبل ان
 ينصرف ويثني رجله من صلاة المغرب والصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له
 الملك وله الحمد بيد يحيي ويميت وهو على كل شئ قدير عشر مرات كتب له بكل
 واحدة عشر حسنة ومحيت عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكانت
 حرزا من كل مكروه وحرزا من الشيطان الرجيم واخرج الترمذي و
 حسنة معاذ بن شبيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا
 الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحوي ويميت وهو على كل شئ قدير
 عشر مرات على اذن المغرب بعث الله تعالى له مائة يحفظونه من الشيطان حتى يصبح
 واخرجه ابن ابي الدنيا في الدنيا في الدعاء بلفظ من قال بعد المغرب او الصبح واخرج ابن
 ابي الدنيا عنه عن ابي هريرة قال حدثنا كعب انه يجد مكتوبا في التوراة وغير
 المبدل ان الشيطان لا يطيف بعبد من لدن يمسي حتى يصبح يقول هذه الكلمات
 اللهم اني اعوذ بك باسمك وكلماتك التامة من الشر في الساعة والعامه واعوذ
 باسمك وكلماتك التامة من عذابك وشر عبادك اللهم اني اعوذ بك باسمك
 وكلماتك التامة من الشيطان الرجيم اللهم اني اسألك باسمك وكلماتك التامة
 من خير ما تسال وخير ما تقطع وخير ما تبدي وخير ما تحق اللهم اني اعوذ
 باسمك وكلماتك التامة من شر ما تجلي به النهار وان كان الليل قال من شر
 ما دجى به الليل واخرج ابن ابي الدنيا عن ابراهيم النخعي قال من قال حين يصبح عشر
 مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم اجبر من الشيطان الى ان
 يمسي ومن قال حين يمسي اجبر من الشيطان الى ان يصبح واخرج ابن ابي الدنيا
 عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ذلك وزاد فيه ويقوم ملك بينه
 وبين الشيطان فيؤدده عنه كما تذاذ غريبة الابل واخرج ابو الشيخ في
 العظمة عن صفوان بن سليم قال قال الجن يستمعون بمتاع الانس وقيامهم فمن
 اخذ منهم ثوبا ووضع فليقل بسم الله فانه اسم الله طابع واخرج البيهقي في
 الدلائل عن ابي العالية الرياحي ان خالد بن الوليد قال يا رسول الله ان كان

من البحر يكيد وفي قال قل اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر
من شر ما ذرأ في الارض ومن شر ما يخرج منها ومن شر ما يمرج في السماء وما ينزل
منها ومن شر كل طارق الا طارقا يطرق بخير يا رحمن قال ففعلت فاذهب الله عني
واخرج البيهقي عن ابي دجانه قال شكوت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله بينا انا مضطجع في فراشي اذ سمعت في داري من يركض برحمني ويأ
كدوي النمل ولما طلع البرق فزعت راسي فزعا مرعوبا فاذا انا مظلم اسودت
بعلو ويطول في صحن داري فاهربت اليه فستت حله فاذا احلده كجند القنفذ
فدري في وجهي مثل شر النار فظننت انه قد احرقني فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عامر دأرسوء يا ابا دجانه ورب الكعبة ومثلك يودي يا ابا دجانه ثم قال
ايتوني بدواة وقرطاس فاني بهما فاوله علي بن ابي طالب وقال لكتب يا ابا الحسن
قال وما اكتب قال اكتب لبيم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله
العالمين الى من طريق الدار من العمار والزوار ما بعد فان لنا والحكم في الحق موعنة
فان تلك عاشقا مولعا وفاجرا مقفعا او زاعما حقا مبطلا هذا كتاب الله ينطق علينا
وعليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون ورسنا يكتبون ما تمكرون المتكوا
صاحب كتاب هذا وانطلق الى عبدة الاصنام والي من يزعم ان مع الله اخر لاله
الا هو كذا شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون تغلبون جم لا تنصرون
جم عسى تنزع اعد الله وبلغت حجة الله ولا حول ولا قوة الا بالله فسيكن عنتكم
الله وهو السميع العليم قال بودجانه فادرجته وصلته الى داري وجعلته تحت راسي
وبت ليلتي فما انتبهت الا من صراخ صارخ يقول يا ابا دجانه احرقتنا والله
والعزى الكلمات فبقي صاحبك لما رفعت عنا هذا الكتاب فلا عود لنا في دارك
ولا في جوارك ولا في موضع يكون فيه هذا الكتاب فقلت لارفعته حتى استأمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بودجانه فلقد طالت هلي بيلي مما سمعت
من أنين الجن وصراخهم وبكائهم حتى أصبحت ففقدت علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاحترقته فقلت يا ابا دجانه فلما رفع عن القوم من الذي بعثني بالحق نبيا
الهم ليعدون الم العذاب الي يوم القيمة واخرج الديلمي عن ابي بكر الصديق
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل قل لا تمك يوقلوا
لا حول ولا قوة الا بالله عشر عند الصبح وعشر عند المساء وعشر عند النوم يذبح

عشر عند النوم بلوى الدنيا وعند المساء كائيد الشيطان وعند الصبح اسوا غصبي
واخرج الديلمي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة
معصومون من شر ابليس وجنوده الذ احزون الله كئيدا بالليل والنهار والمستغفر
بالاسحار والباكون من خشية الله عز وجل واخرج الطبراني في الاوسط عن
اشق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ والمديك الابيض فان دارا
فيها ديك ابيض لا يقربها شيطان ولا ساحر ولا دويرات حولها واخرج
البيهقي في شعب الايمان عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الديك يؤذن بالصلاة من اتخذ ديك ابيض حفظ من ثلاثة من شر كل شيطان
وساحر وكاهن واخرج الحارث بن ابي اسامة في مسنده عن ابي زيد
الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الديك الابيض صدقي و
صديق صدقي يحرس دار صاحبه وسبع دهر حولها وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يبيت معه في بيته واخرج العقيلي في الضعفاء وابو الشيخ في العظمة
عن اشق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الديك الابيض الاذن وجيبي
وجيب حبيبي جبريل يحرس بيته وستة عشر بيتا من جيرانه اربعة من
اليمن واربعة عن الشمال واربعة من قدامه واربعة من خلفه واخرج
ابن حبان في الضعفاء وابو الشيخ عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تشبهوا الديك الابيض فانه صدقي وانا صدقي وعنده وعنده وعنده
والله ليطرد دما صوته من الجن وفي العرائس لابن الجوزي ان بعض طلبة
العلم سافر فوافق شحفا في الطريق فلما كان قريبا من المدينة التي قصد ها
قال له صار لي عليك حق وذمام واني رجل من الجاه ولي اليك حاجة قال
ما هي قال اذا اتيت الى مكان كذا وكذا فانك تجد فيه دجا جابينهم وديك
ابيض فاسال عن صاحبه واشداه واذا به قال فقلت يا اخي والله ايضا اسالك
حاجة قال ما هي قال اذا كان الشيطان ما رد الا مقبل فيه العذائيم والم
بالادي ما دواؤه قال يؤخذ من دهن السداب البري فيقطر في انفه
من يد شد او ثقب او يؤخذ من دهن السداب البري فيقطر في انفه
الايمان اربعا وفي الايسر ثلاثة فان السالك له عورت ولا يعود اليه احد بعد
قال فلما دخلت المدينة اتيت الى ذلك المكان فوجدت الديك العجوز فسالتهما

بيعة فابت فاشترىته باضعاف ثمنه فلما اشترىته قتل لي من بعيد وقال
 بالاسفارة اذبحه فذبحته فخرج عند ذلك رجال وبناء يضربون ويقولون يا
 يا ساجد فقلت لست بساجد قالوا لك منذ ذبحت الديك انيبت شلبة عند
 بجني فطلبت منهم وترام من جلد يحمرون ودهن السذاب البري فلما فعلت
 بذلك صاح وقال اغما عليمك على نفسي ثم ظهرت في افقه الدهن فخر ميتا من
 ساعته وشق الله تعالى تلك المرأة ولم يعاودها بعد شيطان واخرج
 الحاكم في تاريخه والديلمي في مسند العزدي وابن عساکر عن هشام بن
 عروة قال جاء عمر بن عبد العزيز قبل ان يستخلف الي ابي عروة بن الزبير فقال
 له رايك البارحة عجا حنت فوق سطي مستلغيا على ذراشي فسمعت جلبة في
 الطريق فاشرفت فاذا الشياطين تجول حتى اجتمعوا في خربة خلف ماذي ثم
 جاء ابليس فحفف بصوت عال من لي بعرو بن الزبير فقالت طائفة منهم
 نحن فذهبوا ورجعوا وقالوا ما قدرنا منه على شيء فصاح الثانية اشدهم
 الاول من لي بعرو بن الزبير فقالت طائفة اخرى نحن فذهبوا فلبثوا طويلا
 ثم رجعوا وقالوا ما قدرنا منه على شيء فصاح الثالثة هبيمة فلبثت في الارض
 اشقت من لي بعرو بن الزبير فقال جماعة نحن فذهبوا ثم لبثوا طويلا ثم
 رجعوا فقالوا ما قدرنا منه على شيء فذهب ابليس مغضبا واتبعوه فقال
 عروة لعمر حدثني ابي الزبير بن العوام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول ما من رجل يدعوا بهذا الدعاء في اول ليله واول نهاره الا
 عصمه الله من ابليس وجنوده بسم الله ذي الشان عظيم البرهان فليد
 السلطان ما شاء الله كان اعوذ بالله من الشيطان واخرج الدينوري
 في المجالسة وابن عساکر عن عروة بن الزبير قال كنت جالسا في مسجد
 الرسول ضحوة وحدي اذ اتاني آت يقول السلام عليك يا ابن الزبير
 فالتفت يمينا وشمالا فلم ار غير ابي ردودت عليه واقشعر جلدي فقال
 لا روع عليك انا رجل من اهل الارض من الخافية انتيتك اخبرك عن شيء
 واسالك عن شيء ابي نهضت ابليس ثلث ايام يقول لشيطان مسود
 وجهه مزرق عينا عند المساء اذ اصغفت بالرجل فيقول له الشيطان
 لم اطق لك كلام الذي يقول له اذا امسى واذا اصبح فلما كان يوم الثالث قلت

لشيطان

للشيطان عن يسالك ابليس قال يسألني عن عروة بن الزبير ان اعزبه فما اخرج
 ذلك لك لم يتكلم به اذا اصبح واذا امسى فانتيتك اسالك ماذا تقول اذا
 اجبت واسيت قال عروة اقول امست بالله العظيم واعتصمت به وكفرت
 بالطاعوت واستمسكت بالعروة الوثقى لا انفصام لها وان الله هو المسبح
 العليم في كرايد انهم اخرج مسلم وابوداود عن ابي السائب مولى
 هشام بن زهرة انه دخل على ابي سعيد الخدري في بيته قال فوجدت يصلي
 فجلست انتظر حتى يقضى صلاته فسمعت عذرا في عراجين في ناحية البيت
 فالتفت فاذا حية فوثبت لاقلها فاشار الي ان اجلس فجلست فلما انصرف
 اشار الى بيت في الدار فقال اتري هذا البيت فقلت نعم فقال كان فيه
 فتى منا حديث عهد بعرس فخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
 المحدث فكان ذلك الفتى يستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بانضاف
 النهران فيرجع الى اهله فاستاذنهم وما فقال له رسول الله صلى الله عليه
 وسلم خذ عليك سلاحك فاني اخشى عليك قريظة فاخذ الرجل سلاحه
 ثم رجع فاذا امرأته بين البابين قائمة فاهوى اليها بالرمح ليطعنهابه
 واصابته غير فقالت له احفف عليك رمحك وادخل البيت حق تنظر
 ما الذي اخرجني فدخل فاذا اجية عظيمة منصوبة على الفراش فاهوى
 اليها بالرمح فانظمتها به ثم خرج فركن في الدار ما اضطربت عليه فما
 ندري اليها كان اسرع موتا الحية الملعنة فخيئنا الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فذكرنا له ذلك وقلنا ادع الله تعالى يحياه لنا فقال استغفروا
 لصاحبكم ثم قال ان بالمدينة جبا قد اسلموا فاذا رايتهم منهم شيئا فاذا نوه
 ثلثة ايام فان بدل لكم ذلك فاقتلوه فاما هو شيطان وفي لفظ ان
 لهذا البيوت عوام فاذا رايتهم شيئا منها فخرجوا عليها ثلثة ايام فان ذهب
 والا فاقتلوه فانه كافر قال ابن يمية قتل الجمن بغير حق لا يجوز
 كما لا يجوز قتل الانس ببلحق والظلم محرم في كل حال فلا يحل لاحد ان
 يظلم احدا ولو كان كافرا والجمن يتصورون بصور شتى فاذا كانت حيا
 البيوت فقتلها قد تكون جنا فتزده ثلثة ايام فان ذهب والا قتلت
 فانها ان كانت حية اصلية قتلت وان كانت جنية فقد اصرت على العدا

بظهر رها لانس في صورة حية تفرغهم بذلك واخرج ابو الشيخ في العظيمة
عن ابن ابي مليكة ان جانا كان لا يزال يطلع على عائشة فامرته به فقتلها
فانبتت في المنام فقتل عبد الله المسلم فقالت لو كان مسلما لم يطلع
على انا وراج النبي صلى الله عليه وسلم فقتل لها ما كان يطلع عليك حتى يجي
عليك ثيابك وما كان يحكي الا لستم القرآن فلما صبحت امرت بانثو عثر
الف درهم فقتلت في المساكين واخرج ابن ابي شيبة عن طريق ابن ابي
مليكة عن حبيب قال رأت عائشة حية في بيتها فامرته بقتلها فقتلت
فانبتت في تلك الليلة فقتل لها منها من النفر الذي استقر الوحي من النبي
صلى الله عليه وسلم فارسلت الى اليمن فابتيع لها اربعون رأسا فاعتقتهم
قلت اخرج سلم عن نافع قال كان عبد الله بن عمر يوما عند هدي
له فرائ وبصر جان قال ابتغوا هذا الجان فاقتلوه فقال ابو لبابة الانفا
ابي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الجان التي تكون في البيوت
الا لابتز وذا الطفيتان فانهما اللذان يخطفان البصر ويتبعان ما في بطون
النساء واخرج ابو داود عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الهوام من الجن فمن راي في بيته شيئا فليخرج عليه ثلاث
مرات فان عاد فليقتله فانه شيطان واخرج ابو داود عن ابي ليلى ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن حيايات البيوت فقال اذا رايت منهن شيئا في
مساكنكم فقولوا امشوا كمن العهد الذي اخذ عليكم نوح اشهدكم العهد
الذي اخذ عليكم سليمان ان لا تؤذونا فان عدنا فاقتلوه واخرج ابو
داود عن ابن مسعود قال اقتلوا الحيات كلها الا الجان الابيض الذي كانه
قريب فضة ذكر استراقهم السمع اخرج مسلم عن ابن عباس قال اخبرني
رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار انهم بينما هم جلوس
ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم روي بنهم فاستنار فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ماذا كنتم تقولون في الجاهلية اذا روي بعتل هذا قالوا
كنا نقول ولد الليلة رجل عظيم ومات رجل عظيم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانه لا يري بها احد ولا لحياته ولكن ربنا تبارك وتعالى
اذا قضى امر استبح حلة العرش ثم سبى اهل السماء الذين يلونهم حتى يبلغ

السبع

السبع هذه السماء الدنيا ثم قال الذين يلونهم حلة العرش لحلة
العرش ماذا قال ربكم في خبر ونهم ماذا قال فيستخبر بعض اهل السما
بعضا حتى يبلغ الخبر هذه السماء الدنيا فيخطف الجن السمع فيقذفون
الى اوتياهم ويرمون فاجابوا بسلى وجهه وهو حق ولكنهم يقدون
فيه فيزيدون واخرج البخاري ومسلم عن عائشة قالت قلت يا رسول
الله ان الكهنة كانوا يجذوننا بالشئ فنجدها حقا قال تلك الكلمة الحق
يخطفها الجن فيقذفونها في اذن وليه ويزيد فيها مائة كذبة واخرج الزبير
بن بكار وابن عساكر عن معروف بن حمران قال كان ابليس يحرق السما
السبع فلما ولد عيسى حجب من ثلاث سموات فكان يصل الى اربع فلما
ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم حجب من السبع واخرج ابن عبد البر
عن الشعبي قال لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم رحبت الشياطين بنجوم
لم تكن ترجع بها قبل فأتوا عبد ياليل بن عمرو والتفتي فقالوا ان الناس
قد فزعوا واعتقوا رقيتهم وسيبوا انعامهم لما راوا في النجوم فقال لهم لا
تجلبوا وانظروا فان كانت النجوم التي تعرف فهو عند فناء الناس وان كانت
لا تعرف فهو امر حدث فنظروا فاذا هي نجوم لا تعرف فقالوا هذا امر حدث
فلم يلبثوا حتى سمعوا بالنبي صلى الله عليه وسلم وروي عبد الرزاق في تفسيره
عن معمر عن ابن شهاب انه سئل عن هذا الذي بالنجوم اكان في الجاهلية
قال نعم ولكنه اذا جاء الاسلام غلظت وشددوا واخرج ابن ابي الدنيا
ابو عبد الرحمن النهدي في كتاب المجانيب عن جرير بن عبد الله البجلي قال
اني لأسير بتستر بطريق مرة طرقها وقت الذي فتمت ان قلت لا حول
ولا قوة الا بالله فسمعني هذا من اولئك الهذابين فقال ما سمعت هذا
الكلام من احد منذ سمعته من السماء قلت كيف ذلك قال اني كنت رجلا
أفد على الملوك أفد على كسرى وقبصر مؤفدت عما على كسرى فخلعتني
في اهل شيطان يكره على صورتي فلما قدمت لم يهش الى اهل كما يهش
اهل الغايث الى عاييهم فقلت ما شأنكم فقالوا انك لم تقب عنا وظهر
لي وقال اختران مكره لك منها يوم وليل يوم فاتاني يوما فقال انه من
يسبق السمع وان سراق السمع ينتابون وان نوبوي الليلة وهل لك ان

بغير معان قلت نعم قال فلما اسمى انا في فمهم على ظهره فاذا له معرفة بمعرفة الخ
 فقال لي استمسك فانك ترى امورا واهوالا فلا تغارقني فتملك ثم خرجا
 حتى لصقوا بالسما فصمعت قائلا يقول لا حول ولا قوة الا بالله ما شاء الله
 كان وما لا يشاء لم يكن فخرج بهم فوقوا من وراة العنبر في غايظ وشجر فحفظت
 الكلمات فلما اصبحت اتيت اهلي وكان اذا جاء قتلهم فيضطرب حتى يخرج
 من كوة البيت فلم ازل اقول له حتى انقطع عني قلت اخرج البيهقي
 في الدلائل عن ابن عباس قال ان الشياطين كانوا يصعدون الى السماء
 فيستمعون الكلمة من الوحي فيربطون الى الارض فيزيدون بها فلم يزالوا
 كذلك حتى بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم فنعوا تلك المقاعد فذكروا
 ذلك لابلين فقال لقد حدث في الارض حدث فبعثهم فوجدوا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يتلو القرآن قالوا والله الحدث وانهم ليرمون فاذا اتوا
 النجم عنكم فقد ادركه لا يحطى ابد اولئك لا يقتله بحرق وجهه جنبه يد
 اخرج ابو نعيم والبيهقي عن ابن عباس قال كان لكل قبيل من الجن مقعد
 من السماء يستمعون منه الوحي فيخبرون به الكهنة فلما بعث الله محمدا
 صلى الله عليه وسلم دحروا واخرج البيهقي عن ابن عباس لم تكن سما
 الدنيا عرس في الغداة بنى عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم وكافوا يقعد
 منها مقاعد للسمع فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم حرس السماء
 حرسا شديدا ورجعت الشياطين واخرج ابو نعيم عن ابي بن كعب قال لم
 يدم نجم منذ رفع عيسى حتى تنبأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فرمى
 بها انتهى ذكروا تصفد هم في رمضان اخرج الترمذي وابن ماجه
 عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء الحليلة من رمضان
 صدقت الشياطين مرة الجن اي شدة وتوا ونقت قال عبد الله بن احمد
 بن حنبل سألت ابي عن هذا الحديث وقلت الرجل يوسوس في رمضان و
 يصيح قال هكذا جاء الحديث جامع من اخبار الجن اخرج الطبراني في المعجم
 الاوسط وابو نعيم والبيهقي عن جابر بن عبد الله قال اول من قدم المدينة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ان امراة من اهل المدينة كانت لها تابع من
 الجن فجا في صورة طائر حتى وقع على حائط دارهم فقال له المرأة انزل

تجربنا

تجربنا ونخبرك قال لا انه بعث بمكة نبي منع منا القرار وحرم علينا الزنا واخرج
 البيهقي عن البراء بن عبيد بن الخطاب قال السواد بن قارب حدثنا بيده اسلمنا
 قال كان لي رومي من الجن فبينما انا ذات ليلة نائم اذ جاني قال قم فاقمهم
 واعتقل ان كنت تعتقل قد بعث رسول من لؤي بن غالب ثم انشأ يقول
 عجبت للجن وانجا سبها وشدها العيس باحلا سبها بقوي الى مكة تبغي
 الهدى مامؤنونا مثل ارجاسها فاهض الى الصفوة من هاشم واسمهم بعينك
 الى راسها ثم انبهني واقرعني وقال يا سواد بن قارب ان الله تعالى بعث
 نبيا فاهض اليه تهدي وتوشد فلما كان في الليلة الثانية اتاني فابهمني
 ثم انشأ يقول عجبت للجن وتطلبا بها وشدها العيس باقتابها تقوى
 الى مكة تبغي الهدى ليس قد اماهاكا ذنا بها فاهض الى الصفوة من
 هاشم واسمهم بعينك الى نابها فلما كان في الليلة الثالثة اتاني فابهمني
 ثم قال عجبت للجن وتجنارها وشدها العيس باكوارها تقوى الى مكة تبغي
 الهدى ليس ذوو الشراك حيارها فاهض الى الصفوة من هاشم واسمهم مؤمنو
 الجن كحفارها فقال لعمر هل ياتيك رؤيتك الآن قال منذ قرأت القرآن
 لم يأتني ونعم العوض كتاب الله تعالى من الجن واخرج ابن ابي الدنيا
 الطبراني وابو نعيم والحزائلي في المصنف عن العباس بن مرداس رضي
 الله عنه انه كان في لقاح له نصف النهار اذ طلعت عليه نعامه بيضا مثل
 الفطن عليها راكب ابيض عليه ثياب بيض فقال يا عباس بن مرداس الم
 تر ان السماء كفت احراسها وان الحرب جرعت انسا سبها وان الحنبل وضعت
 احلاسها وان الذي جا بالبر والتقى يوم الاثنين في ليلة الثلاثاء فاصاحب
 الناقة القصوا فخرجت مرعوبا قد راعني ما رايت وسمعت حتى جئت
 وثبتا لنا يدعي الضمار كنا يغيبه ويكلم من جوفه قد خلت عليه فكنست ما
 حوله ثم تمسحت به وقبلته فاذا اصبح يصيح من جوفه يقول شعرا قل مقبلا
 من سليم كلها هلك الضمار وعاش اهل المسجد هلك الضمار وكان يعبد
 مرة قبل الكتاب الى النبي محمد الذي ورث النبوة والهدى بعد ابن مريم
 من قرين ليهدي واخرج ابن ابي الدنيا عن عبد الرحمن بن عوف قال
 لما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم هتف الجن علي ابي قبيس وعلى الجبل

الذي بالجحون فاقسم لاني من الناس انجبت ولا ولد متاشي من الناس واحد
 كان لدن زهره ذات شجر مجنبة يوم القبايل ما حياه فمقد ولد في القبايل
 احمد فاحرم مولود واحرم والده وقال الذي على ابي قبيس يا ابي البطحاء
 لا تفلطوا وميزوا الامر بعقل مضى ان بني ذهره من سركم في غابوا لدهر
 وهدا البدي واحدة منكم منها قولنا فمن مضى في الناس اوس بقى راحة
 من خيركم مثلها جنيها مثل البني التي واخرج البيهقي عن هشام ابن الكلبي
 قال حدثني شيخ من شيوخ طي ان ما ذنا الطامي كان بارض عمان وكان له
 الامام لاهله وكان له صنم يقال له ناجد قال ما زلت فعدت ذات يوم
 عثرة فسمعت صوتا من الصنم يقول يا مازن اقبل الى اقبل تسبح بالليل
 هذا بني من سل جاجي منزل فامر به كي يقدل عن حرارة تشعل وتوقها
 بالجدل قال ما زلت فقلت والله ان هذا الجب ثم عثرت بعد ايام عثرة اخرى
 فسمعت صوتا من الاول وهو يقول يا مازن اسبح فسر ظهر خير وبطن
 شر بعث بني من مضر بد ين الله الكبر فذبح نحيما من حجر تسلم من حرس
 واخرج ابن شاهين في الصحابة والمعاني في الجليس عن ابي ضيفة عبد الله
 بن ابي سبرة قال حدثني ذباب بن الحارث الصماني رضي الله عنه قال كان
 لابن وقشة ردي من الجح يخبى بما يكون فاتا ذات يوم فاجبره بشي
 فتظاير فقال يا ذباب يا ذباب اسبح العجب العجيب بعث محمد بالكتاب
 يد عوبيكة فلا يجاب فقلت له ما هذا قال لا ادري كذا قيل وقال ابن
 اسحاق حدثت عن اسماء بنت ابي بكر قالت لما خرج رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وابو بكر مكثنا ثلثة ليال ما ندرى اين وجه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حتى اقبل رجل من الجح من اسفل مكة يتغني بابيات من شعر غنم
 العرب وانه الناس ليتبعونه يسمعون صوته وما يرونه حتى خرج من
 اسفل مكة وهو يقول جزا الله رب الناس خير جزائه وقيقين قال اخيمتي
 ام معبد هما نزل بالبر ثم مرقلا فافلح من امسى وفيه محمد ليس
 بني كعب مقام فتاتهم ومقعد هال المؤمنين بمروصد قالت اسماء فلما سمعنا
 قوله علمنا صيف وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه وجهه الى المدينة
 واخرج ابن ابي الدنا والخراشي والبيهقي عن عبد الحميد بن ابي عيسى عن ابيه

عن

عن جده قال سمعت قريش صائجا يصيح على ابي قبيس ان يسلم السعد ان يصح
 محمد بمكة لا يخشوا خلافا مخالف فقال ابو سفيان وايشعلاف قريش من المشرك
 سعد ابن بكر وسعد بن زيد مناة وسعد بن قضاة فلما كان في الليلة
 الثانية سمعوا صوتا على ابي قبيس ايا سعد سعد الاوس كن انت ناصرا
 ويا سعد سعد الخزرجين الفطاري اجيبا الى داعي الهدى وتمنيا على الله
 في الفردوس ولدت عارف فان ثواب الله للطالب الهدى جنان من الفردوس
 فالت رعارف فقالوا هذا سعد بن عباد وسعد بن معاذ واخرج ابن عبد
 البر عن عبد الحميد بن ابي عيسى قال سمع بالمدينة في بعض الليالي هاتفت يقول
 خير كهليل في بني الخزرج القريشيد واسعد بن عباد الجيبان اذا دعا
 اسد الخيد فالتهمها هناك السعادة ثم عاشا مهذ بين جصعا ثم لقاهما
 المليك الشها دة وذكر قاسم بن ثابت في الدلائل ان قريشا حين توجهت
 الى بدر مرها تف من الجح على مكة في اليوم الذي اوقع بهم المسلمون وهو
 ينشد بانف صوت ولا يري شخصه ازار الحنيفيون بدرا وقبعة سينقض
 منها ركن كسري وقيصرا ابادت رجلا من لؤي وابرزت خرايد يضرب
 الترايب حسرا فيا وجع من اسعد ومحمد لقد حاد عن قصد الهدى وتحييا
 ثم لم يلجوا ان جاءهم الخبر واخرج ابن ابي الدنا عن سعد بن ابي وقاص
 قال بينا انا بغناء داري اذ جاني رسول الله زوجي اجب فاذنة قد حلت
 فقلت له فقالت ان هذه الحية كنت اراها بالبادية اذ اخلوت ثم مكنت
 لا اراها حتى دانتها الآن وهي هي اعرضها بعينها فخطب سعد خطبة حمد الله
 واتني عليه ثم قال انك قد اذيتني وايني فاسم بالله ان رايك بعد هذا
 لا تملكه فخرجت الحية فانشأت من باب الدار حتى جات المسجد الى منبر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فزقت فيه مصعدة الى السماء حتى غابت واخرج
 ابن ابي الدنا في مكاييد الشيطان عن حسن بن حسن قال دخلت على الربيع بنت
 معوذ بن عمرو اسألتها عن بعض النبي فقالت بينا انا في مجلس اذا شق سقني
 فخطب على اسود منه مثل الجمل او قالت مثل الحمار لم ار مثل سواد وخطبه و
 فظاعته قالت فدني من يدي وتبعته صيغة صغيرة ففتحتها فقرأها فاذا
 فيها من رب عكب الى عكب اما بعد فلا سبيل لك عن المرأة الصالحة بنت

الصالحين قالت فخرج من حيث جاء اذا انظر قالا حساء بن حسن فارتقى الكتاب
 وكان عندهم واخرج ابن ابي الدنيا والبيهقي في الدلائل عن يحيى بن سعيد
 قال لما حضرت عمر بن الخطاب بن عبد الرحمن الوفاة اجتمع عنده هاناس من التابعين
 منهم عروة ابن الربيع والقاسم ابن محمد وابوسلمة بن عبد الرحمن فيمنعهم
 عندها وقد اغشى عليها اذ سبهوا فغضب من السقف فاذا انقباض اسود قد
 سقط كانه جلع عظيم فاقبل يحيى عندها اذ سقط رقا ابصر مكتوب فيه
 بسم الله الرحمن الرحيم من ركبك الى عكب ليس لك الى بنات الصالحين
 سبيل فلما نزل الكتاب معها حق خرج من حيث نزل واخرج ابن ابي الدنيا
 والبيهقي عن انس بن مالك قال كانت ابنة عوف بن عمرو مستلقية على
 منامها فما شعرت الا بزحفي قد وثب على صدرها ووضع يده في حلقها
 فاذا صمغ صمغ اقوى من السماء حتى وقعت على صدرها فاخذها ففرا
 فاذا فيها من رب لكين الى لكين اجتنب ابنة العبد الصالح فانه لا سبيل
 لك عليها فقام وارسل يده من خلفي وضرب بيده على ركبتي فاسودت
 حتى صارت مثل راس الشاة قالت فالت عاتية فذكرت ذلك لها فقالت
 بالنبوة اخي اذا حضرت فاجبني عليك ثيابك فانه لن يضرك ان شاء الله تعالى
 قال ففعلها الله بابيها انه كان قتل يومئذ وشهدك او اخرج جابر عبد
 الرحمن الهروي شكري عن يحيى بن ثابت قال كنت مع حفص الطائي بنى
 فاذا شيخ ابيض الراس والحمية يفتي الناس فقال لي حفص يا ابا ايوب الان
 هذا الشيخ الذي يفتي الناس هو عفريت فد في منه حفص وانما معه فلما
 نظر الى حفص اخذ نعليه ثم اشد وتبعه القوم وجعل يقول يا ايها الناس
 انه عفريت واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي خليفة العبد ي قال مات لي
 صغير فوجدت عليه وجدا اشد منك وارتفع عن النوم فزادني ذاك
 ليلة لي يتي على سريري وليس في البيت احد واني لمفكر في ابني اذ
 ناداني من ناحية البيت السلام عليكم ورحمة الله يا ابا خليفة قلت
 وعليكم السلام ورحمة الله ورعيت رعبا شديدا فقرأت آيات من
 اخذ سورة ال عمران حق انقضى الحق له وما عند الله خير لا يبرأ ثم
 قال يا ابا خليفة قلت لبيك قال ما ذا تريد تريد ان تحسن بالحياة ولذلك

روى

دور الناس افانت اكرم على الله تعالى ام محمد صلى الله عليه وسلم قد مات
 النبي ابراهيم فقال تد مع العين وحزن القلب ولا نقول ما يحفظ الرب ام تريد
 ان تدفع الموت عن ولدك وقد كتب على صبيح الخلق ام تريد ان تنظر على الله تعالى
 وتردد بين في خلقه والله لولا الموت ما وسعت الارض ولولا الاسمي ما انتج
 المخلوق بعيش ثم قال لك حاجة قلت من انت ير حيك الله امرئ من جارك
 الجن واخرج ابن ابي الدنيا وابن عساكر عن اسحق بن عبد الله بن ابي قرق
 قال انه ففر من الجن تكونوا في صورة الانس فانوار حلة فقالوا اي شيء احب
 اليه ان يكون لك قال الابل قالوا احببت الشقا والعنا وطول البلاء فتمرت
 في الغربة وتبعك عن الاحبة فان تحولوا من عنده فزولوا باخر فقالوا اي
 شيء احب اليك ان يكون لك قال العبيد قالوا عز مستفاد وغني كالاو
 ومال وبعاد فان تحولوا من عنده فزولوا على اخر فقالوا اي شيء احب اليك
 ان يكون لك قال احب الغنم قالوا اجلة اكل وردة سائل لا تملك في
 الحرب ولا تملكك بالذهب ولا تملكك من الحرب فان تحولوا من عنده فزولوا
 على اخر فقالوا اي شيء احب اليك ان يكون لك قال احب الاصل قالوا لا تخلف
 وستون نخلة غني الدهر ومال الصبح والرج فان تحولوا من عنده فزولوا على
 اخر فقالوا اي شيء احب اليك ان يكون لك قال احب الثمر قالوا نصف
 العيش حين تحرت تجد وحين لا تحرت لا تجد فان تحولوا من عنده فزولوا على
 اخر فقالوا اي شيء احب اليك ان يكون لك قال كما لزم حتى اضيفكم في اثم
 بخن فقالوا اقم يصلح ثم جا هم يلهم فقالوا ورح يا كل روحا ما قل منه خير
 مما حقد غياهم بقر ولبن فقالوا عز النخلات ولبن البكرات كلوا باسم
 الله فاكلوا قالوا فا خبر فلما احد شيء وما احسن شيء وما اطيب شيء
 رايحة قال اما احد شيء ففوس جايح يقذف في معاضايح واما احسن شيء
 فغادية في اتر سارية في ارض رابية واما اطيب شيء رايحة فريح زهر في
 اتر مطر قالوا فا خبر فلما اي شيء احب اليك ان يكون لك قال احب الموت
 قال لقد تميت شيئا ما تمناه احد قبلك فاصنا ووردنا فاحوج اليهم قرية
 من لبن وقال هذا اذ اذككم قالوا وصنا قال فزولوا لا اله الا الله يكفيكم
 ما بين ايديكم وما خلفكم فزجروا من عندهم وهم يحزنون على الجن والانس

يحيى بن

قال ابو الصخر هاشم بن القاسم بلذو الله للرجل الذي نزلوا عليه اخراهم يابو
الرداء واخرج عن زيد من وهب قال غزو نافعنا في جزيرة وادوا
نا واذا حجرة عظيمة فقال رجل من القوم اني ارى حجر كبير فقلع لكم تودون
من فيها فحولوا انهم فاق من الليل فليل له انك دفعت عن رانا وسنملك
على انصيب به خير اذا ذكر لك المريض وجعه فاق في نفسك انه واه
فهو واه واخرج ابو سليم محمد بن عبد الله بن زهر الراسي الحافظ في كتاب
العجايب عن ابي عيسى الكراي قال اختصبت الجن والانس الى محمد بن علي بن القاسم
في بيت المدينة قيل لابي عيسى ظهرت الجن له قال لا واكنه سمع كلامهم فيكم
للافس ان يستقروا منها من طلوع الشمس الى غروب الشمس وحكم الجن ان
يستقروا منها من غروب الشمس الى طلوع الفجر قال وكان اذا استقر منها احد بعد
عن وب الشمس رجم بالحجارة واخرج ابو عبد الرحمن الهروي في العجايب
عن علي بن سرح قال اجتمع نفر من الجن فقالوا علما اعلم من عالم الانس
فاختلفوا فقالوا اطلقوا بنا الى قائف من ختم فاقوا قد خطو عليه خباء فاذا
مشيخ كبير قال ما حاجتكم قالوا ابل فاتيئك لتتظفر في ذلك فقال
انا شيخ كبير واما قلبي بضعة من جسد يوقد ضعف كما ضعف جدي قالوا
ما بد من ان تخرج معنا فنظر قال قد اخبرتكم بحالي ولكن اذهبوا يا بني
هنا فليظفر قالوا اتيك ترسل معنا غلاما صغيرا فابي فخرجوا بالغلام يمشي
فلما خرجوا من الحياض واستبعدوا مرت طير على وجوههم فخنقت جناحو
رفعت اخر فقام الغلام فقال يا هؤلاء اتقوا الله فابي شيخ كبير وليس له
ذكر غيري وانا غلام صغير اتقوا الله وذروني قالوا ولم يحك اخبرنا
قال الم تر الى الطير التي مرت على وجوهكم فخنقت جناحو رفعت اخر
فاقسمت لي برب السماء والارض ما ضلت لكم ابل وانكم لجن وما انتم
بانس فقالوا ارجع الي ابيك اخذك الله واخرج ابن ابي الدنيا عن
مجاهد قال بينا انا ذات ليلة اهل اذ قام مثل الغلام بين يدي فشدت
عليه لاخذ فقام فوثب فوق خلف الحائط حتى سمعت وقعته فها قام
الي بعد ذلك انهم ليهاجونكم كما تهاجونهم واخرج ابن ابي الدنيا
عن مجاهد قال الشيطان اشد فرقا من احدكم منه فان تعرض لكم

فلا تغرقوا منه فينكبكم ولعن شد ولعليه فانه يذهب واخرج ابن ابي الدنيا
عن ابي شعابة قال زاني يحيى الجزار وانا اهاب انه ادخل في زقاق بالليل فقال
ان الذي تهاب هو اشد منك فرقا واخرج شكوى العجايب عن سفيان
بن عبد الله ان عمرو بن عبد العزيز سال موسى بن نصير امير القرب وكا
يبعث في الجيوش حتى بلغ اوسع وجوب الشمس عن اعجب شيء راى في البحر فقال
انتهينا الى جزيرة من جزائر البحر فاذا نحن بببيت مبني واذا نحن بسبعة عشر
جوة خضراء مخومة بمقام سليمان فامرت بادناها جرة ومن اوسعها جرة
ومن اعلاها جرة فاخرجت الى صحن الدار وامرت بواحدة منها فتفتت فاذا
شيطان مجموع يده الى عنقه وهو يقول والذي اكرمك بالنبوة لا اعود بعد
انشد في الارض ثم نظر فقال والله ما ارى سليمان وملكه فانساح في الارض
فذهب فامرت بالواقى فزدت الى مكانها واخرج ايضا من وجه اخر عن
موسى بن نصير انه خرج غازيا في البحر حتى اتي بحر الظلمة واطلق المراكب على
وجوهها تشيخ ففسح شيئا المراكب فاذا بجوار خضر مختمة فاخذ قلة منها فها
ان يكسر الختم فقال افتقروا من اسفلها فلما اخذ القدح القلة صاح صليح
لا والله يا بني الله لا اعود فقال موسى هذا من الشياطين الذين يحزنهم سليمان
بن داود قال ونفذ القدح في القلة فاذا شخص على رجل المراكب فلما نظر اليهم
قال انتم هم والله لولا نعمتكم علي لغرقكم واخرج ابن ابي الدنيا عن
الوليد بن هشام الفخري قال كان عبيد ابن الابوص واصحاب له في سفر
فزلوا بحيرة وهي تغلب في الرضا وتلهث عطشا فهم بعضهم يقتلها فقال
عبيد هي الي من يصب عليها نقطة من ماء اخرج فاذل فصب عليها ثم
مضوا فاصابهم ضلال حتى ذهبت عنهم الطريق فبينما هم كذلك اذا
ها تف يقف يا ايها الركب المضل مذ هب وذك هذا البكر منا فاركه
حتى اذا الليل تولى مغربه وسطع الفجر ولاح كوكبه فحل عنه رحله وسببه
قال فسار به من الليل حتى اذا طلع الفجر مسيرة عشرة ايام بليا اليها فقال
عبيد يا ايها البكر قد انجيت من غمر ومن فيا في فضل الركاب العادي
هل تخبرنا بالحق نعرف من الذي جاد بالنعمة في الوادي فقال بحبيبا له
انا الشجاع الذي ابصرته رمضا في ضحى ناضح يسرى به صادى في ذرت

بالمال ما عن شاربه رويت منه ولم تغل بالجادي الخيز بتي وثق طال الزمان به
 والشراخبت ما اوعيت من زاد واخرج ابن ابي الدنيا عن الهيثم قال خرجت
 انا وصاحب لي فاذا انا بامرأة على ظهر الطريق فسالت ان عملها فقلت لصاحبي
 اصلها فعملها خلفه فنظرت اليها ففتحت فاذا فاذ اخرج من بينها مثل هب الاثر
 فعملت عليها فقالت مالي لك وصاحت فقال صاحبي ما تريد منها ثم سار
 ساعة ثم التفت اليها ففتحت فاذا فاذ اخرج منه مثل هب الاثر فعملت
 عليها فعملت ذلك ثلاث مرات فلما رأت ذلك صمت فنظرت فاذا هي
 بالارض فقالت قاتلك الله فما شد فؤادك ما راء احد قط الا اخلع نؤاد
 وقال الاصمعي خرج رجل عرس من رتبته من الغول وهي ساحر
 الجحش فلما طاف ان ترهقه دخل في بئر فبالت عليه فخرج من البئر وقد غط
 شعره ولم يبق عليه شيء واخرج ابن ابي الدنيا عن حميد بن هلال قال
 كنا نتحدث ان الطليماشية الجحش فاقبل غلام معه قوس وميل فاستتر
 بارطاة وبين يديه قطع من طباء وهو يريد ان يرمي بعضه فصف بهما
 لا يرى ان غلة ما اعسر الدين يسعي يكند اولهن مدين متخذ الارطاة جنيين
 ليقتل التيس مع العنزين فسمعت الطليماشية تفرقت واخرج ابن ابي الدنيا
 عن نعمان بن سميل الحراني قال بعث عمر بن الخطاب رجلا الى البادية فرأى
 طيبة مصدورة فطاردها حتى اذا اخذها فاذا رجل من الجحش يقول يا صاحب
 الكنانة المكسورة خل سبيل الطيبة المصدورة فانها صبية مصدورة
 غاب ابوهم غيبة مذكورة في كورة لا بورك من كورة واخرج ابن ابي
 الدنيا عن مالك بن نصر الداني قال سمعت شيخنا الناذلي يقول قال خرج
 من خريم في نفر من قومه في الجاهلية يريدون عكاظ فاصابهم عطش
 شديد فخرجوا في طلب الماء ومكن مالك في خبائه فاذا رجعهم شجاعا فاقبل
 منسا با حتى دخل رجل مالك فلا ذبه واقبل الرجل في اخرة فقال يا مالك
 استيقظ فان الشجاع عندك فاستيقظ مالك فنظر اليه وهو يلوذ به فقال
 للرجل عنمت عليك الا تركته فكف عنه وانساب الشجاع فارتحلوا واشتد
 بهم العطش فاذا هاتفت يهتف بهم يا ايها القوم لا ما انا محكم حتى تسوموا
 المطايا بمها النعبا ثم اعدوا لواء شامة فالما عن كتب عيذروا وما يذهب الغباء

حتى اذا اصتم منه ريكهم فاسقوا المطايا ومنه فاملوا القربا ضد لواء شامة فاذا
 هم في عين خوارية في اصل جبل فشرخوا وسقوا بلهم وحلوا ريم حتى اتوا عكاظ
 ثم اقبلوا حتى انتهى الى ذلك الموضع فلم يروا شيئا واذا هاتفت يقول يا
 مال عن جزيك الله صالحة هذا وداع لكم مني وتسليم لا ترهدين في هذا
 الجحش مع احد ان الذي يحرم المعروف محروم من يفعل الخير لا يعدم مغنته
 ما عاشوا والكفر بعد العقب مذموم انا الشجاع الذي انجيت من وجه شكر
 ذلك ان الشكر مقسوم فطلبوا العين فلم يجدوها وقال ابن ابي الدنيا
 ابو بكر التيمي رجل من ولد ابي بكر الصديق قال سمعت رجلا من بني عتيل قال
 صدت يوما تيسا من النبط فبشت به الى منزلي فارقت هناك فلما كان
 من الليل سمعت هاتفا يقول ايا فلان هل رايت جبل التيامي قال نعم اخبرني
 صبي ان الانسي اخذوا ما ورب البيت لئن كان احدث فيه حدا لا احدث
 فيه مثله فلما سمعت ذلك جئت الى التيس فاطلقتها فسمعت يدعوه فلما
 فاقبل نحو الصوت وله حنين وارزاهم كنين الجمل او ارنامة قال ابو
 بكر التيمي واصاب رجل قنفذا فكنأ عليه برمة فبينما هو على الماء انظر الى
 رجلين عريانين احدهما يقول واكبداء ان كان عذار ذبح فقال الاخر
 نكحت بغل عتمان لم اغ فلما سمعت ذلك جئت الى البرمة وله بطيئة
 فتمتها فكشفت عنه فزخطر واخرج ابن ابي الدنيا عن رقاد بن زياد قال
 جئت طيبا بجنج الليل فبات عندي فسمعت هاتفا يقول من الليل يقول
 ايا طليحة الوادي الا ان شاتنا اصببت بليل وهي منك قريب اصببت لنا
 من بات يخل فزقنا له بهلج الوادي ديب فاطلقتها واخرج البخاري
 والشماني عن ابن مسعود قال كان نفر من الانس يعبدون نفرا من الجحش
 فاسام النفوس الجحش وتمسك الانسيون بعبا دتهم فانزل الله اولئك الذين
 يبدعون ويتبعون الى ربهم الواسيلة واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي الجحش
 عن وائلة بن الاسقع ان حجاج ابن غلاظ السلمي قدم مكة في ركب فاجتمع
 الليل بواد مخوف موحش فقال له الركب قم وحد نفسك اما ناولا صباياك
 بفعل يطرف بالركب ويقول اعيد نفسي واعيد صبي من كل جن يهذ النعب
 يهذ عود سالما وركب فسمع قارئا يقرأ يا معشر الجحش والانس ان استطعتم

ارض تنفذ وامر اقطار السموات والارض فانفذ ولا تنفذ من الابل سبط ابن
 فلان قدم مكة خبر كنفار قريش بما سمح فقالوا ان هذا يزعم ان الله الغيا
 عليه قال والله لقد سمعته وسعته هؤلاء معي واخرج ابن ابي الدنيا
 عن محمد بن مسلم ان عمر بن الخطاب قال يوم الممن حصرا من جملتنا اذكروا
 شيئا من حديث الجحيم فقال رجل يا امير المؤمنين حزننا وصاحبنا لي
 يريد الشام فاصبنا ظبية تعضبا وادركنا راكب من خلفنا وكنا اربعة فقال
 نخل سبيلها فقلت لا لعمري لا اخل سبيلها فقال لربما رايتنا في هذه الطريق
 اكثر من عشرة فخطف بعضنا بعضا فاذهلنا ما كان يا امير المؤمنين حتى
 نزلنا ديرا يقال له دير الضيف فارحلنا وهي معنا فاذا هاتفت يصنف يا امير
 الركب السراع الاربعة خلوا سبيل النافر المروعة مهلة على الغنم في الارض
 سعة ولم اقل قول كذوب امعة قال فخلت سبيلها يا امير المؤمنين فخرج
 لازمة ركابنا فاميل بنا الى حي عظيم فاتي علينا طعام وشراب ثم مضينا حتى
 اتينا الشام وقصينا حوائجنا ثم رجعنا حتى اذا كنا بالمكان الذي ميل بنا
 اليه اذا ارض فغزل ليس بها سفر فاقبنت يا امير المؤمنين المهم من الجحيم
 فاقبلت سايرا الى الدير فاذا هاتفت يصنف ابا لا تجمل وخذها من ثقة اني
 اسير المجد يوم الحقيقة قد لاح نجم واستوى بمشرقة وذوب كالشعلة المحرقة
 يخرج من ظلمات عس مو بقاء اني امرت بآء مصدقة فاقبلت يا امير المؤمنين
 فاذا النبي صلى الله عليه وسلم قد ظهر ودعا الى الاسلام فاسلمت قال قال
 وانا يا امير المؤمنين خرجت وصاحب لي يريد حاجة لنا اذا شئنا راكب حتى
 اذا كان منا بمن جرهتف باعلى صوته احمد يا احمد والله اعلى واجد محمد
 اتانا باله يوحد يد عو الى الخير واليه فاعمد فلما عندنا ذلك فاجابه صوت
 عن يساره انجمن ما وعد من شق القمر حان له والله اذا دين ظهر فاقبلت
 فاذا النبي صلى الله عليه وسلم يد عو الى الاسلام فاسلمت قال قال
 عند درج لنا اذ هتف هاتفت من جوفه يال درج يال درج صايح يصيح بامر
 فليح ورشد بنح يقول لا اله الا الله فاقبلت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم
 قد ظهر واخرج محمد بن عثمان ابن ابي شيبه في تاريخه والطبراني وابن عسكار
 عن خريم بن فاتك قال خرجت في طلب ابي لي وكنا اذا انزلنا بواد قلنا نغزو

جندني

بعزير هذا الوادي فتوسدت فاقفة وقلت اعوذ بهذا الوادي فاذا هاتفت يصنف بي
 ويقول ويك عن بالله ذي الجلال والاكرام منزل الحرام والحلال ووجد الله
 ولا تبالي ما كيد ذي الجحيم من الاهوال اذ يدكر الله على الاميال وفي سمبول الارض
 تتع والجبيل وصاويكيد الجحيم في سفال الا لثقي وصالح الاعمال فقلت له يا امير المؤمنين
 ما تقول ارشد عندك ام تضليل فقال هذا رسول الله ذو الخيرات جاثيا سين
 رحا ميات وسور بعد مفصلات محرمات ومحلات يا من بالصلة والزكاة و
 ين جبال اقوام عن هنات قد كن في الانام منكورات قلت له من انت يرحك الله
 قال انا مالك ابن مالك الحنفي بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم على جندني فقلت
 اما لو كان لي من يؤذي ابي هذا ما لي اهلي لا تيته حتى اسلم قال فانا اود بها الى
 اهلك سالمة فركبت بعير امنها ثم قدمت المدينة فاذا النبي صلى الله عليه وسلم على
 المنبر فلما داني قال ما فعل الشيخ الذي ضمن لك ان يؤذي اهلك سالمة اما
 انه قد اداها الى اهلك سالمة قلت احمد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجل الله
 الله واخرج الحديث في مسنده عن محمد بن سيرين قال بينما سعد بن عبادة
 قائما يقول فاقته قتلته الجحيم وسبعوا قاتلا يقول قلنا سيد الخرج سعد بن
 عباد رة رمينا به بسهمين فلم تخط فؤاده واخرج ابن ابي الدنيا وابن عسكار
 عن سالم بن عبد الله قال ابطأ خبر عمر بن موسى فاتي امرأة في بطنها شيطان
 فسالها عنه قالت تركته موتا را بقنا ابل الصدقة وذاك لا يراه شيطان الاخر
 لمخض والملاب بين يديه وروح القدس ينطق بلسانه واخرج عبد الله بن احمد
 بن حنبل في فضائل الصحابة عن سالم بن عبد الله قال رايت علي بن موسى الاشعري
 خبر عمر وهو امير البصرة وكان بها امرأة في جنبها شيطان يتكلم فارسل اليها رسول
 فقال لها امرى صاحبك فليذهب فليذهب فليذهب فليذهب فليذهب فليذهب فليذهب
 يوسفك ان ياتي ففكشوا غير طويل ثم حضرو فقالوا اذهب فاخبرنا عن امير المؤمنين
 فانه رايت علينا فقال ان ذاك الرجل ما يستطيع ان ند نومه ان بين عينيه روح
 القدس وما خلق الله شيطانا يسمع صوته الا من لوجهه ورويان عمر بن موسى
 عنه ارسل جيشا فقدم شيوخا الى المدينة فاخبروا انهم انتصروا على عدوهم وشاع
 الخبر فبال عمر عن ذلك فذكر له فقال هذا ابو الهيثم يريد المسلمين من الجحيم و
 سياتي يريد الانس فجاء بعد ذلك بايام واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي الطفيل

جندني

عائدين وأثمة قال أخير في شيخ من أهل مكة عن الأعمش عن السباش بن زرار بن أبي قيس قال
 تزوجت مع نغم من قريش تريد الشام فأن لنا مواد يقال له وادي يبول فعرسنا فيه
 فاستيقظت في بعض الليل فاذا أنا بقايل يقول الأهلئك النساك خير بني فهدو
 ذوالبائع والمجد التليد ودوا النغم فقلت في نفسي والله لا جيبه فقلت لا إله إلا
 الله على أحوال الجود والنغم من المرأة تنعاه لنا من بني فهدو فقال نغيت ابن جدعان بن
 عمر الخالدي وذا الحب القرموس والمنصب النغم فقلت لقد نوهت بالسيد
 الماجد الذي له الفضل معروفا على ولد النضر فقال مررت بنسوان يخفن
 أوجها صاحباه بين زمزم والمجي فقلت متى انما عهدي به ذو عروبة وسعة
 أيام لقمة ذي الشير فقال في منأيا م ثلثه كوا من الليل وفي الليل أضح
 النغم فاستيقظت الرفقة فقالوا من تخاطب قلت هذاها تف ينسأ ابن جدعان
 فقالوا لوبقى أحد لشرف أو عن وكثرة مال لبقى عبد الله بن جدعان فقال ذلك النغم
 أرى الأيام لا تبقى عزيزا لعزته ولا تبقى ذليلة ولا تبقى من الليلين شهرا ولا تبقى الخرق
 ولا السحول قال فنظرنا في تلك الليلة فزجنا إلى مكة فوجدنا قد مات كما قال
 وأخرج ابن أبي الدنيا عن محمد بن سعيد بن راشد مولى النخع عن رجل من أهل
 الطائف قال لما أبطأ على عمر بن الخطاب خبر أبي عبيد بن مسعود وأصحابه وكانوا
 بعس الطائف اشتد همه وجعل يسأل عن خبرهم فقدم رجل من أهل الطائف
 فحدث أنهم كانوا بأود من أودية الطائف فسمعوا أنيكة يحسبون أنها بالقرب
 منهم وسمعوا أنيكة ويقلن من على الحمرات ميتة خالد إذا ما صبرت يوم اللقاء
 قد سار الله معركا شهيدا والملا الأبرار خير ملا معركا فيه ظلت الجحيم تسمى
 بيض املاكم كرم محمد غادروا من القلب مستجاب الدعاء يقطع الليل لاينا
 صلاة وخوار عيده بهكاه ثم يقلن يا أبا عبيدة يا سليطا فقال الطائف في فعلنا
 نتبع الصوت ونسمع الأبيات وما يقلن بعدها ونحن منه في البعد على حال واحدة
 فكتب عمر الذي سمع منه فوجد وأبا عبيدة وأصحابه قتلوا ذلك اليوم وأخرج
 ابن أبي الدنيا عن الكلبي قال سمعت شيئا من النخع يذكرون قالوا صيب النخع بالقاد
 فسمعوا نوح الجحيم في واد من أودية اليمن وهم يقولون الأفا سلمي يا عكرم ابنة خالد
 وما خين ناد بالقليل المصرد فحيتك عن الشمس عند طلوعها وحياك عن كل ركب
 مغرد وحيتك عن غصبة تحفة حسنة الوجوه آمنوا محمد أقاموا لكرو يضربون

جنود

جنود بكل رقيق الشفرتين مهندا إذا فوب الداعي إذا خوا بكل كل من الموت عقيب الغياطل
 اسود قال فجاءهم ما أصاب النخع يوم القادسية من القتل وأخرج ابن أبي الدنيا
 عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت والله أنالو فوق بالحصب إذا قبل راكب حتى إذا كان
 قد وما يسمع صوته قال أبعده قتل بالمدينة أشرق له الأرض واهتز العضا
 بأسوق جز الله خير من أمام وباركت يدا الله في ذلك الأديم المخرق قضيت أمورا
 ثم غادرت بعدها نوايح في أحاسنهم تغنق وكنت نشرت العدل بالبر والتقى
 وحكم صليب خلت غيم مزوق فمن يسع أو يركب جناح لغامة ليدرك ما قدمت
 بالأسر يسبق أمين البرصية وصفية كساء المليك جبة لم تمزق من الدين والاس
 والعدل والتقى وبابك من كل الفواخش مغلقة ترى الفواخش حوله في مفازة شباعا
 رواه ليهم لم يورق قالت ثم انصرفنا فلم نر شيئا فقال الناس هذا من زهد ثم
 أقبلنا حتى انتهينا إلى المدينة فوثب إليه أبو لؤلؤة فقتله فوالله أنه لم يبق بيننا إذ
 سمعنا صوتا من جانب البيت ما ندري من أين يجي ليبيك على الإسلام من كان
 باكيا فقد أوشكوا هلكي وما قدم العهد وأدبرت الدنيا وأدبر خيرها وقد
 ملها من كان يوقن بالوعد فلما ولي عثمان لقي مرزدا فقال أنت صاحب
 الأبيات قال لا والله يا مينا المومنين ما قلتم فيرون أن بعض الجحيم رثاء وأخرج
 ابن أبي الدنيا ومحمد بن داود الأصبهاني في كتاب الزهرة من وجه أخو عن عائشة
 قالت بكى الجحيم على عمر بن الخطاب قبل أن يقتل ثلاث فقال أبعده قتل بالمدينة
 أظلمت له الأرض تهتز العضا بأسوق جز الله خير من أمير وباركت يدا الله
 في ذلك الأديم المخرق وليت أمورا ثم غادرت بعدها نوايح في أحاسنهم تغنق
 فمن يسع أو يركب جناح لغامة ليدرك ما قدمت بالأسر يسبق وما كنت
 الحشنة تكون وفاته بكفي سليفا أزرق العين مطرق فيا القتل بالمدينة
 أظلمت له الأرض واهتز العضا بأسوق تلقاك دبي بالجنان تحية ومن كسوة
 العز دوس لم تمزق قلت وأخرج محمد بن داود الأصبهاني في كتاب
 الزهرة عن سعيد بن المسيب قال بكى الجحيم على عمر ثلاثة أيام فسمع الناس صواتهم
 في طريق المدينة ليبيك على الإسلام البيتين انتهى وأخرج ابن أبي الدنيا عن
 عثمان بن مرة عن أمه قالت لما قتل عثمان بن عفان رضي الله عنه ناحت الجحيم عليه
 فقالوا ليلة الحصبة أذ يرمونه بالصخر الصلاب ثم قاموا بكره ينعون صغرا كشرا

قالت إذا أسركم ان يحسن
 المحل فافكروا وذكر عمر ابن
 الخطاب رضي الله عنه م

من أم
 قضيت

ذنبهم في المحي والمجلس فكان الرقاب واخرج ابن ابي الدنيا عن سمير بن كدام
 قال قتل رجل من بني عمرو بن عبد مناف يوم صفين فسمعوا نائحة من الجن وهي
 تقول الا فاسيلوا العميرين عن صاحب الجمل فتى غير مسهام ولا خائف نكل يكر
 الركاب على النكار كلها ويعلم ان الرء منقطع الاصل واخرج ابن ابي الدنيا عن
 سمير بن عامر الاسلمي قال عاتب صاحب شرطة معاوية ابنا له حتى اخرجته من البيت
 ثم قام حتى اغلق الباب بينه وبينه فارق الفتى من سخط ابيه فبينما هو كذلك
 اذا بعناد ينادى على الباب يا سويد فقال الفتى والله ما في دارنا سويد ولا عبد قال
 فاخترط من سرجج لنا في الصفة سنور لنا اسود فأتى الباب فقال من هذا اقالنا
 فلان قال من اين جيئت قال جيئت من العراق قال فما حدث فيها قال قتل علي بن ابي
 طالب وهل عندك شئ تطعمنيه فاني عريان قال والله لقد خمر وأنتهم وسموا عليها
 غير ان هنا سفودا ثوبا وعليه ثوباية لهم فعليه وضرفه لك فيه قال نعم فناء
 سويد السفود وهو مسند في زاوية البيت فاخذها فخرج اليه فتعرقه حتى سمعت
 عنقه اياه ثم حابه فاسنده في الزاوية فاخبره الفتى اباها فأتى معاوية فاخبره
 فكتب تلك الساعة وتلك الليلة فكان كذلك واخرج الطبراني عن ام سلمة
 قالت سمعت الحسن بن علي الحسين واخرج ابن ابي الدنيا عن ام سلمة قالت ما
 سمعت نوح الجرس على احد منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبيل الحسين
 فسمعت جنية تنوح الا يا عين فاحشلي بحمدك ومن يبكي على شهيد او بعدى على
 وهط تقودهم المنايا الى تجبر في الملك عبد واخرج ابن ابي الدنيا عن ابن
 حبان ومالك بن النضر عن امه قالت لما قتل الحسين سمعت منا دياريا ينادي في الجبال ايها
 القاتلون ظلمنا حسيننا ابشروا بالعذاب والتنكيل كل اهل السما يدعوا عليكم
 من بني ومالك وقبيل قد لعنتم على لسان ابن داود وموسى وجامل الا غيبل
 واخرج ابن ابي الدنيا عن سمير بن ابي المقدام قال اخبرنا الجصاصون انهم
 كانوا يسمعون نوح الجرس على الحسين سمع النبي حينئذ فله بريق في الخدود ابواء
 من عليا فريش وجد خيرا الحمد واخرج الطبراني عن ابي الجنباب قال سمع
 من الجرس يبكون على الحسين فذكر البيهقي واخرج الطبراني عن ابي حيان الكلابي
 حدثنا الجصاصون قالوا كنا اذا خرجنا بالليل الى الجبانة عند مقتل الحسين سمعنا
 الحسن بن نوح عليه ويقولون فذكر البيهقي واخرج ابن ابي الدنيا عن بعض

آل الزبير قال لما قتل اهل الحرة هتف هاتف بكحة على ابي قبيس قتل الحيار بنو
 الحيار ذوو المهابة والسماح الصائمون القانتون اولوا الصلاح المهتدون
 المتقون السابقون الى النجاة ما ذابرا قم والبقيع من الحجاز الصياح فيبغ
 يثرب ويجهن من النوايح والصياح فقال ابن الزبير لاصحابه يا هؤلاء قد
 قتل اصحابكم فان الله وان الله راجعون واخرج شكري في العجايب عن ابي
 قال خرجت بمكة في ليلة اضيائة واذا انا بكلب يعد وحيد خلفي وسط كل
 فقال اتضحكن وتلعبن وقد مات عمر بن عبد العزيز الليلة فحسبنا تلك الليلة
 فوجدنا عمر بن عبد العزيز مات فيها واخرج عن ابي عاصم الرقعي قال حدثنا
 الحلبي ان الجن بكيت ابا حنيفة ليلة مات فكانوا يسمعون الصوت ولا يرون
 الشخص ذهب الفقه فلا فقه لكم فاتقوا الله ويكونوا خلفا مات نعمان بن
 هذا الذي يحيى الليل اذا ما سداوا قال عباس الدوري في تاريخه حدثنا
 اصحابنا عن وكيع انه خرج الى مكة فدخل اهله يسمعون النوح في دارهم فلما قام
 الناس من الحج سالوه متى مات وكيع قالوا في ليلة كذا وكذا واذا هي الليلة
 التي سمعوا فيها النوح وقال المحاكمي في تاريخه نيسابور سمعت ابا الوليد
 حسام بن محمد الفقيه يقول سمعت ابي يقول سمعت ابراهيم بن عبد الله
 السعدي يقول سمعت الميثم بن داود في وقت انتظر الصبح فاذا شبه كلب
 في ناحية الرمي يستقبله مثله من الناحية فقال احد هما لصاحبه سويق
 وقال الا ضربليق فقال ايض الخبر قال توفي امير المؤمنين فنزلت وكتبت فلذا
 هارون الرشيد قد مات تلك الليلة واخرج ابن ابي الدنيا عن عمر بن
 شيبان قال كنت ليلة قتل المتوكل في منزلي بالشام ولم اعلم انها الليلة
 التي قتل فيها فلما علم اشعر الا وهاتف يهتف في روايا البيت يقول يا نايم الليل
 في جثمان يقظان افض دموعك يا عمر وبن شيبان ففرغت لذلك فاعاد
 الصوت ثلاث مرات فقلت للحجارية اعطني دواة وقرطاسا فوضعتة فبجني
 لما نكح الهاتف يقول اماترى العصابة الا نجاس ما فعلوا بالهاشمي وبالفتح
 ابن خاقاني والى الى الله مظلوما فنج له اهل السموات من متني ووجدني
 فالطين ساهية والغيث مخبئ والنبت منقوص في كل ابدان والسعر ينقص و

الانهار واقفة والارض حامدة في كل اوطان وسوف تأتيكم اخري مسومة تو
 لها شان من الشان فابكوا على جعفر وارثوا خليفكم فقد بكاء صبح الالنس والبر
 وقال يحيى بن يحيى قال لي ابن وهب استنبط بعض الكلفاء عينا واراد اجواها
 وذبح لهن عليها لثلا يغور ماؤها فاطمهم ذلك ناسا فبلغ ذلك ابن شهباب فقال
 اما الله قد نزع ما لا يحل ليهولهم الناس ما لا يحل لهم فحي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عن اكل ما ذبح للجن وعلى اسمها قال المؤلف ونقلت من خط الشيخ فمس
 الدين بن القيم الحنبلي وحدثن به قال وقعت هذه الواقعة بعينها في مكة سنة
 اجواء العيين بها فاجبرني امام الحنابلة نجم الدين خليفة بن محمود الكيلاني قال لما
 وصلنا في الحفر الى موضع ذكره خرج احد الحفارين مصروعا لا يتكلم فكث ذلك
 طويلا فسمعنا يقول يا مسلمين لا يحل لكم ان تظلمونا قلت له انا وبائي شي ظلمناكم
 قال نحن سكان هذه الارض ولا والله ما فهم مسلم غيري وقد تركتهم وراى
 سلسلين والكنتم لقيتم منهم شرا وقد ارسلوني اليكم يقولون لاندعكم تمرون
 بهذا الماء في ارضنا حتى تبدلوا لنا حنقا قلت وما حقكم قال تاخذون ثورا فترشون
 باعظم زينة وتلبسونه وترشونه من داخل مكة حتى تنتهوا به الى هنا فاذبحوه ثم
 اطروا لنا دمه واطرافه ورأسه في بئر عبد الصمد وشا زكم بياقيه والافلا ندع
 الماء يجري في هذه الارض ابد اقلت له نعم افعل ذلك واذا بالرجل افاق فحكيت ذلك
 لاهل مكة فاشترى ثورا فزبنوه وخرجه نذرا حتى انتهوا الى موضع الحفر فذبحوا
 واليتنا راسه واطرافه ودمه في البئر التي سماها قال ولما كنا قد وصلنا الى
 ذلك الموضع كان له الماء يغور فذبحه ري ابن يذ هب ولا نرى له عينا ولا اثر افعالها
 الا ان طرنا ذلك في البئر فكان من اخذ بيدي واوقفني على مكان وقال اخبرنا
 هنا ففعلنا واذا بالما يوج كذا ذلك الموضع واتى الى مكة قلت واخرج ابن حبان
 في تاريخ الضعفاء من طريق عبد الله ابن اذينة عن ثور بن يزيد عن الزهري عن
 حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن
 ذبايح الجن واخرج ابو عبيد في الغريب واليه في سنن من طريق يونس عن الزهري
 يرفع الحديث انه نهي عن ذبايح الجن قال ابو عبيد كانوا اذا ذبحوا احداهم دارا
 وخرج ذبح ذبحة ويقولون اذا فعل ذلك لا يضر اهلها الجن واخرج الحزائلي في

نفي ما ذبح للجن
 ورواه

نف
 الهو

الهواتف وابنه عساكر عن مرداس بن قيس الدوسي قال حضرت النبي صلى الله عليه
 وسلم وقد ذكرت عند الكهانة وما كان من تغييرها عند خروجه فقلت يا
 رسول الله قد كان عندنا من ذلك شيء اخبرك ان جارية منا يقال لها خلصة
 لم نعلم عليها الا خيرا قد جانتنا فقال يا معشر رسول هل علمتم الا خيرا قلنا وما ذاك
 قالت اني لفي غنى اذ عشتني ظلمة ووجدت كحسن الرجل مع المينة فوجدت خشيت
 انه اكون قد جلبت حتى اذا دنت ولادتها وضعت غلا ما اعصف له اذ كان
 كما في الكلب فكث فينا حتى انه ليلعب مع الفلمان اذ وثب وثبة والى ازاره و
 صاح باعلى صوته يا ويله يا ويله الخيل والله وراى العقبة فهن فتيان حسان نجبه
 فركبنا فوجدناهم فصر منا هم وغمنا هم وكما قال يقول لنا شيئا الا كان
 كما يقول حتى اذا كان مبعثك يا رسول الله صار يخبرنا بالشئ فيكذب فقلنا
 له ويلك ما ذا قال ما ادرى كذ بن الذي كان يصدقني اسخوني في بيتي فانا
 ثم ايتوني ففعلنا به ذلك ثم اتينا بعد ثلثه ففعلنا عليه فاذا هو كانه جبر
 ثا فقل يا معشر دوس حرس السماء وخرج خيرا الانبياء قلنا ان قال بمكة
 واما ميت فادفنوني في راس جبل فاني سوف اضطرم نارا فاذا رايتهم اضطرم
 فادفنوني بثلة ثا اجمار فقولوا مع كل حجر باسمك اللهم فاني اهدى واطفى ففعلنا
 ذلك واتمنا حتى قد علم علينا الحاج فاجبرنا بامعثك يا رسول الله واخرج
 ابو نعيم في الدلائل عن تميم الداري قال كنت بالشام حين بعث رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فخرجت الى بعض حاجتي فادركني الليل فقلت انا في جوارع عظيم
 هذا الوادي فلما اخذ مضجعي اذا انا بمناد ينادي لا اراه عذبا لله فان الجن
 لا تجبر على الله احدا فقلت ايم الله تقول قال قد خرج رسول الامتين رسول
 الله وصلينا خلفه بالحنون فاسلمنا واستبقنا وذهب كيد الجن ورميت
 بالشهاب فافطلق الى محمد رسول رب العالمين فاسلم واخرج ابن سعد
 وابو نعيم وابنه عساكر عن سفيان بن اهدى قال خرجنا في غير لنا الى الشام
 فلما كنا بين الزرقاء ومكان وقد عرسنا من الليل اذا بغارس يقول ايها النيام
 صبروا فليس هذا بجن رقاد فخرج احد وطردت الشياطين كل مطرد
 واخرج ابو سعد في شرف المصطفى عن جندل بن فضالة انه اتى النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال كان لي صاحب من الجن فاتا في فذ صفي فقال هب فقد لاح



سراج الدين **صالح** مذهب ابن ابي فارس على نهج ائمة **أشعر** يمشي على الضمير و
 العزوة فانتبهت مد عور افقلت ماذا قال وسالني الارض وارض الفرس
 لقد بعث محمد في الطول والعرض نشأ في الحرمات العظام وهاجر الى طيبة الامينة
 منيرت فاذا نابهاتف يقول يا ايها الركاب المزمجى مطيته نحو الرسول لقد وقفت
 للرشد واخرج ابو سعد عن الجعد بن قيس المرادي قال خرجنا اربعة انفس
 نريد الحج في الجاهلية فزرننا بواد من اودية اليمن فلما اقبل الليل استعذنا بنعيم
 الوادي وعقلنا واحلنا فلما هدا الليل وانما اصحابنا اذا هاتف من بعض ارجاء
 الوادي يقول الا ايها الركاب للفرس بلغوا اذا ما وقفتم بالحطيم ومن زمنا محمد
 المبعوث منا تحية تشيعه من حيث سار ويمما وقولوا له انك لست شيعته
 بذلك واصانا المسيح بن مريم واخرج البيهقي في الدلائل وابن عسك عن ابن
 عباس ان رجلا قال يا رسول الله خرجت في الجاهلية اطلب بعيرا لي شرد
 فهاهنا بي هاتف في الصبح يقول يا ايها الراقد في الليل الاجم قد بعث الله
 نبيا في الحرم من هاتم اهل الوفا والكرم يجلو دجنات الدنيا جي والظلم
 فادرت طرفي منها رايت له شمعنا فقلت يا ايها الهاتف في دجى الظلم اهلا و
 سهلا بك من طيف الم بين هداك الله في لحن الكلام ماذا الذي تدعو اليه
 فيضتم فاذا انا بخير وقايل يقول ظهر النور وبطل الزور وبعث الله محمدا
 بالبحور ثم انشأ يقول الحمد لله الذي لم يخلق الخلق عبثا ارسل فينا احمدا
 خير بني قد بعث صلى عليه الله ما حج له ركب وحش واخرج ابن الكلبي
 عن عدي بن حاتم قال كان لي سيف من كلب يقال له حابس بن دغنة
 بيننا انا ذات يوم اذا انا به مروع الفؤاد فقال له ونك اهلك قلت ما هلك
 قال بينا انا بالوادي اذ ابي شيخ من شعبه جبل تجا هي كانه راسه رجمة
 فانهذ رعبا نزل عنه العقاب وهو مترسل غير مترج حتى استعرت قوما
 في الحضيض وانا اعظم ما ادى فقال يلحابس بن دغنة يا حابس لا تقض
 اليك الوساوس حتى سنا النور بكف القابس فاجبني الحق ولا تقاوس
 قال ثم غاب فزوجت ابلي وسرحتها الى غير ذلك الوادي ثم اضطجعت
 فاذا راكب قد ركضني فاستيقظت فاذا هو صاحي وهو يقول يا حابس
 اسبح ما اقول ترشد ليس ضلول حائر كهتدي لا تدرك في الطريق الا

قد شيع الد بن بد بن احمد قال فاعنى علي شمت افقت واخرج ابو نعيم في الد لا يعنى
 ابن عباس قال هتف هاتف من الجن علي ابي قيس بمكة فقال قبح الله رأى كعب
 بن فهر ما ارق العقول والاحلام دينها انها تعنف فيها دين اباها الحماة الكرام
 خالف الجن جن بصري عليكم ورجال النخيل والاطام يوشك الخيل ان تروها
 لقد ادي يقتل القوم في البلاد الكرام هل كريم منكم له نفس حر ما جد الوالدين
 والاعمام ضارب صلبة تكون نكالا ورواحا من كربة واغتماحي فما صبح هذا
 الحديث قد شاع بمكة واصبح المشركون يتناشدونه بينهم وهموا بالمرئيين
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا شيطان يكلم الناس يقال له مسعر
 والله يحزني فكنوا ثلاثة ايام فاذا هاتف على الجبل يقول نحن قتلنا مسعرا لما
 طغى واستكبر وسفه الحق وسن المنكر ففقتة سيفاجو واما بتراب شتمه بيننا
 المطهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاكهم عزيت من الجن يقال له
 مسج سبيته عبد الله آمن بي فاخبرني انه في طلبه منذ ايام واخرج ابو نعيم
 عن ام سماعة بنت ابي رهم عن امها قالت لما ماتت امه ام رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كنا نسبح نوح الجن عليها فحفظنا من ذلك نكي الفتاة البرة
 الامينة ذات الجمال العفة الرزينة زوجة عبد الله والقرينة ام بني الله
 دنى السكينة وصاحب المنبر بالمدينة صارت لذي حرمها رهينة واخرج
 الخرائطي في كتاب اعتلال القلوب والسلفى في الطيوريات عن نوف البكالي
 قال كان لسليمان عليه السلام جارية تظن له كل ليلة ثلاثة اقفره فجاء
 لها شيطان فانطلق الى الجور فشقه واتخذ رجلي مافكان يذهب ببرها كل
 ليلة فيطحنه في ساعه ويأتيها به فانكر ذلك سليمان فسالها فدلته عليه و
 عمل ارجا لما وكان اول من عملها واخرج ابو الشيخ في تفسيره عن مجاهد
 قال سال ابليس ان يرى ولا يرى وان يخرج من تحت الثرى وانه متى شاب عاد
 فنى فاجيب واخرج ابو الشيخ في العظمة عن نعيم بن عبد الله عن ابي بصير عن
 بمذلة الانس واخرج ابو الشيخ في العظمة عن ابي حسان قال لما رجل
 منكم تخيل له الشيطان حقيرا فلا يصدق عنه وليمض قد ما فانهم منكم
 اشبه قوما منكم منهم فانه ان صد عنه ركبته وان مضى هرب منه قال مجاهد
 فانما ابتليت به حتى رايت فذكرت قول ابن عباس فخصيت قد ما هرب مني

وفي الطيوريات جاني الاثران سليمان بن داود عليهما السلام قال لبعض من
اسره من الشياطين ما الكلام قال ربح قال فما بقيته قال الكتاب واخرج
ابن دريد في الاخبار المنشورة عن الكلب قال كان خنافر بن التوم كاهنا
فنزل واديا محصيا وكان له رعي في الجاهلية ففقد في الاسلام قلبي فبينما
انا ليلة في الوادي اذ هوى علي هوي العقاب فقال خنافر فقلت فصار فقال
اسمع اقل فقلت قل اسمع قال عني تغتم لكل ذي امد فهاية وكل ذي ابتداء الى
غاية قلت اجل قال كلد وله الى اجل ثم تباح لها جولة وقد انفسحت النخل و
رجعت الى حقا ثم المثل اني انست بالشام فنرا من الاعداء حكما على الحكم
يريدون ذار ونق من الكلام ليس بالشعر المؤلف ولا السجع المكلف فاصعبت
فرجرت فعاودت فطلعت فقلت بم تهيمون والي م تعزون فقالوا خطا
كبار جاء من عند الملك الجبار فاسمع يا شصار لاصدق الاخبار واسلك
اوضح الانوار تنج من اوار النار فقلت وما هذا الكلام قالوا فرقان بين الكفر
والايمان اتى به رسول الله من مضر ثم من اهل المذرة ابتعث فظهر فجاء يقول
قد بهروا ووضح فجاء قد دثر فيه مواظمن اعتبر قلت ومن هذا المبعوث
بالاي الكبر قال اصد خير البشر فان امت اعطيت الشبر وان خالفت اصلت
سفر فامنت يا خنافر واقبلت اليك ابادر فجاوب كل نجس كافر وشايع
كل مؤمن طاهر والافهوا الغزاق قال فاحتملت حتى اتيت معاذ بن جبل بصغاء
فبايعته على الاسلام وفي ذلك اقول الم تر ان الله عار بنضله وانفقد من
لنج الوصيم خنافرا دعاني شصارا للتي لور ففنتها لاصلت جبر من لظي
الهدى جابرا واخرج ابن النجار في تاريخه عن نائلة بنت الفرافصة قالت لما د
القوم يقتلون عثمان وانا في الخندق فاذا هم بها تف يهتف يقول لهم من تلك
الزاوية فان تكن الدنيا تزل ول عن الفتى ويورث دار الخلد فالخلد الفضل
وان تكن الاحكام ينزل بها العضا فما حيلة الانسان والحكم ينزل فلا تقتلوا
عثمان بالظلم جهلة فانكم عن قتل عثمان تسالوا فقتلوه ولم يعاوا بالهاتف
واخرج احمد وابن ابي شيبة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اسري بي لي انزلت الى السماء الدنيا نظرت اسفل مني فاذا
انا بريح ومخاض فقلت ما هذا يا جبريل قل هذا الشياطين يهونون

تقون

حايبر

على

٢٩

على اعين بني ادم لا تفكروا في ملكوت السموات والارض ولولا ذلك لراوا النجائب
واخرج ابو بكر الواسطي في فضائل بيت المقدس عن وهب بن منبه قال لما اراد
سليمان ان يبني بيت المقدس قال للشياطين ان الله عز وجل مرني ان ابني بيتا لا
لايقطع فيه حجر يهدى فقالت الشياطين لا يقدر على هذا الا شيطان في البحر له مشربة
يردها قال فانطلقوا الى مشربته فاخرجوا ماها واجعلوا مكانه حنظلا في مشربته
ريحا قال شيئا ولم يشرب فلما اشتد ظمأه جأ فثرب فاخذ فبينما هم في الظر
اذ هم برجل يبيع الثوم بالبصل فضحك ثم مر بها بامراة تتكلم في قوم فضحك فلما
انتهى الى سليمان اخبره بضحكه فسأله قال مررت برجل يبيع الدواب بالداء ومررت
بامراة يتكلم وتحتها كنز لا تعلم به قال فذكر له غسان البناء فامرات يوتى بقلد
من نحاس لا يقلها النفر فعملوها على فزوخ النسر فعملوا ذلك فاقتل اليه فلم يصل
الى فزوخه فعلى في جوار السما ثم تدلي فاقتل يعود في منقاره فوضعه على القدر
فانفلقت فعمد والى ذلك يعود فاخذوه فعملوا به الحجارة واخرج الدينوري
في المجالسة عن ابن عمر قال بينما عمر بن الخطاب في المسجد في جماعة من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يتذاكرون فضائل القرآن اذ قال قائل
منهم خاتمة براة وقال قائل منهم خاتمة بني اسرائيل وقال قائل منهم كهيعص و
طه واكثر والفقوم عمر بن معدى كروب الزبيدي اذ قال يا مريد المؤمنين
فاين انتم عن عجيبة بسم الله الرحمن الرحيم فوالله ان في بسم الله الرحمن الرحيم
لعجيبة من العجب فاستوى عمر جالسا فقال يا ابا قحور حدثنا بعجيبة بسم الله الرحمن
الرحيم فقال يا امير المؤمنين انه اصابتني الجاهلية تجاعة شديدة فلقيت نفوسي
البرية اطلب شيئا فبينما انا كذلك اذ ارفعت لي خيل وماشية وخيمة فانيته الخيمة
فاذا بجارية كاحسن البشر واذا بفناء الخيمة شيخ متكى فقلت استأسرتك امك
فيقال يا هذا ان اردت القرى فانزل وان اردت معونة اعناك فقلت استأسرتك
تكلتك امك فمضت نفوس شيخ لا يقدر على القيام فدفني مني وهو يقول بسم الله
الرحمن الرحيم ثم جد بني اليه فاذا انا تحته وهو فوق فقال لي اقلتك انا خطي عليك
فقلت بل خطي عنى فمضت عنى فقلت في نفسي يا عمر انت فارس العرب كالموت اهو
من الهروب من هذا الشيخ الضعيف فدعيت نفسي الى معاودة فقلت استأسرتك
انك قد دفني مني وهو يقول بسم الله الرحمن الرحيم ثم جد بني جذبة مثلت تحته

فاستوى فقال اقلتك ام اخلت عنك فقلت بل خلعتك فقلت استاسر نكثتك امك فذني
 سوا ايضا وهو يقول بسم الله الرحمن الرحيم فمليت منه رجبا ثم جذبت به فمليت
 تحتة فقلت خلعتني فقال هي هات بعد ثلث مرات ما انا بفعل ثم قال يا جارية ايتيني
 بشقوة فانت به الجارية فمليت ثم فمليت وكنا يا امير المؤمنين اذا جئنا انا صبيتنا السجينة ان
 نرجع الى اهلنا حتى تنبت فرضيت ان اخذته حولا فلما حال علي **السرور قال لي يا عمر**
 ان يدان تنطلق معي الى البرية فانطلقت معه حتى اتي واذا فمليت باهله بسم الله الرحمن
 الرحيم فلم يبق طائر في وكرة الاطار ثم هتف الثانية فلم يبق سبيح في مريضه الا هتف
 ثم هتف الثالثة فاذا هو باسودكا للخلعة السحوق فاذا هو باس شعرا فزعبت فقال
 الشيخ لا ترع يا عمر اذا نحن اضطررنا فقد غلبه صاحبي بسم الله الرحمن الرحيم
 فا اضطرعا فقلت غلب صاحبي باللات والعزى فمليت لظمة كاد يقطع راسي فقلت لست
 بعائد فا اضطرعا فقلت غلبه صاحبي بسم الله الرحمن الرحيم فولد الشيخ فمليت بها
 ينفع العرس وشق بطنه واستخرج منه كهيئة القنديل الاسود وقال عمر هذا غشيه
 وكفره فقلت له مالك ولهم القوم قال ان الجارية التي رايت في الجاهلي الفارعة
 بنت المستورد وكان رجلا من الجرح وكان مواليا لي وكان علي دين المسيح عليه السلام
 وهو لا يقومها يغزو في كل سنة منهم رجل فينصر في الله عليهم بسم الله الرحمن الرحيم
 فانطلقت الى البرية فنام وقوسد احدي يديه فاستخرجت سيفه من تحتة فمليت به
 ضربة وقطعته من الساقين فقال لي يا غدار ما اغدرك فلم ازل اضربه حتى قطعته
 اربا اربا فأتيت الخيمة فاستقبلتني الجارية فقالت يا عمر ما فعل الشيخ قلت قتله
 المجني قالت كذبت بل قتلته انت يا غدار ثم دخلت الخيمة فمليت بكيه وهي تقول
 عين جودي لغارس مغوار واندب به بواكفات غزار لهف تنس على بقاءك يا
 عمر واسلمته الحكماء فلما قد ار بعد ما جئ به كنت تسوفي زبيد ومعترا الكفار
 واحمري لورمته انت حقاروت منه كصادم ببار جزاك الملك سوا وهونا
 عشت منه بذلة وصغار فدخلت الخيمة اريد قتلها فلم ارا احدا كان الارض ابطمتها
 واخرج الدينوري من طريق الاصحى قال اخبرني سعد بن نصران فزار من
 الجرح تذاكروا عيانة بني اسد فأتوهم فقالوا انه ضلت لنا فاة فلما رسلهم معنا
 من يعيف فقالوا للعلم لهم انطلق معهم فاستدوه احد هم ثم ساروا فلقيتهم
 عقاب كاسرة احد ي جناحيها فاقشعرا الغليم وبكى فقالوا انه ضلت لنا فاة فقلوا

ارسلهم

ارسلهم معنا من يعيف فقال الغليم لهم انطلق معهم فاستدوه احد هم ثم
 ساروا فلقيتهم عقاب كاسرة احد ي جناحيها فاقشعرا الغليم وبكى فقالوا له مالك
 فقال كسرت جناحا ودفعت جناحا وحلفت بالله صراحا ما انت باشي ولا تبني
 لقاحا من ربه ومضى واخرج سموية في فوائده والصيا المقدسي في المختارة عن
 جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفر ما لم يشرب منه كبده حواء
 من انس وجن ولا سبع ولا طائر الا اجره الله تعالى يوم القيامة وفي النهاية لابن
 الاثير في الحديث انه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم حي من العرب فقال بنو
 انتم فقالوا بنوهم فقال لهم شيطان انتم بنو عبد الله وفيها في حديث ابن
 سلمة انه عليه السلام قال ذات ليل شيطان وكل بالنفوس واخرج ابن
 سعد عن عروة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعبد الله بن عبد الله بن
 ابي اسلول وكان اسمه حباب فقال انت عبد الله فانه حباب اسم شيطان
 واخرج الطبراني عن خيثمة بن عبد الرحمن عن ابيه قال قلت انا وابي علي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا في هذا البشك قال نعم قال ما اسمه قال
 الحباب قال لا تسميه الحباب فانه الحباب شيطان واخرج ابن ابي شيبة عن
 مسروق قال لقيت عمر بن الخطاب فقال من انت فقلت مسروق ابن الاصدع
 فقال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاصدع شيطان واخرج
 البيهقي في شعب الايمان عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
 يقول بنهباب قال بل انت هشام ان شهابا اسم شيطان واخرج ابن ابي شيبة
 عن مجاهد قال عطس رجل عند ابن عمر فقال اشرب فقال ابن عمر اشرب اسم
 شيطان وضعه ابليس بين العطسة والمحمد لله ليدحروني شرح ديوان الامير
 للامدني قال روي عن الاعشى انه قال لما خرجت اريد قيس بن معد يكرب
 بحضرموت اضللت في اوائل ارض اليمن واصابني مطر فزمت ببصري فوقعت
 عيني على حياض شعرة فتصدت نحوها فاذا انا بشيخ على باب الحياض فسلمت فزد على
 السلام وادخلنا حتى اتي بيتي الى جانب البيت الذي كان جالسا عند بابيه و
 قللا احطط رحلك واسترح ففططت رحلي وجاني بشي فمليت عليه وقال من
 تكون واين تقصد قلت انا الاعشى قال حياك الله اير توريد قلت اريد قيس بن معد يكرب
 قال اظنك قد مد حته بشعر قلت نعم قال انشد نيه فابتدأت انشد قولي وحطت

سبية غداة احملها غصبي عليك فما تقول بد الها فقال حبك اهدء القصيدة لك
قلت نعم ولم اعلم انشدته منها الا بيتا واحدا فقال من سميت التي تشبب بها فقلت
لا اعرفها ولكنه اسم التي في رومي فاستحسنته فلتثبت به فنادي يا سمية اخبرني
فاذا جارية خماسية قد حزجت فوقفت وقالت ما تشاء يا ابة فقال انشدني عبك
قصيد في التي مدحت بها قيس بن معد يكرب وتشببت بك في اولها فاندفعت
فانشدتها من اولها الى اخرها ما حزمت منها حرفا واحدا فلما اتمتها قال انصرفي
فانصرفت ثم قال هل قلت شيئا غدا هذا قلت نعم كان بيني وبين ابن عم لي يقال
له يزيد بن مسهر ويكنى ابا ثابت لما فهماني وهجوته فلفحته قال وما قلت فيه
قلت قصيدة اولها وقع هريرة ان الراكب من حمل وهل تطيق وداعا ايها الرجل
فانشدته بيتا فقال حبك ثم قال من هريرة التي تشببت بها قلت لا اعرفها
وسبيلها سبيل التي قبلها اعني سمية فنادي يا هريرة فاذا جارية قريبة
السن من الاولى فقال انشدني عبك قصيدة التي هجوت بها ابا ثابت يزيد بن مسهر
فانشدتها من اولها الى اخرها ما حزمت منها حرفا واحدا فسقط في يدي وتحيرت
وتفشتي رعدة فلما طوي ما نزل بي قال ليفرج روعك ابا بصيلة اناها حبك مسهر
بن اثنائه الذي الذي على لسانك الشعر فكننت نفسي ورجعت الي وسكن المطر فقلت
له اذ كنت على الطريق فذلتني عليه واراني سبت مقصدي وقال لا تبع مينا ولا شاما
حتى تقع ببلد نيس واخرج وكبح في الغزير عن جريه بن عبد الله الجلي قال سافرت
في الجاهلية فاقبلت ليلة على بعيري اريد ان اسقيه ما فجعلت اريد بعيري على
ان يتقدم فوالله ما يتقدم وقد دنت من الماء فقلت له ثم اتيت الماء فاذا قوم مشهورون
عند الماء فعدت فبينما انا عندهم اتاهم رجل اشد تشويها منهم فقالوا هذا اشاعر
ثم قالوا يا ابا فلان انشد هذا فانه ضيف فانشده ودع هريرة ان الراكب من حمل
فكنا والله ما حزم منها بيتا فقلت من يقول هذه القصيدة قال انا فقلها قلت
لولا ما تقول لا خبرتك ان اعشى بن قيس بن نعلبة انشدتها في عام اول بصرى
قال فانك صادق انا الذي القتها على لسانه وانا مسجد ما ضاع شعر بشاعر
وضعه عند ميمون بن قيس وفي كتاب الاصمعيات قال الاصمعي حدثنا ابو
بن حوط عن حميد بن هلال عن سعيد بن المسيب قال كنا نتحدث ان الكلاب
هي الجحش فاني كلب لبني فير وركبنا لنا وركب لنا كلبا لبني فير وركبنا لنا كلبا لبني فير

دسما اخبرك خبرا فقال ما عندني شيء الا ان اهلنا شو والها فاننا اتيت بالسفود
تلمسه فاقا بالسفود فلمسه فلما فرغ قال ان محمد صلى الله عليه وسلم قد مات
فكان اول من نعى النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل فارس وفي مصنف عبد الله بن ابي
عن معمر عن سبيع الجني يقول ان العبد اذا التفت في الصلاة فاما يلوي عنقا
شيطان وفي النهاية لابن الاثير الخشوع اسم شيطان وفي مجموع يسمى الخشوع
قال ابو هذيل بن ابي اسحق الخشوع اسم شيطان وهو كليل من الجحش الذين كانوا
يسكنون الارض قبل ولد آدم عليه السلام وامن بمحمد صلى الله عليه وسلم حذية
من حط او زادي ومزتها عن فاصح ذنبي الان مغفورا وكنت الف من اتراب
قرطبة حذو او بالصين اخبرني بنت مغفورا اذ ورثت تلك وهذا غير مكثوث في
ليلته قبل ان استوضح النورا ولا امر بوحشي ولا بشر الا وغادرت له ولها من مدع
اروع الزنج المما بنسوتها والروم والترك والسقلاب والعقرا واركب الهيق
في الظلمة معسفا ولا قدت زباد بات مغفورا واحضر الشرب اغويهم بالبداء
يزجون عودا ومن ما را وطنورا فلما فارقتهم حتى يكون لهم فغل بظلمة باليس
منسورا واصرف العدل خلت عن امانته حتى يكون وحتى يشهد له ورا وكم
صوت عوانا في ليل الحب قامت تمارس للاطفال مسجورا وزاد في المأفوق عن
سفينة ضا بالي ان عند الطينون مكسورا وطرت في زمن الطوفان معتليا
في الجحش حتى رايت الما تحشورا وقد عرصت لموسى في نقره بالشا يتنج عمر وساد
فمن قورالم اخله من صديقه وسوسة اذ ذلك وبك في تكليمه الطورا اخلت
داي ابي ساسان عن رشد وسرت مستغنيا في جيش سابور او سال بهرام جور
وهو لي تبع ايام شني على علاته خورا فتارة انا صلي في نكادته ورا بما بصرتني
العين العصفورا تلوح للاشعر عورا اودى حول ولم تكن قط لا عولا ولا عورا
ثم اتعظت فصارت قوبتي مثلا من بعد ما عشت بالعصيان شهورا حتى اذا انقضت
الدنيا ونودي اسرافيل ويحك هل لا تنفخ الصور اما تاتي الله شيئا ثم ايقظني لبعثي
فوزرت الخلد مسرورا قال ايضا مكافوت من بني الد ودبئس
فما الجني بها من حسيس وكسوت اصنامها عنوة فكل جيت بنصيل ديس وقام
في الصعوبة من هاشم اذ هو لا يفعل حق المجلس بحد في الخمر ويشك في الامر ولا يطلق
شرب الكسيس ويرجم الزاني في الهرس لا يقبل فيه سوله من رئيس وكم عروس

بات حراسها كجورهم في عزها وجد يس زفت الى زوج لها سيد ما هو بالنكس ولا
 بالفضيل عرت عليها قتلها بواشك الصرعة قبل المسيس واسلك الغابة نجوة
 في الحذر او بين جوارهم لا انتهى عن عرضي بالرق اذا انتهى للضيعة دون الغريم
 وادخل الظلماني فتية طعن فوق الماحل الفرسي في طاسم تعرف جنازة اقترالا من
 عناديت ليس بيض بها ليل فقال يعا ليل كرام ينطقون الهيس تحملنا في الحج
 خيل لها اجحة ليست كليل الانيس واينق تسبق ابصاركم مخلوقة بين نعام
 عيس تقطع من غلوة في ليلها الى قري ساس يسير هميس لانك في ايامنا عند
 بل نكس الدين فما ان نكيس فالاحد الاعظم والسبت كالانين والجمعة مثل
 الخيس لا تجسر عن ولا موقود ولا يضاري يتبعون الكنيس عنق التوراة مع هو
 وعظم الصلبان حطم البليس خارب الله جنود الابليس اخي الراي الغبير الخيس
 نسام الحكم اليه اذا قاس فبرضى بالضلالم القيس نزيه للشارخ والشبح ان
 يفزع كيسا في الخنا بعد كيس ويفتري جن سليمان كي نطلق منها كل غاد جيس
 صير في قارورة رصصت فلم نغادر منه غير النيس ونخرج الحنا مطرودة
 من بيتها عن سوط من جديس نقول لا تنفع بتطبيقه و اقبل نسيح لم يكن بالديس
 حتى اذا صارت الى غير عاد من الوجد يبدع عيس نذكره منها وقد زوجت نغرا
 ككدر في مدام عزيس ونغدع القيس في نصحه من بعد ما ملئ بالانقليس
 اصبح شتا الى لذة معلقة بالصرف او بالخيس اقم لا يشرب الادوية السكر
 والبازل بالي الدسيس قلنا له ان دود قد حاو احدا ما انت نزا دوا بالوكيس يحكم
 في هذا الشيف الذي يطفي بالقر الشهاب الخيس فعب فيه وهو يلبه وعدمه
 آل اللعين الرجيس حتى يفيض النعم منه على عز قتيه بالشراب القليس ونسخط
 الملك على المشفق المفرط في النعم اذا الملك سيس واعجل السعلاة عن قوتها في
 يد ها كشم مهية لا اتق البر لاهواله واركب البحر او ان القيس
 نادمت قابيل وشيشا وها بيل على العاتق الخند ريس وصاحبي ملك من هرا المعيل
 لم يبي بن جيس ودهط لقمان وانشا و عاشت من بعد الشباب اللبس تمت
 آمنت ومن يترق الايمان يظن بالخفي للنيس فلم تصبر حرة عانس ولا كعاب
 ذات جس ريس وايقنت زينب منى التقي ولم يحف من سطوات ليس وقلبت للجن
 الايا اسجد لله وانقادوا انقياد الخيس فان دنياكم لها مدة غادرة بالشمع او بال
 لشكس

بلتيس

بلتيس او رضى لم يحكمها عنها فما في الادب من علبيس واسرة المذبح جاذ واعن
 التحيرة محل في تراب ريس اذا المسنا بعدكم فاعلموا برقع فاهناجت بشرتيس
 ترمي الشيطان بنيرانها حتى ترى مثل رما د الد ريس فطا وعنتي امة منهم فاز
 واحدى لحقت بالرخيس جاهدت في بدو وحاميت في احد وفي الخندق دعت الزين
 ورا حبيب يل ويكامل تنجلي للعام في الكبة خلو الكيس حين جيو شالنصر في الجو وانظا
 كالزروع تهاضي قد ريس عليهم في هيات الوغي عمايم صورا كون الوريص صهيس يندو
 الى الان في سعي احكم بالحصان الوعيس لانتبع الصيد ولانالف القيد ولانكوا لوجا
 والدخيس وطارد في اليرموك بي سابع والقوم في طعن وضرب خليس حتى تجلبت عن الحرب
 كالجنة في وقدة ذاك الوطيس والجمل الانكد شاهدة بيئس نبيج الناقة العنتريس
 بين بني ضبة مستقدما والمجهل في العالم وانجيس وزهرت هذيان على شطبة تجرد اما
 سايسها بالاوريس مجد لا بالسيف اباطها وقاذوا بالصخرة المرمريس وسرت قدام
 علي غداة النهر حتى قل غرب الخيس صادف منى واعطت توبة وكانت للنفوة عند
 انقبليس واخرج الحكميم في مواد والاصول عن ابي سلة بن عبد الرحمن ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال وكل بالنفوس شيطان يقال له اللهوس وهو يخيل اليها ويقربها
 اذ ينتمى اذ اعرج بها فاذا انتهت الى السها فمارات فهي الرويا التي تصدق واخرج
 ابن جرير عن عبيد قل سئل الضحاك هل للشيطان اخوة فقال انيطيروت الى السها الاول
 اجنية واخرج ابن الجوزي في كتاب صفة الصفوة عن سلمة بن شبيب قال سمعت علي
 النقلة الى مكة فبعت دارى فلما فرغتها سلمتها وقفت على بابها فقلت يا اهل الدار
 جاؤكم فاصنم جوارنا جزاكم الله خيرا ما راينا منكم الا خيرا وقد بعنا الدار و
 نحن على النقلة الى مكة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته واجابني من الدار مجيب
 فقال وانتم فجزاكم الله خيرا ما راينا منكم الا خيرا ونحن على النقلة ايضا فانه الذي
 اشترى الدار وافضى يشتم ابا بكر وعمر رضي الله عنهما واخرج ابن الدنيان وابن الجوزي
 عن يحيى بن عبد الرحمن القصري قال حدثني امرأة خليل عن خليل قال كنت قائما
 اصلي فقرأت هذه الآية كل منفرذ انقه الموت فرددتها مرارا فناداني من نا
 انبيت كم تردد هذه الآية فقلت قلنا من اربعة نفر من الجور لم يرفعوا رؤسهم الى
 انسا حتى ماتوا من تردد ادك هذه الآية قالت قوله خليل بعد ذلك ولها شديدا
 فانكرنا حتى انه ليس الذي كان واخرج ابن الجوزي عن الجنيذ قال سمعت سريانا

سقط يقول بدوت يوما من الايام وجرت على الليل وانا فانا جبل لا انيس فيه فناداني مناد
 من جوف الليل لاند وبر القلوب والفتوب حتى تذب وب النفوس من مخافة نوت المحبوب
 قال فتعجبت وقلت جني يناديني ام انسي قال بل جني من بانه عز وجل ومع اخوان
 قلت فله عند هم ما عندك قال نعم وزيادة فناداني الثاني منهم لاند هب من البدن
 الغيرة الابد وام الغيرة فقلت في نفسي ما يبلغ كلامهم فناداني الثالث منهم من انسي به
 في السلام لا يسي له اهتمام فضعفت فما انتفت الا براحة الطيب واذا من جنة على صدرى
 فشممتها فافتت وشميت برحمتكم الله فقالوا جصيا ابى الله ان يبيى بالقلوب المتقين
 فمن طمع في غير ذلك وقد طمع في غير مطمع ومن اتبع طيبا مريضا امت علته وودعني
 ومضوا وقد اتي على حين ولا ازال اري بركة كلامهم موجودة في خاطري قال
 الجوزي وبلغني عن ابي الفتح محمد بن محمد بن الجري قال قال ابي ابو علي الدقاق كنت بنسابة
 مقيا للوخط فظهر رمد فاشتقت الى اولادي فزيت ليلة من الليالي في المنام كان شخص
 علي فقال ايها الشيخ ما يمكنك الرجوع بهذه السرعة فانه جماعة من شباب الجن يحضرون
 مجلسك ويسمعون منك وهم بعد في بدء الارادة فمالم ينتموا الى ارادتهم لا يمكنك ان
 تغادرهم ففعل الله ان عيهم فاصبحت وكأني ما بعيني رمد **اخبر** ابن الجوزي عن
 صالح بن عبد الكريم قال كنت احب ان اتي شيئا من الجن فاكله فزيت امرأ ففتفت
 بها فقلت غطيته فقال لا يكتب نقول غزالة اشتغل بها ولي الامور بك ولا تغفل عن سائر
 ان فاشك لم تدركها قري **ابن الجوزي** عن هذه الحكايات ذكر المصنفين من عباد الجن
 وعلى هذه الاخرة ومن متعبات الجن **ابن الجوزي** عن النجار عن علي قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ادخروا البيوتكم نصيبا من القرآن فان البيت اذا قرئ فيه اذن
 على اهله وكفر خيره وكان سكناه من من الجن واذا لم يقرأ فيه او حشر على اهله وقيل
 خير **ابن الجوزي** عن كثره الجن وعقل محمد بن داود في كتاب الزهرة بابا وذكر ما سمع
 من الاشعار ولم يظهر قائلوها الا بصار او ردي فيه كذا **ابن الجوزي** عن علي قال سمعت ابا
 سليمان يذكر ان بشرا من مروان جمع الشعر الهجا جري فلم يحبس على هجائه غير رجل
 من باوق فبلغ جري الخبز وابتدأ جري ليحميه فقال يا صاحبي هل الصباح منين
 فلم يزل يردد في الليلة ما يحضره غيب فلما كاد الفجر يطلع سمع هاتفا يهتف يقول
 ما تصنع يا معشيت النهار وانت منذ ليلتك في مضراع لم تقم هلا قلت يا صاحبي
 هل الصباح منين ام هل اليوم عواد في متعتين يا بشر حق لو جهلك التبشير هلا غضبت

لنا

لنا وانت امير ثم غدا جري على بشر فاشد القصيدة وفيها قد كان حثك ان تقول لبار
 يا آل بارق فم سب جري السحت باستك للخمار وبارق شيخان اعنى مقعد وكسند
 فلما خرج من عند بشر اذا هو برجل قد امسك بركابه فقال له من انت قال انا الذي
 تشيعر منذ اليوم فبانه قل لي من قال لك ان بارقا شيخان اعنى مقعد وكسند
 والله ما علمت فبانه احد من الحكي غيري قال جري خبرني بذلك فابى قال وذكر
 من العتيبي قال حججت فغرض لي غم فقلت امشي وانا اقول اري الموت لمن امسى على ذلك
 له اروح فاذا هاتفت **فتفت** مقربين الفضا ويقول الايه المرء الذي الغم به برج
 اذا عن بك الصبر ففكر في الم شرح قال وذكر لنا عن العباس بن الفضل المخاض
 انه قال حدثنني محمد بن سرور قال رزقت ما لا جعلت اشرب من الشراب ما حرم
 الله تعالى فبينما انا برصافة الكوفة انصيد وانا نشوان رفعت عقيرتي بالغنائ
 انا اقول بطين ناي او حرم ما صرمت به الا تعجبت من يشرب الماء فاذا اصبح يصيح
 يا محمد يا محمد فظننت انه بعض اصحابنا فقلت الي فقال لا واجابني وفي جهنم وادعاء
 تجرعه خلق فابقي له في الجوف امعاء قال ففرغت وجعلت على نفسي ان لا اشرب
 شرابا ابدا قال وذكر عن الحسن بن عبد الرحمن قال دخلت على رجل عود
 وكان كثير المال فاذا هاتفت ولا نراه يقول يا جامع ما نفا والموت يرمقه مقدرا
 ابي باب منه يغلقه مفكرا كيف تاتيته منيته اغاديا ام بها يسرى فيطرقه **جفت**
 ما لا تذكر هل جمعت له يا جامع المال ايا ما تقرقه المال عندك همزون لو ارثه ما
 اكل مالك الا يوم تنفقه قال فغشي على الرجل ورد عليه آخر وما يولد المولود
 الا لوتة وما يحكم البنيان الا بخربا قال فما حزبت من عنده حتى قى قال
 وذكر عن بعض الادباء انه قال بني صديق لي ارا فتمتها وزخرتها فبينما هو ذات
 يوم في مجالسه ونشأه اذ سمع هاتفا يهتف به ولا يراه يقول انقضي عن الدنيا
 وانت بصير وتجهل ما فيها وانت خبير وتصيح بتبنيها كانك خالد وانت غدا عما
 بنيت تسير فلو كان ينهار الذي انت عالم لقد كان فيما قد بلوت نذير
 بيتي ابصرت عيناك شيئا فلم يكن لها محبدا ارا البقا يسير اترفع في الدنيا البناء
 مفاروا وشواك بيت بالعر اقصير فد ونك فاصنع كل ما انت صانع فان بيوت
 الميتين قبور قال فذهل واضطرب عقله واذا اخويكيبه ويقول قلب الفتى بالمر
 يعقود والمرء مجدود ومجدود ما طالب الدنيا على جهده لا يدفع المقدور ويجهود

هرون على منك من سعيها فما لما قد ورد و دهل غاية الدنيا وان تلتها الاثرى
 وبر و محو فقل ما تبق لنا شرة تجرى عليها البيض والسود فارض بحكم الله في حله
 حبل وقضاؤه محمود قال فتر هذا الفتى وتعبك ولم يزل ذلك دأبه حتى مات
 قال وذكر عن المدائني قال اعرض رجل في بعض الاحياء فاجابهم في لغوهم
 وسروهم اذ سمعوا صوتا هالما والرجاء الحكي مقبرة فاشرفوا عليها فاذا هاتفت
 بهتف بهم ويقول يا اهل هذه الهولاء وم لهم ان المنايا تبسبب الموت واللعباكم قد راينا
 سرورنا بلدتنا اسمى فريد من الالهين مقربا قال وبلغنا عن محمد بن عبد الله
 مولي بن هاشم قال حدثني محمد بن عبيد قال دخلت مع رجل بعض مقابر بغداد
 فوجد عينا ينظر الى المقابر فاذا هاتفت بهتف ولا تزي احد يقول يبكي على ميت ويترك
 نفسه كأنه بكفية اما من الرودت رحلة الباقي واد طالع عمره واخو باع في يات
 فما الميت المقبور في صدر يومه احب ما تبكيه من ميت عند اقال وبلغني ان رجلا
 مريبا ب حزب فنظر فاذا حجر مكتوب عليه ان يرسل الموت عن دار يحل بها حتى يرسل
 عنها صاحب الدار فبهتف هاتفت فقال الموت كاس وكل الناس بشارة شربا
 حيثاله وروا صد ار فا حلت نفسك قبل الموت في محل ولا رخص هواك فان
 الدهر غدار ومن رجل باب قصر عادي فنظر فاذا عليه مكتوب وكنا من الدهر في
 موعده فاحل لنا الدهر عما زعم اذا هاتفت يقول هكذا الزمان وتكرار
 ومن الليالي وطول القدام يشيب الصغير وينف الكبار وينف الشباب وينف الهرم
 هذا اما اختله من كتاب الزهرة وقد ادخل في هذا الباب ما سمع من المحدثين في
 المنام وعندى ان ذلك لا يصح الحكم عليه بانه من شعر الجان لاحتمال ان يكون اما
 انشأته من جهة النائم في منامه لولوعه بالشعر في يقظته فلذلك لم اذكر منه شيئا
 في هذا الكتاب وفي الميزان الذي هو في زيار الكلبى عن شوقى بن
 قطامي عن ابي طلق العابد عن شراحيل بن النعمان سمعت عمر بن معد يكرب قال
 ان كنا عشية عرفة ببطن عرفة لتخوف ان تخطفنا الجح فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اجبن واذا منهم اسلوا فيهم اخوانكم شرق صنعته زكريا الساجي وابنه
 عدي وفي بعض التعاليق ذكر وانه امر القيس بن عمرو وطرفة بن عبد و
 بن قيس وعبيد بن الابريص وخطوا على النعمان بن المنذر فقال لهم النعمان يا معشر
 الشعراء اني والله مشتاق الى الفزهة قالوا فما يمنعك ايها الملك قديما وسار وبارد

يتبع
 الرقعة
 الاحبار في المنام
 يحرق مع

معه حتى وقروا في المهامة والقيامة فمرضت لهم الهامة فغفروها وذنحوها واجلوا
 نار عظيمة فاخرجوا كبدها فالقوه على النار فقال الملك يا معشر الشعراء من يقول بيتين
 من شعر علي ياخذ فيه قبل ان ينفخ الكبد فقال امر القيس لمن ومنه بين
 المجرى والقمر خلا من الاصوات فغن من الاثر يحل بها زهر النجوم وتارة تحملها الشمس
 المضيلة للبشر قال طرفة بن عبيد له يعلم المرء ما ياتي به القدر وليس نبي النوق
 الا يقاظ والحذر المال زين لمن يعطى وغايبه والدهر فيه صفا العيش والكدر
 وقال اعشى بن قيس بن ثعلبة لقد تبين اهل الرأي والعبر ان النساء الكاذبات
 والعطوفيت شعري وجهلى ما سالت به هل يتقبل الحب ام هل ينزع النظر قال
 حبيب بن الابريص الليل ليل والنهار نهار والارض فيها الماء والاشجار ونحن لذي
 ملك كرم جد يشوى لنا كبد او يوقد نار فقال الملك يا امر القيس والله ما
 حدثت اخبر احد من الشعراء يغلبك حتى كانت ساعتى هذه فغضب امر القيس فقال
 الملك دعوا عنكم المرافسة واساروا حتى انتم الى واد بين السرير والجور فرفق
 لهجره رضى فاسبح برجليه فسد عليهم الطريق وهاب القوم من المسير وفزعوا من
 سلكه فن عاشد يد ا فقال الملك الاتسين ون قالوا صلح الله الملك قدي واميحور
 لك عارض فا فزع قلوبنا ونصبت به شعورنا واقشعرت له اجسادنا ولا نقدرنا
 على المسير فقال الملك يا امر القيس قالوا عهدنا انه قد تخلف فوق قعر اعلى حطيم
 حتى اتا هم فقال له الملك يا امر القيس تقدم فتقدم وصاح بالجني فاتاه في صلا
 اسنان فقال له انت من الشعر الاربعة قال نعم فمن انت قال عمر والجني قال
 امير القيس فمات شيا بعمره قال منا ضلة الشعر او المكافى قال امر القيس هات
 اي القوافي شئت فان شئت الجني يقول هل شاعر جزل جاد القريض لنا يجيز بيتا
 لنا جيد اعلى وان قال فاغتمها امر القيس فقال للملك ايد شعرا وك ابن نهم
 قال يوم والله ستبين اخبار الرجال فقال الملك يا طرفة تقدم قال صلح الله الملك
 مالي بمجادلة الجح من طاعة ولا في لك من سبيل فقال يا اعشى تقدم فقال صلح
 الله الملك لا والله ولا انا فقال يا عبيد تقدم فقال لا سبيل الى ذلك ثم قال يا
 امر القيس تقدم قال لي على الاقرار فتقدم وقال يا عمر وبيتا واحدا احب اليك
 ام عن كل رجل من اصحابي بيت قال الجني انه اشيتي ببيت فذا الثالثي سالتك
 وانه اتيتني عنه كل رجل من اصحابك فذاك الطامة الكبرى فان شئت امر القيس يقول

انا اجيز لكم بيتا فاعلموا ان الذي يزدري بي خاين غاوي امضى الحاجة نفسى غير
مكتوث ولا ابالي بنجاح الصايح العاوي واوما بيدى الى الملك تفرضه بما كان
من تفضله عبيد اعطيت ثم قلت انى توشق ونبت الارض مختلف منها الفضيض
منها اليابس الزاوي اعجزتها والذي جمع الجحيم له ابي حريم واني شاطر نراوي ثم
قال حل الطريق يا عمر وقال والله لا اخلى عن الطريق حتى اذق قلبك قال والله ما
انت بقادر على ذلك فقال الجني فهل انت تحدي عما سالتك قال سلتني عما بدلك
فانت الجني يقول ما المذلات على هول من كبرها يقطن بها كذا النوى فتبنا
تقاسا فاجابه امر القيس تلك النجوم اذا حانت طولها يهدي بها في ظلام
الليل اقاسا فقال الجني ما العاطفات بله والجم في هول دونك السيل وما
يزدون قوطاسا فاجابه امر القيس تلك الاماني يتحكم الغنى هكذا يتقطع ارضوا
ما يرفع به راسا فقال الجني ما حية ميتة تيمم عيتها دراما انبتت نابا واضرا
فاجابه امر القيس تلك الشعير يسقي في دبوبتها قد انبتت فوق نبت الارض ابداسا
فقال الجني ما العاطفات بله ولا انيس بها اذا ابتكرن سرعا غير انتاسا فاجابه
امر القيس تلك الرياح اذا هاجت عواصفها كنى باذيها القرب كناسا فقال
الجني ما البيض والسود والاسماء واحدة له يستطيع لهن الناس اساسا
فاجابه امر القيس تلك السحاب اذا الرحن صخرها حب التظاف بما المزن
ارشاسا فقال الجني ما المحكمات بله وسح ولا بصرو لسان فصيح يصعب الناسا
فاجابه امر القيس تلك الموازين والرحمن انزلها بين الاله وبين خلقه متياسا
فقال الجني ما المجمعات جهار في علانية اشد من فيلق موكوبة باسا فاجابه
امر القيس تلك المنايا فلا تتبع على احد يكفين حقي ولا يتركن اكياسا فقال
القيس حل عن السبل يا عمر وقال الجني حلا بل اسالك عن ذن اخر قال امر القيس
سل عما بدلك فانت الجني يقول يا ميه الطائف الماشي بجمعوتنا انا سلتك فيجعل روء
مثلا فاجابه امر القيس ان تلقه تلقنا اثنا شددت ونكرم الضيف معلوما اذا نزل
فقال الجني فما صبر دنائي شمير مولد وعاد فيه قديم الذي قد نخله فاجابه
امر القيس ذاك الهل على وقت منازل وكل شئ تضادى له اجلة فقال الجني
فما تلج وتعض بعد طاعتها قد اهلكت من اعادى صيها وبسلة فاجابه امر القيس
فوس تطرح بنبل غير طائشة حتى ترى الفرق من اثارها سهلا فقال الجني

فما

فما بعد الوحش عارية اهم اعين ادا حاربه اقتتلا فاجابه امر القيس
به للصيد منكفتا وقد رايت به في انه اصله فقال الجني فما هروا مرون
لم تصنع ولدا تنجف المنوح حتى ماترى بله فاجابه امر القيس تلك الرياح اذا هاجت
عواصفها تنزى التراب اذا جيلة منها سحابة فقال الجني فما اسود عظيم الجرم يد
اعط لما استوى في قطر رجلا فاجابه امر القيس ذاك النهار يد ير الليل ساطعة لن
يستطيع له رد اذا فعله فقال الجني فما ببيتان مبنيان في شرف منه ازجان
عن مبناهما بطلا فاجابه امر القيس تلك عينان يشق البصير بها بصيرتان اذا
لم يتقا مقله فقال الجني فما حجرة بالحاج صامته حرسا تستصحب الاسما والن
فاجابه امر القيس تلك الصحائف فيها الكتب بينة تحذر الامر مغفولا ومغفولا
فقال الجني فما حوار حسان لاصلي لها بالحيف دون القوي ما حبل اعتدلا
فاجابه امر القيس تلك السفينة من يوزق سلك متها ولن تصيب له من مركب بدلا
فقال الجني يا امر القيس اني اخذك في ذن اخر فقال امر القيس سلتني عما بدلك
فقال الجني فما بيضا تجر الد هرقه ما مسخرة تكند ولا تبعد فاجابه امر القيس
هي الشمس التي جعلت سراجا اذا غربت لمقدار تعود فقال الجني فما حرس
بليل دائمات واما بالنهار فهم فقود فاجابه امر القيس تلك الليل سحابة الحمر ليقمع
كل شيطان مريد فقال الجني فما عمد تغمر شالخات اذا ما دارها قوم يفيد
فاجابه امر القيس هي النخل الاكارم يوم يوق الطايه لذي الطلع النضيد فقال
الجني فما طير يطير بكل من باجحة على خيل تقود فاجابه امر القيس تلك
لنصر قوم ليعدو كل جبار عنيد فقال الجني فما صاها ليس لها فواد لها اذا
مركبها حديد فاجابه امر القيس تلك التي مضت لحي بالوان الشبارق والتغريه
فقال الجني فما حوان يا كل نصف كد كلهم وهو غرثان زهيد فاجابه امر القيس
تلك الرجا تسف ما القيت فيها وتلقفه جسيمع بل تزيق فقال الجني فاق غي
هذه اريد ان اسالك قال سلتني عما بدلك فقال الجني اوابد في الا وابد اي
شئ من الاشياء مكتوم وليد فاجابه امر القيس هو الموت الذي يهجم علينا بامر محرم
وهو المجيد فقال الجني اوابد في الابد اي شئ من الاشياء مقرب بعيد فاجابه
امر القيس هو الال الذي تحببه ماء فتجفها وحاه وحيد فقال الجني يا امر
القيس اسالك عما سوى هذا قال سلتني عما تشا يا عمر فقال الجني عجبت لمولود

امر القيس

وايس له اب وذوي ولد ماله ابوان فاجاب امر القيس ذاك رسول الله عيسى بن مريم
 وادم سواء المليك فكان قد — اجابني فما شئ في اخس وعشر شابه وهيم
 في سجع معا وثمان فاجابه امر القيس ذاك هلال حين يقضى عذاره يعود جديدا متعرا
 لبيان فقل اجني فما اخوان في الولاد كليهما وليس جميعا ميتا يرثان فاجابه
 امر القيس الحوذاني والعبد مات ابوهما نخوي العتيق وراث ما استقيان فقال
 اجني فما منبوذة ليس المحفوق بهما كسي راسها قرعي بغيز دهان فاجابه
 امر القيس هي الخمل تنبت ثم يدرك طلوعها تريك شها ربحا بجس فنان
 فقال اجني فما استعونات هن عوننا وفي اللواتي انا صان فاجابه امر القيس
 ترحي عند المحمة يغشى الغنى بالباس كل اوان فقال اجني فتعود ان ماتر عاها
 قد تجاوزا الذي الهبت ساق الناس ما يرد ان فاجابه امر القيس العجايب حين
 يصغور ردها فيجرح ثم تكتنفان فقال اجني فتقابله استقبلتك بمقها صلا
 ولم تنطق معا بلسلان فاجابه امر القيس تلك السجمل حين ينظرها الغنى ترابا له بالعين
 مايزيان فقال اجني يا امر القيس في غير هذا انقول فقال هات يا عمر وفقال
 اجني حلم الى عزايك عكمات جيا دقلتها بقرض شعر فاجابه امر القيس
 فسطي ما بد لك من كلام فاني لست قنارا كعمرو فقال اجني فما بيت يجلد
 ضياع بله عهدي يكون ولا يجد فاجابه امر القيس تلك العنكبوت قتل تبنى بناء
 واهيان كنت تدري فقال اجني فما اموات دهر ثم عاشوا وقد لبسوا دهر
 ثم دهر فاجابه امر القيس اولئك فتية رقدوا سينا بجيب الكهف اذ وصفوا بذكر
 فما امم اتاها الوحي ليست من الثقلين خبيري فاجابه امر القيس هو الخمل الذي
 اوحى اليه بروج ويغذي من كل حجر فقال اجني فما طرق علاء الناس يوما وان
 يعلى يقينادون حشر فاجابه امر القيس هو البحر الذي فلتت ذراه لاصحاب النبي
 ليوم غر فقال اجني فما جبل عظيم من جبال بله بر يكون ولا يبر فاجابه امر القيس
 هو البرد الذي قد قال ربي اصيب به واصرفه بقدر فقال اجني فما نفس دعت
 في جوف نفس بصوت كان في ظلم وضرب فاجابه امر القيس وذا النون المعروب اذ نجا
 بدعوة خالص ليقين صبر فجل اجني وتاء ساعة ثم قال يا امر القيس فقال
 ها انا ذاما تشا قال اني بصدر البيت وتاتيبي بالقوافي قال اي قافية اشد عليك
 قال اللؤلؤ وقال هات فقال اجني لمن الدنيا دهر فتها باللؤلؤ فاجابه امر القيس

من

بعد

قد

فتراحل اهلها فاقولوا فمضوا على اثر الزمان او حشوا اثارهم خطها معلولا
 فقال اجني فاذ هب تلك الغلبة في الكلام وانا اشعر الجمن وانت اشعر الجمن والانس
 ولكم هلم فا صرعت فاني صرعت صاحبه فحكم فيه ماشا قال نعم فاصطرها فاذا
 الجني قاعد على صدره يقول يا امر القيس اني آنف ان اقتل شاعر مثلك واكن
 لا تنجي مني دونه ان تقول ثلاثة ابيات من شعر على لا وثلاث ابيات على الشين و
 انا على صدرك فقال امر القيس طلبت يسيرا وانا آتيتك به ثم اشيا يقول
 علمت متى ولدت والموت لا وفي السمار نهكم والارض لا رايت وجوها فقل وجوها
 لا فقال هات على الشين فاشيا يقول ترحلت جمتي بلا تنيش عجيت دهر
 من الخفانيش اذا طردت وليس لهن ريش فخلني عنه الجني ولهنزم ومضى نحو اهله
 فاستقبلته امراته فقالت اغلبك ذاك الانسى وكنت تزعم انك اشعر الجمن
 والانسى عني اطارحه بيتا فقال لها الاحاجه لك فيه فانه شاعر ولعله يستقبلك
 بما تكرهين فابت فلما انتهت اليه قالت له انا امرأة عمرو وجئت لك لا طارحك
 بيتا من شعر قال وما اسمك قالت سلمي قال لها هاتي فقلت له البيت
 المعري سقفه احرق بالنار وهو خاو فاجابه امر القيس تلك سلمي عانت زوا
 خط على باب استنها واد فافصرت هادية ولها خنجر وامضوف امر القيس طيب
 النفس ذا طرب ثم اشيا قوله انا الشاعر الموهوب حوف توابعي من الجمن اروي
 ما يقول ويعرف انتهت القصيدة وعندي انها موضوعة مصنوعة فقد كان
 من اهل العربية من يضع الاخبار والاشعار على العرب كما وضعوا الاحاديث و
 الآثار وقد بنيت ذلك في كتاب المزهر وذكروا امر القيس اشد نكارة لوجهين
 احدهما ان هذه الاشعار ساقطة وركيكة وفيها ما ليس عوزون وامر القيس
 افصح واشعر من ان ياتي بمثل ذلك والثاني ان فيها معاني اسلمية وقرآنية
 وامر القيس كان قبل البعثة بمائة سنة لا يعرف شيئا من ذلك وقال
 ابو الفرج الاصبهاني في الاغانى ابنا الجرمي حدثنا المزبد حدثنني عن قال قال
 كثير ما قلت الشعر حتى قولته قيل له وكيف ذاك قال بينا انا يوما نصف النهار
 اسير على بعير لي بالغيم اوبقاع حمدان اذ اراك قد دنا مني حتى صار الى جنبني
 فتا ملته فاذا هو من صفو وهو يحرق نفسه في الارض جوا فقال لي قل الشعر والغناء
 علي قلت من انت قال قريشك من الجمن فقلت الشعر وفي كتاب شرح ارجوزة الجان

لأبي العباد لما حج الشيخ عبد القادر الكيلاني ومعه اصحابه صاروا كلهم منزل منزلا
 مع رجل ابيض الثياب لا يأكل معهم ولا يشرب واوصى الشيخ اصحابه انهم لا يكلمونه
 فلهذا دخلوا بيته منها صاروا كلهم خروا من البيت ودخلوا واذا رخصوا
 فخرج بعض القوم وبقي منهم شخص في بيت الخلا فدخل الجني فلم ير احدا ففتح جرابا
 اخرج منه جوارجل ويلكل منه فخرج الرجل من بيت الخلا فوقع بصرة عليه فذهب
 للرجل فلم يأتهم بعد فاخبر الشيخ بخبره فقال هذا من الجن الذي سمعوا القرآن من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي روض الرياحين في حكايات الصالحين للشيخ
 عن ابراهيم الخواص قال حججت سنة من السنين فبينما انا امشي مع اصحابي اذا عارضني
 عارض من سري يقتضي الخلوة وحزوا عن الطريق المجادة فاخذت طريقا غير الطريق
 الذي عليه الناس فشتيت ثلاثة ايام بلياليهم ما خطر على سري ذكر طعام ولا شراب
 ولا حاجة فانتهيت الى بركة خضراء فيها من كل الثمرات والرياحين ورايت في وسطها
 بحيرة فقلت كما لها الجنة وبقيت متجها فبينما انا كذلك اتفكر اذا انا ههنا فنفرد
 اقبلوا سيماهم سيما الادميين عليهم المرقعات الحسان والقواطع الغوالي وسلموا على
 فقلت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اين انا وانتم ثم وقع في خاطري بعد
 سؤالي لهم انهم من الجن وانه البقعة بقعة غريبة فقال قائل منهم قد جرت بيننا
 مسئلة واحتلفنا فيها ونحن نفر من الجن قد سمعنا كلام الله من محمد صلى الله عليه
 وسلم ليلة الجن وطلبنا نعمة حكاه جميع امور الدنيا وقد قبض الله لنا هذه
 البقية في هذه البرية قلت وكتم بيننا وبين الموضع الذي تركت فيه اصحابي فتبسم
 بعضهم فقال يا ابا اسحق لله عز وجل اسرار ونجائب الموضع الذي انت فيه لم يحضر
 ادي قبلك الا شاب من اصحابكم توفي ها هنا وذلك قبره وأشار الى قبر علي
 شفيق البجيرة حوله روضة ورياحين لم ار شيئا قبل ثم قال بينك وبين القوم الذين
 فارقتهم بسيرة كذا وكذا من شهر او قال كذا وكذا من سنة الله اعلم ايها الذكر
 ابراهيم قال قلت فاخبرني عن الشاب قال قائل بينما نحن قعود على شفير البجيرة
 تنادى اكرام الحجة وثنا ورميها اذا بشخص قد اقبل اليها وسلم علينا فزدنا عليه السلام
 وقلنا له من اين اقبل الشاب قال من مدينة نيسابور قلنا له متى خرجت قال
 منذ سبعة ايام قلنا وما الذي انحكك الخروج من وطك قال سمعت قول الله
 تعالى وانى الى ربكم واسلموا له من قبل ان يا تيكم العذاب ثم لا تنصرون قلنا

له فاما معنى الانابة وما معنى التسليم وما معنى العذاب قال الانابة ان يرجع بك منك
 اليه ثم قال والعذاب وصاح صيحة قما توارينا وهذا قبره قال ابراهيم فتعجبت
 مما وصفوا ثم دثرت من قبره واذا عند راسه طاقة من جرس كالمارجر عظيم
 وعلى قبره مكتوب هذا قبر جبيب الله قتيل الغيرة وعلى راسه مكتوب صفة الانا
 قال فقرأت ما على الجرس مكتوب فسألوني افسر لهم ففسرته فوقع فيهم
 الطرب فلما افاقوا وسكنوا قالوا قد كفينا جواب مسئلتنا قال ووقع على النوم فما
 انتهت الا وانا قريب من مسجد عائشة واذا في وطاي طاقة رجا
 فبقيت معي سنة كاملة لم تغيب فلما كان بعد فقدتها مع من اخبار الشيطان وفي
 درة العواصم للمحريري قال وفيما يروى من جني غيلان العرب ان امرأة من الجن
 تقدمت لمجاهات العرب فكانت تغف على كل محبة وتحاجي كل من تلقاه فلهذا
 يثبت لمجاهد احد الى ان تعرض لها احد فتياء العرب فقال لها حاجتك فقالت
 قل فقال لها كاد قالت كاد العروس يكون ملكا فقال لها كاد قالت المتعل
 يكون ركبها فقال لها كاد فقالت كاد النعام يكون طيرا ثم اسك فقالت
 له حاجتك فقال لها قولي قالت عجبت لا يكبر صغار ولا يهرم كبار
 فقالت عجبت قال عجبت لمعزة بين فخذيك كيف لا يدرك قعرها ولا يملئ جزها
 قال فجلت من جوابه وتولت عنه ولم تعد لما كانت عليه واخرج ابن عساکر
 في تاريخه عن الاصمعي قال كان نقش خاتم ابن عمير بن العلاء وانه امرؤ نيا أكبر
 همه لمستمك منها بجبل عن وم فسالته عن ذلك فقال كنت في ضيقتي نصف النهار
 ادور فيها فسمعت قائل يقول هذا البيت فنظرت فلم ار احدا فقلت انسى ام
 جني فقال بل جني فنفتشته على خاتمي وفي فوائد الجهادي قال رجل من تغلب
 كنت بباب عبد الملك بن مروان اذ دخل عليه رجل من ولد عثمان فقايل
 العجب ما رايت في يومى هذا قال وما رايت قال كنت في الصيد فبينما انا بقعر من
 الارض اذ ارايت شيئا قد سقط حاجبا على عيني يتوكأ على عنزة له فقلت اترو
 من اتعاب العرب شيئا قال نعم واقول كما قالوا قلت نحو ما ذا انا شذر اقول و
 النجم قد مالت واخر الى الغيب تبين نظرت جوارحى من سنا برق راي بصري
 ام وجه نعم بد الى ام سنا فاربل وجه نعم بد والليل معتكر ولاح من بين
 اقواب واستاد قال وكنت اعرف الشعر لثا بنة بني ذبيان فقلت سبتك ابو

ما قال عجبت للسبح كيف
 لا يحيف شراها ولا يثبت
 مرعاها قالت عجبت
 قال عجبت للحصص مرمر

بحر ال
 الشيخ الشيخ فقال انفس
 بالكل وبعثت سوال
 عما لا اربط في علمه
 قلنا مع

وبيانه الى هذا ايها الشيخ ففعلت ثم قال بلغني والله كما به ينطق انا هادون بن ماهر
 ثم اعتمد على عرق فرس وقال ذكرته صبا بيتي قد والله قلت الشعر منذ اربع مائة
 سنة ثم نظرت فاذا الارض منه بلقع فقال له عبد الملك لقد رايت عجبا وفي
 تاريخ الخطيب بسند عن ابي الحسن ابن كيسان قال سمعت لامة ادرس ثم نمت فراء
 حباغة من البحر يتذاكر من بالغة والحديث والحساب والنحو والشعر فقلت انكم
 علماء قالوا نعم فقلت الى من تملكون من النعميين قالوا الى سيدي وفي تاريخ ابن
 الخوارزمي بسند عن ابي دريد قال سقطت من حماري بفارس فبت وجعاً فأتاني
 آت في منامي وقال لي قل في البحر شيئا فقلت وهل ترك ابو نواس لمقابل مقال
 انت اشعر منه حيث تقول وحراً قبل المزج صفراً بعد انت بين نوبي نرجس و
 شقائق حكت وجنة المعشوق صرفاً فسلطوا عليها من اجافا كسب لون عاشق
 فقلت من انت قال شيطانك ابونا جية قلت واين تسكن قال الموصل وفي
 الاصابة في معرفة الصحابة للحافظ ابن حجر ابيض المجني وقع ذكره في كتاب السند
 لابي علي بن الاسود احد المتروكين المتهمين فاخرج باسناد من طريق اهل البيت
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة اخذت امة شيطانك الحديث و
 فيه ولكن الله اعانني عليه حتى اسلم واسمه ابيض وفي الكنية وهامة بن هيم
 بن لاقيس بن ابيس في الجنة واخرج البيهقي في سننه عن النعمان بن بريز قال
 خرج اسود الكذاب وكان رجلاً من بني عيسى وكان معه شيطانان يقول لاهما
 سميتي وللاخر شقيق وكانا يجبران انهما بكل شيء يحدث من امر الناس قد كرقصته
 وقال ابن سعد في الطبقات انبانا مطرف بن عبد الله النخعي بوري حدثنا
 مالك بن انس ان زيد بن اسلم كان على معدن بني سليم وكان معه ناليزال يقال
 فيه الناس من قبل البحر فلما وليهم زيد شعروا ذلك اليه فامرهم بالاذان ان يودوا
 وانه يرفعوا صواتهم ففعلوا فارفع ذلك عنهم واسرج نعيم بن حماد في العين
 عن عبد الله ابن عمر وقال يوشك ان يخرج حبل الضان قيل وما حبل الضان قال
 رجل احد ابويه شيطان يملك الروم يعني في الف الف وخمسمائة الف في البر
 وخمسمائة الف في البحر حتى ياتي الارض يقال لها العمق واخرج نعيم عن كثير بن
 مرة قال ان الدجال ليس هو با انسان انما هو شيطان وقد اسلم ابو نعيم في معرفة
 الصحابة حدثنا عن عبد الله بن محمد بن الحارث حدثنا عبد الله بن حماد الاملي

حدثنا

حدثنا محمد بن عبد العزيز الواسطي الراسي حدثنا ابي عبد العزيز بن محمد حدثنا
 عن حمزة بن ابراهيم الرازي حدثني جبريل بن زيد بن جبريل بن عبد الله عن ابيه
 عن جده جبريل بن عبد الله عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 بينا نحن على باب كسرى ننظر الاذن فابطأ علينا الاذن واشتد الحر وخنونا فقال
 رجل من القوم لا حول ولا قوة الا بالله ما شا الله كما به وما لم يشأ لم يكن فقال
 رجل من القوم قد دعي ما قلت قال نعم ان الله يخرج عن صاحبها فقال لي الا اظنك
 بنفسك هذا قلت حدثني قال كان لي امرأة من اهل النساء فكنيت اذا قدمت
 من سفرى تهيات لي كما هي العروس لزوجها فقدت من سفرى فاذا هي شعبة
 مغبرة وسخنة فقلت فلابه قلت فلان قلت مالك لا تهياي لي كما كنت تهياي
 لي فيما مضى قالت وبرحت قلت الساعة قد اتممت فنادت جارية لها قالت يا
 فلانة من ح مولاك فلان قالت لا فسكت فبينما احدها على باب خوخة فلما قوار
 بالجاب اذا رجل او ثيالي فخرت فاذا هو في صودق فقال اني رجل من البحر
 وقد عشقت امرأتك وقد كنت اتيه في صورتك فلا تذكر ذلك فاخرامك
 يكون لك الليل ولي النهار ويكون لك النهار ولي الليل فلما ولي المجني والمجني
 ذلك واخرت فقلت لي الليل ولك النهار قال على ان لا تجنس بك ولا تترى
 مني الا ما تحب فتذكرت في الليل ووحشته فقلت النهار ولك الليل فذكرت
 مع امرأتك ما شا الله ان امكث يقف على باب الخوخة فينوي الي فاخرج انا
 فدخل هو في صورتي وجميع حالاتي وكلامي الذي كانت تعرفني المرأة به
 فاذا دخل عليها ظننت اني انا هو فكنيت بذلك ما شا الله ان نكحت ثم اتاني
 ذات عشي فاعلم لي في نكحت اليه فقال لي فلان كن مع اهلك الليلة فقلت لم
 قال خذني قلت كيف قلت لي في هذه الليلة من بين الليالي كن مع اهلك وهل
 انكحرت مني شيئا قال لي لا قلت فلم قال لي ان هذه الليلة نوبتنا التي نستغرق
 السبع من السماء قلت انتم تستطيعون ان تستغرقوا السبع من السماء قال نعم
 اتحبت ان تجي معي قلت نعم قال اخاف ان لا يقوى قلبك قلت والله ما بلغت
 منزلتي هذه من كسرى الا بشجاعتي قال اتحبت ذلك قلت نعم قال فقول لي
 في قول وجهي فاذا هو في صورة خنزير انتهي الى شبيهه بالسلم القام فكنيت
 انا في اخرو دجاة فكنيتا هوياء من الليل فاذا بشهاب قد احرق الاول فصعد الى

بلغ

ناله جناتاً فقال يا ابي
 فصعدت على ظهره ثم مرت
 بين السماء والارض
 صرح

الذي كان تحت الاول فقام الاول فصعد هو فقام مقام الذي هو قد امه فصعد
كل واحد قد ام الذي كان قد امه لنقص الاول فكننا حويام من الليل فقال تسع
صتا قلت بلى واذا صوت من السما السابعة يخرج ق ساسا حتى انتهى الى سما الدنيا
وهو يقول لا حول ولا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن فلم يبق منا
والله احد الا صعد به فزعت انا وهو في منقطع التراب فيما اري فنظرت فاذا
الي جانب منجدل حين اضاء البحر فعدت وانا حين قلت هذا الامر الذي اراد
بي ان يتركني في هذا الموضع ويخلو بامرأتي فيكون له الليل والنهار فكنت ساعا
فاذا هو انتفض وقعد كأنه جات فقال يا فلان ما رايت ما القينا الليلة قلت نعم
قال انك تفكرت في نفسك ان اذهب واتركك ها هنا فاخلو بامرأتك قلت نعم
قال لك علي بالله ان لا انجس بك حول وجهك فقلت وحيي فاذا هو في صورة
خنزير له جناحان فقال اصعد فصعدت على ظهره فما شعرت الا وانا على باب
داري قد دخلت البيت لا اعلمها بشئ من ذلك فبينما انا على ذلك عشية اليوم
قاعد اومي الي فابيت ان ابرج واومي الي فابيت ان ابرج حتى صارت عينا
كما هيما حين تان تنقل ان نقلت في نفسي الى متى انا في هذا الامر رجل توف امرأته
فلا يستطيع ان يغادر والله لا قول شيئا سمعت من السما اما ان يقتلني واما
ان اقتله فاستدع فقلت لا حول ولا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم
يكن فلم يزل والله يترق حتى صار ما دارا فكنث بعد ذلك معاشرة بر سنة
فما رايت الا ما احب وانجس ج ابن عساكر عن ابي العباس الخ لاني قال الجحيم
والانس عشرة اجزاء فالانس من ذلك جزء والجحيم من ذلك تسعة اجزاء انتهى
واخرج ابن عساكر عن عبد الله بن الزبير قال دخلت المسجد ذات ليلة فاذا
بنسوة يطفون في البيت فاعجبني فلما قضين طوافهن خرجن مما يلي باب الخدي
فقلت لا تبعين حتى اعرف موضعهن فمادلهن عشرين فأتين العتبة ثم صعدن
العتبة فصعدت خلفهن ثم هبطن فمبطت خلفهن حتى اتين فمادلهن خلفهن
خرابة قد خلت في اثرهن فاذا مشيخه جلوس فقالوا ما جالك يا ابن الزبير فقلت
لهم ومن انتم قالوا نحن الجحيم قلت اني رايت نسوة يطفون بالبيت فاعجبني فاتبعتن
حتى دخلن في هذا الموضع فقالوا له اولئك نسائنا تشتقي بالابن الزبير ما شئت قلت
اشتقي رطبها وما بمكة يومئذ من رطوبة فأتوني بطلب فاكلت ثم قالوا لي اهلها

بقي معك قال فخلته ورجعت وانا اريد ان اريه اهل مكة حتى دخلت منزلي فوضعت
في سبط ثم وضعت السبط في صندوق ثم وضعت راسي فوالله اني لبيد النائم
واليقظان اذ سمعت جلبة في البيت فقال بعضهم لبعض اين وضعه فقال
بعضهم في الصندوق فقال بعضهم لبعض افتحوا الصندوق وقال ففتحوا فقال
بعضهم لبعض اين هو فقال بعضهم في السبط قال افتحوا السبط فقالوا لا نستطيع
ان نفتح انه قد ذكر عليه اسم الله عز وجل فاحلوه كما هو قال فحملوه فذهبوا به
قال ابن الزبير لم آسف على شئ اسفي كيف لم اهاب عليهم وهم في البيت انتهى
قال ابن عتيق ان قال قاتل هل كلم الله تعالى ابليس بغير واسطة فقد
اختلف للعلماء في ذلك والصحيح الذي عليه المحققون انه لم يكلمه كذا حوا واما كلمه
على لسان ملك لان كلام الباري تعالى لمن كلمه ورحمة ورضى وتكرما واجلالا
الا ترى ان موسى عليه السلام فصل بذلك على سائر الانبياء ما على الخليل ومحمد صلى
الله عليه وسلم فاختلف هل كان من الملائكة فقول نعم قال المؤلف وهو قول
الاكثر لقوله تعالى فاجابوا عن قوله تعالى فاجابوا عن قوله تعالى فاجابوا
عن قوله تعالى فاجابوا عن قوله تعالى فاجابوا عن قوله تعالى فاجابوا
كما يقال الكريهون والروحانيون واخرج ابن جرير عن ابن عباس قال كان
ابليس من حي من احياء الملائكة يقال لهم الجحيم خلقوا من نار السموم من بين الملائكة وكان لهم نار
الملائكة كلهم من نور غير هذا الحي وطلعت الجحيم من مارج من نار وهولسان وكان خازنا من خزائن
النار الذي يكون في طرفها اذا التهب فاول من سكن الارض الجحيم فافسدوا الجنة وخلقوا صر
فيها السفوك والد ما وقتل بعضهم بعضا فبعث الله اليهم ابليس في جند من الملائكة
فقتلهم حتى القهم بجزائر البحر واطراف الجبال فلما فعل ابليس ذلك اعتر بنفسه
وقال قد صنعت شيئا لم يصنعه احد فاطلع الله تعالى على ذلك من قلبه ولم
يطلع عليه الملائكة فقال الله للملائكة اني جاء على في الارض خليفة فقالت الملائكة
اعجل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك
فقال اني اعلم ما لا تعلمون يقول اني قد اطلعت من قلب ابليس على ما لم تطلعوا
عليه من كبره واعتذاره ثم خلق الله ادم من طين لازب فكث اربعين ليلة
جسد اسقى فكان ابليس ياتيه يضرب به برجله ثم يدخل من فيه ويخرج من
دبره ويدخل من دبره ويخرج من فيه ثم يقول لست شيئا ولشي ما خلقت
تأولت سلطت لا هلكتك
عليك

وحين سلطت علي لا عصيتك فلما نفع الله فيه من روحه قال للملائكة اسجدوا لادم
 فشهدوا الا ابليس ابى واستكبر لما حدث في نفسه من الكبر فيقال لا اسجد له وابا
 خيبر منه واكبر منا واقوى طلقا فابلسه الله وآيسه من الخير كله وجعله شيطا
 رجيا واخرج ابن جريج وابن المنذر عن ابن عباس قال ابى ابليس كان من
 اشرف الملائكة واكرمهم قبيلة وكان خازنا على الجن وكان له سلطان سماء
 الدنيا وكان له جمع البحرين بحر الروم وفارس احد هما قبل المشرق والاخر قبل
 المغرب وسلطان الارض وكان مما سولت له نفسه مع قضا الله انه يرى ان
 له بذلك عظمة وشرفا على اهل السما فوقع في نفسه من ذلك كبر لا يعطيه احد الا
 الله فلما كان عند السجود استخفج الله كبره فلغنه الى يوم القيمة واخرج ابن
 جرير وابن المنذر وابو الشيخ في العظمة والبيهقي في شعب الايلس عن ابن عباس قال
 ان الملائكة قبيلة يقال لهم الجن فكان ابليس منهم وكان يوسف بن اسحاق بن السما
 والارض فعصى فخط الله عليه فسخره شيطانا رجيا واخرج ابن جرير عن ابن
 عباس وابن مسعود وناس من العمابة قال جعل ابليس على ملك سما الدنيا وكان
 من قبيلة من الملائكة يقال لهم الجن وانما استوا الجن لانهم خزان الجنة وكان
 ابليس مع ملكه خازنا فوقع في صدره كبر وقال ما اعطاني الله هذا الا لمزية
 لي على الملائكة واخرج ابن جرير عن ابن ابي الدنيا عن قتادة قال كان ابليس عاشر عشرة
 من الملائكة على الرجح واخرج ابن ابي الدنيا في مكاييد الشيطان وابن ابي
 حاتم والبيهقي في شعب الايمان عن ابن عباس قال كان ابليس اسما عزازيل و
 كان من اشرف الملائكة من ذوى الاجنحة الاربعة ثم ابليس بعد واخرج ابن
 ابي الدنيا عن ابي المنذر قال كان اسم ابليس بابل فلما سخط الله عليه سمي شيطا
 قلت واخرج ابن جرير عن ابن عباس قال انما سمي ابليس لانه الله
 تعالى بلسه من الخير كله آيسه منه واخرج ابن المنذر وابو الشيخ في العظمة
 عن الضحاك قال اخلف ابن عباس وابن مسعود في ابليس فقال احدهما كان
 من سبط من الملائكة يقال لهم الجن واخرج عبد الرزاق وابن جرير عن قتادة
 في قوله تعالى الا ابليس كان من الجن قال كان من قبيل من الملائكة يقال لهم
 الجن وكان ابن عباس يقول لو لم يكن من الملائكة لم يورث السجود وكان علي
 خزانة السما والدنيا واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن سعيد بن جبارة في

قوله

قوله ابليس كان من الجن قالهم حي من الملائكة لم ينزلوا يصوغون على اهل الجنة حتى
 تقوم الساعة انتهى واخرج ابن ابي الدنيا في مكاييد الشيطان وابن ابي حاتم وابو الشيخ
 عن سعيد بن جبارة قال قلنا عن ابليس تغيرت صورته عن صورة الملائكة فخرج لذلك
 نرون رنة فكل رنة في الدنيا الى يوم القيمة منها قال ولما رأى النبي صلى الله عليه وسلم
 رنة رنة اخرى اجتمعت اليه ذريته فقال اسوا ان ترد وامة محمد صلى الله عليه وسلم
 الى الشوك ولكن افترقهم في دينهم وافترقوا فيم النوح والشعر والقرن الثاني انه لم يكن
 من الملائكة واخرج ابن جرير وابو الشيخ عن الحسن قال لم يكن ابليس من الملائكة طرفة
 عين وانه لاصل الجن كما ان ادم اصل الانس واخرج ابن ابي الدنيا وابن ابي حاتم وابو
 الشيخ عن ابن شهاب قال ابليس ابى الجن كما ان ادم ابى الانس وادم من الانس وهو ابى
 وابليس من الجن وهو ابى وهم واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن شهر بن حوشب
 قال كان ابليس من الجن الذي يتردد في الملائكة فاسره بعض الملائكة فذهب الى
 السما واخرج ابن جرير عن سعد بن مسعود قال كانت الملائكة تقا تل الجن
 فبى ابليس وكان صغيرا فكان مع الملائكة يتعبد معها قلت واخرج ابن المنذر
 وابو حاتم عن الحسن قال قاتل الله تعالى قوما زعموا ان ابليس كان من الملائكة و
 الله تعالى يقول كان من الجن انتهى واخرج ابن سعد وابن جرير وابن ابي حاتم
 عن ابن عباس قال بعث رب العزة ابليس فاخذ من اديم الارض من عذبهات
 ما تحب الخلق منه ادم ومن ثم قال ابليس اسجد لمن خلقت طينا ان هذه الطينة انا
 بنها واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن مسعود وناس من الصحابة كانوا
 لما قال الله لادم اسكن انت وزوجك الجنة اذ ابليس ايدى خل عليهم الجنة فتعته
 الجن فأتى الجنة وهي دابة لها اربع قوائم كانها البعير وهي كاحص الدواب فكلمها
 ان تدخله في فقمها فزت الحية على الخنزيرة قد دخلت ولا يعلمون لما اراد الله من الامر
 فكلمه من فقمها فلم يبال بكلمة فخرج اليه فقال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد
 وبذلك لا تبلى واخرج عبد الرزاق وابن جرير عن ابن عباس قال ان عدو الله ابليس
 عن نفسه على واب الارض انها تحمله حتى يدخل الجنة معها ويكلم ادم فكل
 الدواب ابى ذلك عليه حتى كلم الحية فقال لها المنعك من ابن ادم فانت في
 ذمتي ان ادخلتيني الجنة فخلته بين نابيين من انبيائها ثم دخلت به فكلمه
 من فيها وكانت كاسية تمشي على اربع قوائم فاعراها الله وجعلها تمشي على بطنها

حتى تدخل به
 لادم فادخلته
 في فقمها مرم

يقول ابن عباس فاقبلوها حيث وجدتموها اخفروا ذمة عدو الله فيها واخرج ابن
جرير عن الربيع قال حدثني محمد بن ان الشيطان دخل الجنة على صورة دابة ذات قوائم
فكان يرى انه البعير فلحقه فسقطت قوائمها فنصارى قال الربيع وحدثني
ابو العالية ان من الابل ما كان اولها من الجن قلت واخرج ابن المنذر عن ابني
غنيم سعيد بن حميد بن الحضرني قال لما سكن الله تعالى آدم وحواء الجنة خرج
آدم يطوف في الجنة فاغتم ابليس غيبته فاقتبل حتى بلغ المكان الذي فيه حواء
فصغر بقصبة معه صغير لم تسبح السامعون بمثله من اللذات والشموات والسموات
حق ما بقي من حواء مع آخر لا اضلج ونزع القصبة ثم قلبها فصغر صغيرا آخر فجا
من البكا والنوح والحزن ثم لم يسبح السامعون بمثله فقالت له ما هذا الذي جئت
به قال ذكرت منزلتكما من الجنة وحكمة الله اياكما ففرحت لكما بمكانكما وذكرت
انكم تخرجان منها فبكيت لكما وحزنت عليكم الم يقل لكم ربكم متى تاكلان من هذه
الشجرة فتوتان وتخرجان منها نظري يا حواي فاذا انا اكلتها فاني انا مت او تغير
من خلق شي فلا تاكل منها اقسام لهما بالله ما فيها كما ربكم عن اكل هذه الشجرة الا انكما
لا تاكلان في الجنة واقسم بالله اني لهما من الناهجين واخرج ابن ابي شيبة عن حميد
بن هلال قال انما كره التحضر في الصلاة لان ابليس ابطم مقصرا واخرج ابن
ابيجان عن الحسن قال هبط ابليس بدست بيسان من البصرة على اميال واخرج
ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن السري بن يحيى قال هبط آدم من الجنة ومعه البرزخ
فوضع ابليس عليها يد فما اصاب يده ذهبت منفعة انتهى واخرج احمد
والترمذي وحسنه وابن جرير وابن ابي حاتم وابن مردويه والحاكم وصححه عن
عن سيرة من النبي صلى الله عليه وسلم قال لما ولدت حواء طاف بها ابليس وكان
لا يعيش لها ولد فقال لها سميتك عبد الحزق فانه يعيش فسمته عبد الحارث فعاث
وكان ذلك من وحي الشيطان وامر واخرج ابن ابي الدنيا في مكائد الشيطان
وابن عساح عن ابن عمر قال لما ركب نوح في السفينة رأى فيها شيا لم يعرفه
فقال له من انت قال ابليس قال ما ادخلك قال دخلت لاصيب قلوبا بها بك
فتكون قلوبهم معي وابدا منهم معك قال نوح اخرج يا عدو الله فقال ابليس خص
أهلك بهم الناس وساحدك بئلا ولا احدثك بالثنتين فادعى الى نوح انه
لا حاجة بك الى اثنتان ويحدثك بالثنتين قال بهما اهلكك الناس وهما لا

يحدثك

يحدثك من الله بالحسد واللعن وجعلت شيطانا رجيمًا والحرص ابيع ادم الجنة كلها
فاصبحت حاجتي منه بالحرص قال ولقي ابليس موسى فقال يا موسى انت الله
اصطفاك الله برسالته وكلبك تكلمها واما من خلق الله اذ نبئت واناريد ان اتبر
فاشفع لي الى ربك عز وجل ان يتوب علي فدا موسى به فقيل يا موسى قد تقببت
حاجتك فليق موسى ابليس فقال قد امرت ان تسجد لقبر آدم وتب على عيبك فاستكبر
وغضب وقال لم اسجد له حيا اسجد له ميتا ثم قال ابليس يا موسى ان لك حقابا
تسعت لي الى ربك فاذكرني عند تلات لا اهلكك فيهم اذكرني حين تقب
لما وجهي في قلبك وعيني في عينك واجرى منك مجرى الدم واذكرني حين تلقى
الزحف فاني ابي ابن آدم حين يلقي الزحف فاذكرني ولدك وزوجه واهله حتى يولي
واياك ان تجالس امرأة ليست بذات محرم عليك فاني رسولها اليك ورسولك اليها
واخرج ابن ابي الدنيا عن ابوالعالية قال لما رست سفينة نوح اذا هو بابليس
على كوثل السفينة فقال له نوح ويحك قد غرق اهل الارض من اجلك قد اهلكهم قال
له ابليس فما اضحك قال تنوب قال فسل ربك عز وجل هل لي من توبة فدا نوح
فادعى الله اليه ان توبته ان يسجد لقبر آدم قال له نوح قد جعلت لك توبة قال و
يا حيي قال تسجد لقبر آدم قال توبته حيا واسجد له ميتا وعن ابن عباس قال
اول ما دخل السفينة الذرة واخر ما دخل الحمار ودخل ابليس متعلقا بذنب الحمار
قلت واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس قال اول ما حصل
في الفلك من الدواب الذرة واخر ما حصل الحمار فلما دخل الحمار ادخل صدره فتعلق
ابليس بذنبه فلم تستقل رجلاه فجعل نوح يقول ويحك ادخل فيمنقص فلا يستطيع
جهد قال نوح ويحك ادخل وان كان الشيطان معك كبره زلت على له بازه فلما
تعلق بها نوح خلى الشيطان سبيله فدخل ودخل الشيطان معه فقال له نوح ادخلك
يا عدو الله قال الم تقل ادخل وان كان الشيطان معك قال اخرج عني قال مالك
بيد من ان تعملني فكان فيما يزعمون في ظهر الفلك واخرج ابو الشيخ في تفسيره
عن ابن عباس قال لما اراد الله ان يدخل الحمار السفينة اخذ نوح باذني الحمار و
اخذ ابليس بذنبه فجعل نوح يجذب به وجعل ابليس يجذب به فقال نوح ادخل شيطان
فدخل الحمار ودخل ابليس معه فلما سارت السفينة جلس في اذناها يتغني فقال
له نوح ويحك من اذن لك قال انت قال انت قال اذ قلت للحمار ادخل شيطان فدخلت

يحدثك

يا ذاك واخرج ابن عساح عن عطاء والضحاك انه ابليس جاليركب السفينة فذفعه
 نوح فقال يا نوح اني منظر ولا سبيل لك علي فغرف انه هادق فامر ان يجلس على خير
 السفينة واخرج ابن ابي حاتم عن سلمة بن يسار قال امر نوح ان يعمل معه من كل
 زوجين اثنين ومك معه فجعل يقبض زوجا زوجا وبقي العنب فما ابليس فقال هذا
 كله لي فنظر نوح الى الملك فقال انه شريكك فاحسن شركته فقال نعم لي اثلاثا
 له الثلث قال فانه شريكك فاحسن شركته فقال لي النصف وله النصف قال ابليس
 هذا كله لي فنظر الى الملك فقال انه شريكك فاحسن شركته قال نعم لي الثلث وله
 الثلث قال احسنت وانت محسان انت تاكله عينا وياكله ذبيبا وتشربه عصيرا ثلاثا
 ايام واخرج ابن المنذر عن محمد بن سيرين نحوه وزاد في اخره وتطبخه في ذهاب
 ثلثا خبثه وحط الشيطان منه وبقي ثلثه فتشوبه واخرج النسائي عن اسير بن
 مالك ان نوحا نازعه الشيطان في عود الكرم فقال هذا لي وقال هذا لي فاصطلما على
 ان لنوح ثلثها وللشيطان ثلثها انتهى واخرج عبد الرزاق وابن جرير والحاكم و
 البيهقي في الشعب عن كعب قال ان ابراهيم عليه السلام لما راي ذبح ابنه اسحاق قال الشيطان
 ان لم اتفق هو لا عند هذه لم افتمهم ابدأ فخرج ابراهيم بابنه ليذبحه فذهب الشيطان
 فدخل على سارة فقال ايرى يذهب ابراهيم بابنك قالت ذهابه لحاجته قال فانه لم يقد
 به لحاجته فما ذهب به ليذبحه قالت ولم يذبحه قال يزعم انه الله تعالى امره بذلك قالت
 قد احسن ان اطاع ربه فخرج الشيطان فقال لا اسحاق ايرى يذهب بك ابوك قال بعض
 حاجته قال انه لم يذبح بك لحاجته ولكنه يذهب بك ليذبحك قال ولم يذبحك
 قال يزعم انه الله تعالى امره بذلك قال فوالله ان كان الله امره بذلك فليفعلن
 فتركه وذهب الى ابراهيم فقال ايرى غدت بابنك قال الى حاجة قال فانك لم
 تعد به الحاجة فما غدت به لتذبحه قال ولم اذبحه قال تزعم ان الله تعالى امره بذلك
 قال فوالله لئن كان الله امره بذلك لا فعلن فتركه ويثس انه يطلع قلت اخرج
 ابن ابي حاتم عن قتادة قال ان الله تعالى لما امر ابراهيم عليه السلام بذبح ابنه قال له
 يا بني خذ الشعرة فقال الشيطان هذا او ان اصيب حاجتي من آل ابراهيم فلقى ابراهيم
 متشبها بصديق له فقال له يا ابراهيم ايرى تعمده قال الحاجة قال والله ما تذبح الا
 لتذبح ابنك من اجل رؤيا رايتهما والذبيحة تخطى وتصيب وليس في رؤيا رايتهما
 تذبح اسحاق فلما راي انه لم يستقل من ابراهيم شيئا لقي اسحاق فقال له ايرى تعمده

قد علم نوح الشيطان
 سيدنا ابراهيم عليه السلام
 في ذبح ابنه

يا اسحاق قال لحاجة ابراهيم قال ابراهيم فلما يذبح بك ليذبحك قال اسحق وما شأنه
 يذبحني وهل رايت احدا يذبح ابنه قال يذبحك الله عن وجل قال فان يذبحني الله
 اصبر والله لذلك اهل فلما راي انه لم يستقل من اسحاق شيئا الى سارة فقال ايرى
 يذبح اسحاق قالت ذهاب مع ابراهيم لحاجة فقال فلما ذهاب ليذبحه قالت وهل
 رايت احدا يذبح ابنه فقال يذبحه الله قالت فان ذبحه الله فان ابراهيم واسحق لله
 والله لذلك اهل فلما راي انه لم يستقل منها شيئا لقي الحجر فاستنح حتى سد الوادي
 عليه ومع ابراهيم الملك فقال الملك ارم يا ابراهيم فزني بسبع حصيات يكبر في اثر كل
 حصاة فافرج له عن الطريق ثم انطلق حتى اتي الحجر الثانية فاستنح حتى سد الوادي
 عليه فقال له الملك ارم يا ابراهيم فزني بسبع حصيات يكبر في اثر كل حصاة فافرج
 له عن الطريق فانطلق حتى اتي الحجر الثالثة فاستنح حتى سد الوادي عليه فقال له الملك
 ارم يا ابراهيم فزني بسبع حصيات يكبر في اثر كل حصاة فافرج له عن الطريق فافرج
 الى المنح واخرج ابن ابي حاتم وابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان عن ابن عباس
 قال لما امر ابراهيم بالمناسك عرض له الشيطان عند المسمى فسا بقه فسبقه ابراهيم
 ثم ذهب به جبريل الى حجرة العقبة فعرض له الشيطان فزماه بسبع حصيات حتى
 ذهب ثم عرض له عند الحجر الوسط فزماه بسبع حصيات حتى ذهب واخرج
 احمد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل ذهب بابراهيم
 الى حجرة العقبة فعرض له الشيطان فزماه بسبع حصيات فساخ ثم اتي به الحجر
 الوسطي فعرض له الشيطان فزماه بسبع حصيات فساخ ثم اتي به الحجر القصوي
 فعرض له الشيطان فزماه بسبع حصيات انتهى واخرج ابن ابي الدنيا عن عبد
 الرحمن بن زياد ابن انعم الا فزني قال بينما موسى جالس اذا قبل ابليس وعليه
 برنس له يتلون فيه الوافل فلما دنا منه خلع البرنس فوضعه ثم اناه فقال السلام
 عليك يا موسى فقال له من انت قال ابليس قال فلاك حياك الله ما جاك بك قال جئت
 لاسام عليك لم تزلت من الله ومكانتك منه قال فلما الذي رايت عليك قال
 به اختطف قلوب بني ادم قال فلما الذي اذا صنع الانسان استحوذت عليه قال
 اذا تعجبت نفسه واستكثرت عمله وسنى ذنوبه واحذر ذلك فلا تلحق بالمرأة لا تلحق
 لك فانه ما خطى رجل بالمرأة لا تلحق له الا كئنت صاحبه دون احمالي حتى افتر بها
 ولا لها هذا الله عهد الا وفيت به فانه ما عاهد الله احد عهده الا وكنت صاحبه

حتى احوال بينه وبين الوفاة ولا يخرج من صدقة الامميتها فانه ما اخرج رجل صدقة
فلم يحضرها الا كتبت صاحبه دون اصحابي حتى احوال بينه وبين الوفاة ما اخرج رجل صدقة
يقول يا ويله تذا علم موسى ما يجد ربه بنى ادم واخرج ابن ابي الدنياعن فضيل
بن عياض قال حدثني بعض اشياخنا انه ابليلس جال الى موسى وهو ينادي ربه عز وجل
فقال له الملك وملك ما ترجونه وهو على هذا الحال ينادي ربه قال ارجو منه ما يرجو
مها به ادم وهو في الجنة واخرج ابن ابي الدنياعن كتاب ذم الغضب وابن جرير
وابن المنذر وابن ابي حاتم عن عبد الله بن الحارث قال قال نبي من الانبياء لمن معه انكم
يكنظ لي ان لا يغضب ويكون معي في درجتي ويكون بعد ي في مقامي فقال شاب
من القوم ما نام اعداد فقال الشاب انا ثم اعداد فقال الشاب انا فلما مات قام بعد في مقامه
فاتاه ابليلس وقد قال ليغضبه يستعديه فقال لرجل اذهب معه فجا فاجبه انه لم ير
شيئا ثم اتاه فارسل معه آخر فاجب فقال لم ار شيئا ثم اتاه فقال لم ار شيئا ثم اخرج
احمد في الزهد وابن ابي حاتم عن ابن عباس ان الشيطان عرج الى السماء فقال يا رب
سلطني على ايوب قال الله تعالى قد سلطتك على ماله وولده ولم اسطك على جسده
فمن لم ينجح جنوده فقال لهم قد سلطت على ايوب فاروي سلطانكم فصاروا وير اينا
ثم صاروا واما فبينما هم بالشرق اذ اهرم بالمغرب وبينما هم بالمغرب اذ اهرم بالشرق
فارسل طائفة منهم الى زمره وطائفة الى ابله وطائفة الى بقرة وطائفة الى غنمة وقال
انه لا يعتصم منكم الا بالمعروف فابو بالمصائب بعضها على بعض في صاحب الزرع
فقال يا ايوب الم تر اني اريك ربك ارسلك على زرعك انا انا فاحرقته ثم جاء صاحب البعل
فقال يا ايوب الم تر اني اريك ربك ارسلك على اهلك اعد واذهب بها وجا صاحب البقر
والغنم فقال امثل ذلك وتفردها بلبنيهم فجمعهم في بيت اكلهم فبينما هم ياكلون
ويشربون اذ هبت ريح فاحذت بارحاء البيت فالتقت عليهم فلو رايتهم حين اختلطت
دمائهم ولحمهم بطعامهم وشربهم فقال له ايوب فاي رب كنت انت قال كنت معهم
قال فكيف انت قلت انت قال انت قلت قل ايوب انت الشيطان ثم قال ايوب اما اليوم
كسيتني يوم ولدته في ابي فقام فخلق راسه وقام يهلي فزاد ابليلس رنة سمعها اهل
السا واهل الارض ثم عرج الى السماء فقال اي رب انا قد اعتصم بسلطتك عليه فانه
لا استطيعه الا بسلطانك قال قد سلطتك على جسده ولم اسطك على قلبه فتركه فخرج
فأخذت باركنا والبيت فالتقت عليهم

نفسه على تسلط الزن
ايوب عليه السلام ابدا
الدم عز وجل

سأفاد الشيطان لا ايوب
بصوره فقام في اذنيه
قرطانه فقال يا ايوب
الم تر اني اريك ربك
فكسيتك فبينما هم ياكلون
ويشربون اذ هبت ريح

تحت قدمه فنفخ في قريح ما بين قدميه الى قرنيه فصار قرحة واحدة واخرج ابن ابي
الدنيا وعبد الله بن احمد بن وايد الزهد عن طلحة بن مصرف قال قال ابليلس ما
اصبت من ايوب شيئا اخرج به الا اني كنت اذ اسمعت انيته علمت اني قد اوجبت
واخرج ابن ابي الدنياعن وهب ابن منبه قال قال ابليلس لامرأة ايوب يا انا
ما اصابكم قالت بقدر راسه قال فاتبعني فاتبعتني فادها جميع ما ذهب منهم في
واد فقال اسجد لي لي واراد عليكم قالت ان لي ذنوبا حتى استامن واخبرت ايوب
فقال اما ان لك ان تعلمي ذاك الشيطان لمن برئت لاصرك مائة جلدة قلت
واخرج احمد في الزهد وعبد بن حصيد وابن ابي حاتم عن ابن عباس قال قال
ابليلس قعد على الطريق واتخذ تابوتا يد اوى الناس فقال امرأ ايوب يا عبد الله
ان ههنا مبتلي من امر كذا وكذا فهل لك ان تد اويه قال نعم بشرط ان انا شفيعه
ان يقول انت شفيعتني لا اريد منه اجرا غير فأتت ايوب فذكرت ذلك له قال
ويحك ذاك الشيطان لله على ان شفا في الله تعالى ان احلك مائة جلدة واخرج
ابن ابي حاتم عن قوفي البكاكي قال الشيطان الذي من ايوب يقال له مسرور
انتهى واخرج ابن ابي الدنياعن وهب بن الورد قال بلغنا انه ابليلس تبدى ليحيى
بن زكريا فقال اني اريد ان افضحك قال كذبت انت لا تنصني ولكن اخبرني عن بني
ادم قال هم عند نعلي ثلثة اصناف اما صنف فهم اشد الاصناف علينا فقبل عليه حق
نفسه وسقط منه ثم يفرغ الى الاستغفار والتوبة فيفسد علينا كل شيء ذكرناه
فيه ثم يعود له فيعود فلا نرى نيا من منه ولا نحن نذكر منه حاجتنا فنحن من
ذلك غنا واما الصنف الثاني فهم في ايد ينامون له الكثرة في ايدى صبياناكم تلغفهم
كيف شيئا قد كفونا انفسهم واما الصنف الاخر فهم مثلكم معصومون لا تقدر
منهم على شيء قال يحيى على ذلك هل قد رت مني على شيء قال لا الامر واحدة فاذك
قد مت طعاما تأكله فلم ازل اشهيه اليك حتى اكلت منه اكثر مما تريد فقلت تلك
الليلة فلم تقم الى الصلاة كما كنت تقوم اليها قال يحيى لا جرم لا شيعت من طعام ابل
قال ابليلس لا جرم لا شيعت آدميا بعدك واخرج احمد في الزهد والبيهقي
في شعب الايمان عن ثابت البناني قال بلغنا انه ابليلس ظهر ليحيى بن زكريا فرأى
عليه معاليق من كل شيء فقال يحيى يا ابليلس ما هذه المعاليق التي ارى عليك
قال هذه السموات التي اصيب بها بنى ادم قال هل لي فيها شيء قال لا قال وهل



تصيب مني غيظا قال بما شبعتم فقلناك عن الصلاة وثقلناك عن الذكر قال هل غير ذلك قال قال الله على ان لا املأ بطون من طعام ابد اقول ابليس والله على ان لا اضع مسلما ابدا واخرج ابن ابي الدنيا عن عبد الله بن عتيق قال قال يحيى بن زكريا ابليس في صوته فقال اخبرني باحب الناس اليك وابعض الناس اليك قال احب الناس اليي المؤمنون الخليل وابعضهم اليي الفاسق السني قال يحيى وكيف ذاك قال لان الخليل قد كفاني بحله والفاسق السني اخوف ان يطلع الله عليه في سخاؤه ويقبله ثم ولي وهو يقول لو لاناك يحيى لم اخبرك واخرج ابن ابي الدنيا عن سفيان بن عيينة قال لقي عيسى بن مريم ابليس فقال له ابليس انت الذي بلغ من عظم ربوبيتك انك تكلمت في المهد صبيا ولم يتكلم فيه احد قبلك قال بل الربوبية والعظمة لله تعالى الذي انطقني ثم يميتني ثم يحييني قال فانت الذي بلغ من عظم ربوبيتك انك تحيي الموتى قال بل الربوبية والعظمة لله الذي يميتني ويحيي من احييت ثم يحيى قال والله انك لاله في السماء والله الارض فصعك جبريل بجناحه صكة فماتنا هي دونه قرون الشمس ثم صكة اخرى بجناحه فماتنا غير العين الحامية ثم صكة اخرى فادخلها بالسابعة فاسلخه فيها حتى وجد طعم الحماة فخرج منها وهو يقول ما لي اجد من احد ما لقيت منك يا ابن مريم واخرج ابن ابي الدنيا عن طاووس قال لقي الشيطان عيسى بن مريم فقال يا ابن مريم ان كنت صادقا فقف على هذه الشاهقة فالق نفسك منها فقال وبك الله يلقى الله تعالى يا ابن ادم لا تبعد بين بهلاكك فافى افعل ما اشاء واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي عثمان قال كان عيسى يصلي على رأس جبل فاقاه ابليس فقال انت الذي تزعم ان كل شئ بقضا قال نعم قال الق نفسك من الجبل وقل قد رعى قال يا لعين الله تعا يخبى العباد ليس العباد يخبىون الله واخرج ابن ابي الدنيا عن سعيد بن عبد العزيز ان عيسى بن مريم نظر الى ابليس فقال هذا المكون الدنيا اليها خرج واياها لسان لا اشرك في شئ منها ولا جهر اضعه تحت راسي ولا اكل من فيها ضا حكا حتى اخرج منها قلت واخرج ابن عساكر عن الحسن ان عيسى مر بابليس يوما وهو مقعد جهر وقد وجد له النوم فقال له يا عيسى اليس تزعم انك لا تريد شيئا من عني الدنيا وهذا الحجر من عرض الدنيا فقام عيسى فاخذ الحجر فزرم به وقال هذا لك مع الدنيا واخرج احمد في الزهد عن وهب ان ابليس قال لعيسى دعمت انك تحيي الموتى فان كنت كذلك فادع الله ان يرد هذا الجبل خبزا فقال له عيسى اوكل الناس

يعيشون

يعيشون من الخبز قال فان كنت كما تقول فثيب من هذا الخبز فان الله ربي يستلقا قال ان ربي اس في ان لا اجرب بنفسى فله ادري هل يسلمني ام لا انتهى واخرج مسلم والنسائي عن ابي الدرداء قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فسمعناه يقول اعوذ بالله منك ثم قال العنك بلعنة الله تلة فاما ثم بسط يده كانه يتناول شيئا فلما فرغ من الصلاة قلنا يا رسول الله قد سمعناك تقول في الصلاة شيئا لم نسمعك تقول قبل ذلك ورايناك بسطت يدك فقال ان الله ابليس جاء بشيئين بناول ليعمله في وجهي فقلت اعوذ بالله منك فلم يستأخر ثم قلت ذلك فلم يستأخر ثم اردت اخذ فلو ادعوت اخينا سليمان لاصبح مؤثقا يلعب به ولدان اهل المدينة واخرج البخاري وسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان عرض لي فشد على ليقطع عني الصلاة فامكنني الله منه فذعته ولقد هممت ان اربطه الى سارية حتى تصبحوا فتنظروا اليه فذكرت قول سليمان رب اغفولي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فزده الله خاشيا واخرج النسائي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي فانا الشيطان فاخذ فصرعته فخنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وجدت برد لسانه على يدي ولولا دعوة سليمان لاصبح مؤثقا حتى يراه الناس واخرج احمد عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يصلي صلاة الصبح فقرا فالتبست عليه القراءة فلما فرغ من صلاته قال لو رايتموني وابليس فاهويت بيدي فما زلت اخنقه حتى وجدت برد لسانه بين اصبعي هاتين الابهام والى تليها ولو لادعوت اخي سليمان لاصبح مربوطا بساريه من سوارى المسجد يتلاعب به صبيان المدينة واخرج عبد بن حصيد وابن مردويه عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من على الشيطان فتناولته فاخذته فخرته حتى وجدت برد لسانه على يدي فقال وجعتني وجعتني ولولا ما دعا به سليمان لاصبح منطوا الى اسطوانة من اساطين المسجد ينظروا اليه وللان المدينة قلت واخرج عبد بن حصيد عن الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عرض لي الشيطان في صلاة الليل لانه هو كرم هذا فاخذته فاردت ان احبسه حتى اصبح فذكرت دعوة اخي سليمان فتركته واخرج ابن مردويه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت البيت فاذا اظف الباب شيطان فخنقته حتى وجدت برد لسانه على يدي ولولا دعوة العبد الصالح لان

فقد نزل الشيطان صورة هو في صورة الشيطان

موتنا بالبيع من الناس الفاضل بعد القصة استقى واخرج ابو الشيخ في العظة وبنوعهم
في الحلية عن جاهد قال رآه ابليس اربع مرات حين لم يره حين اهبط وحين بعث النبي
صلى الله عليه وسلم وحين انزلت فاتحة الكتاب قلت واخرج الصريسي عن جاهد
قال لما نزلت الحمد لله رب العالمين شق على ابليس مشقة شديدة ورن رنة شديدة
وخز خزة شديدة واخرج ابو نعيم في الدلائل عن ابي هريرة قال لما بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجمع كل ضم متكسفا فانت الشياطين ابليس فاخبروه فقال هذا
بني قد بعث فالتمسوا فقالوا لم نجد فقال انما صاببه فخرج يلتمس في جند بمكة
فخرج الى الشياطين فقال قد وجدت معه جبريل انقى واخرج ابن ابي الدنيا والطبراني
في الاوسط وابو الشيخ وابو نعيم في الدلائل عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم كان شاكرا
بمكة فابليس فاوداد يطاعنقه فنحن جبريل ففجها استعرت قد ماء حتى بلغ
الارداء قلت واخرج ابو نعيم عن ابن عباس قال كانت الشياطين يستمعون
الوحي فلما بعث الله محمد صلى الله عليه وسلم منعوا فاشكوا ذلك الى ابليس فقال لقد حدث
امر فترق خوف ابليس فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي خلف المقام فقال
اذ هب فاكسر عنقه فجا جبريل عنده فركضه وكضه طرعه في كذا وكذا استقى وقال
مالك في الموطأ عن يحيى بن سعيد قال اسرى بر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى
عن يمينه من الجن يطلبه بشعل من نار كلما التفت النبي صلى الله عليه وسلم رآه فقال جبريل
الا اعلمت كلمات تقولن اذا قلتم من طفت شعلته وخز لفيه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بلى فقال جبريل قل اعوذ بوجه الله الكريم وبكلمات الله التامة التي
لا يجاوزهن من ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يرمي فيها وشر ما ذرأ
في الارض وشر ما يخرج منها ومن فتن الليل والنهار ومن طوارق الليل والنهار الا طارقا
يطرق بخير يا رحمن واخرج ابن اسحاق عن بعض الصحابة قال لما بايعنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعني ليلة العقبة صرخ الشيطان من راس العقبة بانفلتت
ما سمعته قط يا اهل الحجاب هل لكم في مذمم والصبأة معه قد اجتمعوا على جريكم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الزب العقبة هذا ابن اريب اسع اي عدو
الله لا تقربوا له واخرج ابن اسحاق وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم
وابو نعيم والبيهقي معاني الدلائل عن ابن عباس ان منرا من قريش من اشرك كل
قبيلة اجتمعوا ليدخلوا دار الندوة واعتز بهم ابليس في صورة شيخ جليل فلما رآه

وقف على نفر من الصحابة
لقريش في صورة شيخ جليل

قالوا

قالوا من انت قال شيخ من اهل نجد سمعت بما اجتمعتم له فاردت ان احضركم ولن يعيدكم
معي راي ونصح قالوا اجل فادخل فدخل معهم فقال انظروا في شأن هذا الرجل
فوالله لبوشكحن ان يواثبكم في امركم باسم فقال قائل احبسوه في وثاق ثم يوصوا
به المتقين حتى يهلك كما هلك من كان قبله من الشعرا زهير ونا بعة فاغاهوكا
فقال عد والله الشيخ النجدي لا والله ما هذا الحكم برأى والله لتهزجن راية من مجلسه
الى اصحابه فليوشكحن ان يثبوا عليه حتى ياخذوه من ايديكم ثم ينعونه منكم
فما آمن عليكم ان يحزنوكم من بله دكم فانظروا غير هذا الراي فقال قائل فاحذر
من بين اظهركم فاستدبحوا منه فانه اذا خرج لم يضركم ما صنع واين وقع واذا
غاب عنكم اذا استأق حتم منه وكان امر في غيركم فقال الشيخ النجدي والله ما هذا
لكم برأى لم تنق واحدا في قوله وطلاقة لسانه واخذ للقلوب بما يستمع من صلاته
والله لئن فعلتم ثم استعرض العرب ليجمعن اليه ثم يسيرن اليكم حتى يحزنكم
من بله دكم ويقتل اشراكم قالوا صدق والله فافظروا رايه غير هذا فقال ابو جهل
والله لاشين عليكم برأى ما ارى بصريح بعد ما ارى غير قالوا وما هو قال
ناخذ من كل قبيلة غلاما وسيطنا ثم يعطى كل غلام منهم سيفا صارما ثم يضربونه
ضربة رجل واحد فاذا قتلتموه فنزق دمه في القبايل كلها فما اظن هذا الحي من
بعثها ثم يقررون على حرب قريش كلهم وانهم اذا راوا ذلك قبلوا العقل والسير
وقطعتنا عنا اذا فقال الشيخ النجدي هذا والله هو الراي القبول ما قال النبي لا اري
غيره فنقر قوا على ذلك وهم مجمعون له فاق جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامر الله لا يبيت في مضجعه الذي كان يبيت واخبر بمكر القوم واذن الله له عند
ذلك في الخروج واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه و
البيهقي عن ابن عباس قال جاء ابليس يوم بد في جند من الشياطين ومعه راية في
صورة رجل من بني مدج والشيطان في صورة سراقه بن مالك بن جعشم فقال
الشيطان لا غالب لكم اليوم من الناس وايقاركم واقبل جبريل على ابليس فلما رآه
وكانت يده في يد رجل من المشركين انزع ابليس يده وولي مدبرا وشيعته فقال
الرجل ما سراقه انتك جارتنا فقال اني اري ما لا ترون وذلك حين راي الملك الكهنة
التي اخاف الله والله شد يد العقاب قلت واخرج الطبراني وابو نعيم عن ربيعة
بن رافع الانصاري قال لما راي ابليس ما تفعل المشركين يوم بد را

ان يخلص القتل اليه فتشبت به الحارث بن هشام وهو يظن انه سراقة بن مالك فخرجه
في صد والحارث فالتقاء ثم خرج هاربا حتى انتهى الى نفسه في الصخر فرفع يده فقال اللهم اني
اسألك انظر تلك ايامي استحي واخرج عبد الرزاق عنه معمر قال ذكروا انهم اقبلوا
على سراقة بن مالك بعد ذلك فانكروا ان يكون قال شيئا من ذلك واخرج ابن
جبرين عن الضحاك قال نادى مناد يوم احد حين هزم اصحاب محمد الا انه لم يقتل
فارجعوا اليكم الاول ولعظ ابن سعد في طبقاته نادى ابليس قلت واخرج
ابن جبرين وابن المنذر وابن ابى حاتم وابن مردويه عن سعيد ابن جبير والبخاري
الطبراني عنه عن ابن عباس قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة النجم فلما
بلغ هذا الموضع افرايم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى التي للشيطان على
لسانه تلك الغرائيق العلى وان شفاعتهم لتتجى ففزع المشركون بذلك وقالوا ما
ذكرنا ولا نكنا غير قبل اليوم منجد وسجدوا ثم جاء جبريل بعد ذلك فقال الموضع
علي ما جئتكم به فلما بلغ هذا قال له جبريل لم ائتكم بهذا من الشيطان فانزل
الله وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا اتى بالحق الشيطان في امته الى
احزاب الامة واخرج عبد بن حميد وابن جبرين عن الضحاك في قوله الامم ارفعني من
رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا بعث اليه الملك بالوحي بعث معه نفر من الملائكة يحرسونه من بين يديه وبين
خلفه ان يتشبه الشيطان على صورة الملك واخرج البيهقي في الدلائل عن ابن عمر
قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من اقبس الناس وجهها واقبحه
ثيابا وانثنه رجلا جانت يخطى رقاب الناس حتى جلس بين يدي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال من خلقك قال الله قال من خلق السما قال الله قال من خلق
الارض قال الله قال من خلق الله قال سمعان الله واسمك بجهنم وطا طار ابيه
وقام الرجل وذهب فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علي بالرجل فظلمنا
فكان لم يكن فقال هذا ابليس جاكم يشكم في دينكم واخرج البخاري ومسلم
عن سعد بن ابى وقاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمر ايه يا ابن الخطاب
والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا الا سلك فجا غير فجاك واخرج
الترمذي والنسائي عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان
ليهاي منكم يا عبي الله واخرج الترمذي والنسائي عن عائشة قالت قال رسول

قيل على ان الشيطان ممنوع
ان يتمثل بصورة الملك

عن الحسن بن منصور
في نسخة للنسائي عليه السلام وصحابه
رضوان الله تعالى عليهم
مشككا

الله صلى الله عليه وسلم اني لا انظر الى شياطين البحر والانس قد فروا من عمر قلت
واخرج ابن عساکر عن حفصة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي
الشيطان عمر منذ اسلم الاخر لوجهه انتفى واخرج ابن سعد وابن راهويه
في مسندهم وابن ابى الدنيا عن عمار بن يسار قال قلت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم البحر والانس قيل وكيف قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فالتفتنا
منزلا فاخذت قريبي ودلوي لاستنق فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اما
انه سيأتيك على الممات يمتك منه فلما كحنت على راس البئر اذا رجل اسود كأنه تر
فقال لا والله لا تستنق اليوم منها ذنوبا واحدا فاخذته واخذني فصرعت ثم اخذت
جروا فكسرت به انفه ووجهه ثم ملأت قريبي فأتيت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هل اناك على الممات احد قلت نعم فقصصت عليه القصة فقال انك ربي هو
قلت لا فقال ذاك الشيطان واخرج ابو الشيخ في الغطاة وابن نعيم في الدلائل عن علي
ابى طالب قال لقد قاتل عمار بن ياسر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم البحر والانس
فيل كيف قاتل البحر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال لعمار انطلق
فاستوق لنا من الماء فانطلق ففرض له الشيطان في صورة عبد اسود في اليمين وبين الماء
فاتخذ اضرعه عمار فقال له دعني واخلي بينك وبين الماء فتركه واني وصرعه فقال
له مثل ذلك فتركه فوفى له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد حال
بين عمار وبين الماء في صورة عبد اسود وان الله عز وجل اظفر عمار ايه قال علي فقتلنا
عمارا فنقول له طهرت يدك يا ابا اليقظان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا
قال اما والله لو شعرت انه شيطان لقتلته ولكني هممت ان اعرض عنه لولا اني ربي
واخرج ابن ابى الدنيا عن ثابت البناني قال لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم جعل ابليس
يرسل شياطينه الى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيصيبونه بعضهم ليس فيها شيء فقال
ما لكم لا تصيبون منهم شيئا فقالوا ما اصبنا فوما قط مثل هؤلاء قال روي ابراهيم عسى
انه يمنع لهم الدنيا هناك تصيبون حاجتكم منهم واخرج احمد وسلم عن جابر سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان عرش ابليس على البحر فيبعث سراياه فيفتنون
الناس فاعظمهم عند ما نزل اعظمهم فتنة بني ادم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول
ما صنعت شيئا ثم ياتي ادم فيقول ما منكم منكم فترقت بينه وبين امراته فيدنيه
منه ويقول نعم انت واخرج احمد عن ابى سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لا بد من ما ترى قال ارى عرشا على الماء قال على البحر حوله الميمات قال ذاك عرش
ابليس واخرج سنيد في تفسيره عن ابي ربحا انه قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم انه ابليس اتخذ عرشا على الماء وكل رجل دخل شيطانين واجلها سنة فانه فتنه و
الا قطع ايديهم وارجلهم وصلبهم ثم بعث له شيطانين احزين قال الذهبي هذا عرش
منكر واخرج الطبرسي في كتاب تحريم الفواحش من طريق شجاع بن ابي نصر عن رجل
من عليا اهل الشام قال قال سليمان بن داود لعزيت من الجن وملك ابن ابليس قال
يا بني الله هل مرت فيه بشي قال لا ولكن ابن هو قال انطلق يا بني الله فسمي العزيت
بين يديه ومع سليمان حتى هجم به على البحر فاذا ابليس على سباط على الماء فلما راي سليمان
ذعر منه وفرق فقام فلقاه فقال يا بني الله هل مرت في بشي قال لا ولكن حيث لا سالك
عن احب الاشيا اليك واغضها الى الله تعالى قال ابليس اما والله لولا ممسك الي لما اخبر
ليس بشي اغض الى الله من انه ياتي الرجل الرجل والمرأة المرأة واخرج ابن ابي الدنيا
عن ابي موسى الاشعري قال اذا صبح ابليس بث جنوده فيقول من اضل سلا البسة اللثام
فيقول له القائل لم اذل بفلان حتى تطلق امراته قال يوشك ان يزوج ويقول الاخر
لم اذل بفلان حتى حق قال يوشك ان يبر ويقول القائل لم اذل بفلان حتى شرب فيقول
انت ويقول الاخر لم اذل بفلان حتى ذق فيقول انت ويقول الاخر لم اذل بفلان
حتى قتل فيقول انت انت واخرج الترمذي عن ابن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المرأة عورة فاذا خرجت استشر فيها الشيطان واخرج ابن ابي الدنيا
عن حسن بن صالح قال سمعت موضع سري وانت رسول في حاجتي واخرج ابن ابي
الدنيا عن مالك بن دينار قال حب الدنيا راس الكفيلة والنساء جبال الشيطان وقال
ليس بشي او ثق في نفس ابليس من النساء واخرج ابن ابي الدنيا عن سعيد بن المسيب
قال ما بعث الله تعالى نبيا الا لم يياس ابليس ان يهلك به النساء واخرج ابو بكر محمد
بن احمد بن شبيب في كتاب القلادة عن ابن عباس قال ان الشيطان من الرجل في ثلاثة
منازل في عينيه وفي قلبه وفي ذكره وهن المرأة في ثلاثة منازل في عينها وفي قلبها
وفي عنقها واخرج ابن ابي الدنيا عن قتادة قال لما احبط ابليس قال يا رب قد لغنته
فما علمه قال السحر قال فما قرأه قال الشعر قال فما كتبه قال الوشم قال فما طعمه قال
كل ميتة وما لم يذبح اسم الله عليه قال فما شربه قال كل سكر قال فما مسكنه قال
الحمام قال فارب مجلس قال الاسواق قال فما مؤذنه قال المزمار قال فما مصايد قال النساء

ما ان الشيطان قال
للرأة انت نصف جنتي
وانت سهم الذي
ارمى به فلا خطي
وانت صر

واحد

واخرج ابن ابي الدنيا وابن عدي والطبراني والبيهقي في شعب الایمان عن سيرة بن
حبذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للشيطان كحلة ولعوقا فاذا كحل
الانسان من كحلة نامة عيناه عن الذكر واذ لعوقه من لعوقه ذرب لسانه بالشر
قلت واخرج ابن عدي والبيهقي عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان للشيطان كحلة ولعوقا ونشوقا فما لعوقه فالكذب واما نشوقه
فالغضب واما كحله فالنوم واخرج ابن ابي الدنيا والطبراني وابن مردويه عن
عنه ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابليس لما انزل الى الارض قال
يا رب انزلني الى الارض وجعلت من رجيا فاجعل لي بيتا قال الكمالم قال فاجعل لي مجلسا قال
الاسواق وجامع الطرق قال فاجعل لي طعاما قال ما لا يد كراسم الله عليه قال اجعل لي
شرابا قال كل سكر قال اجعل لي مودنا قال للزامير قال اجعل لي قرا انا قال الشعر قال
اجعل لي كتابا قال الوشم قال اجعل لي حديثا قال الكذب قال اجعل لي رسول لا قال الكهانة
قال اجعل لي مصايد اقال النساء انتهي واخرج ابن ابي الدنيا عن وهب بن منبه
قال كان عابد من السباحين فاراده الشيطان فلم يستطع منه شيئا فقال له الشيطان
الاستسائي عما اصل به بنجام قال بلي فاخبرني ما وثق شي في نفسك ان تضلم قال
الشيخ والمجدة والسكران الرجل اذا كان شحيا قلنا ما له في عينه ورغبته في اموال الناس
واذا كان حديدا ادنا بيننا كما يتد اور الصبيان الكرك فلو كان يحس الوقت بقلته
لم نياس منه واذا هو سكر قتلناه الى كل شهوة كما تقاد العنز باذ انها واخرج
ابن ابي الدنيا عن عبيد الله بن موهب قال قال بعض الانبياء ابليس وبدا له باي
شي تغلب ابن ادم قال اخذ عند الغضب وعند الهوى واخرج ابن ابي الدنيا
عن خزيمة قال كانوا يقولون ان الشيطان يقول كيف يغلب ابن ادم واذا رخص جيلت
حتى يكون في قلبه واذا غضب طويت حتى يكون في رأسه واخرج احمد في الزهد
عن ابن مسعود قال ان الشيطان اطاف باهل مجلس ذكر ليفتنهم فلم يستطع ان يفرق
بينهم فاق خلقه يذكرون الدنيا فاعزى بهم حتى اقتتلوا فقام اهل الذكر فخرجوا بينهم
فتفرقوا واخرج احمد وابوداود والترمذي عن حمزة بن ثابت قال كنت
استحم فحيفة شدة يدي فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغاطة
وكيفية من ركضات الشيطان قال المولف لا ينافي هذا قوله في الحديث الصحيح ان ذلك
مخرج لان الشيطان يحرق من ابن ادم مجرى الدم فاذا ركض ذلك العرق وهو حار فيه

سالت منه الدم وللشيطان في هذا العرق الخاص وله به اختصاص فأيده على
 سائر عروق البدن ولهذا اتصفت السحرة في التزيين من المرأة وأما يستعينون فيه
 بكفن الشيطان وأخرج أحمد والترمذي عن عمرو بن قيس قال قام فينا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال من أراد منكم بمحبة الجنة فليزِم الجماعة فإن الشيطان مع الواح
 وهو من الأتباع أبعد وأخرج ابن صاعد عن عروة سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول يد الله على الجماعة والشيطان مع من يخالف الجماعة وأخرج
 البزار في فضله عن أسامة بن شريك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يد الله
 على الجماعة فإذا شاذل الشائتمهم اختطفته الشياطين كما يختطف الذئب الشاة
 من الغنم وأخرج أحمد عن ابن مسعود قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خطيباً ثم قال هذا سبيل الله مستقيماً ثم خطب عن يمينه وشماله ثم قال هذا السبيل
 ليس مني سبيل إلا عليه شيطان يدعوه إليه ثم قرأ هذه السورة مستقيماً فاستمعوه
 ولا تتبعوا السبل وأخرج أحمد عن معاذ بن جبل أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 إن الشيطان ذئب الإنسان كذئب الغنم يأخذ الشاة الفاصية والناحية فأيماكم والشاة
 وعليكم بالجماعة والعامة والمسجد وأخرج الترمذي عن ابن عباس أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال لعقبة واحد أشد على الشيطان من ألف عابد وأخرج ابن
 أبي الدنيا عن طريق علي بن عاصم عن بعض البصريين قال كان عالم وعابد متواخيين في
 الله فقالت الشياطين لأبليس ألا لقد كان مغروق بينهما فقال أبليس أأنا لما في ليس
 بطريق العابد إذا قبل العابد حتى إذا دنا من أبليس قام إليه في شال شئ بكبير بين
 عينيه أثر السجود فقال للعابد إنه قد حاك في صدري شئ أحببت أن أسالك عنه فقال
 له العابد سل فإن يكن عندي أخبرتك فقال له أبليس هل يستطيع بك عز وجل شيئاً
 ومن غير أن ينقص من هذا شيئاً فقال له العابد من غير أن يزيد في البيضة شيئاً ومن
 غير أن ينقص من هذا شيئاً كالتجف فوق العابد قال أبليس أمضه ثم التفت إلى صاحبه
 فقال أما هذا أهلكته جعلته شاكاً في الله تعالى ثم جلس على طريق العالم فإذا هو
 حق إذا دنا من أبليس قام إليه أبليس فقال يا هذا أنه قد حاك في صدري شئ أحببت
 أن أسالك عنه فقال له العالم سل فإن يكن عندي علم أخبرتك فقال له أبليس هل
 يستطيع الله عز وجل أن يجعل السموات والأرضين والجبال والشجر والمعادن البيضة
 من غير أن يزيد في البيضة شيئاً ومن غير أن ينقص من هذا شيئاً فقال له العالم

قف على ترض الشيطان
 للعابد والعالم وغلبته
 على الأول ومغلوبته للثاني

فإن يجعل السموات
 والأرضين والجبال والشجر
 والمعادن بيضة من غير أن
 يزيد في البيضة شيئاً

نعم مرة عليه أبليس كالمختر من غير أن يزيد في هذا شيئاً ومن غير أن ينقص من هذا
 شيئاً فقال له العالم نعم بالانتهاز وقال إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن
 فيكون فقال أبليس لأصحابه من قبل هذا التيمم وأخرج ابن أبي الدنيا عن طريق
 صفوان عن بعض الأتباع قال الشيطان أشد بكاء على المؤمن إذا مات من بعض أهله
 لما فاته من أفئدة أياه في الدنيا وأخرج صالح بن أحمد بن حنبل رايته أبي غنند
 الموت يلح بقوله لا بعد لا بعد فقلت يا أبت ما هذا قال هذا الشيطان وافقت عند
 راسي يقول فتني يا أحمد فتني يا أحمد وأنا أقول لا بعد بعد وأخرج عبد الله بن
 أحمد في زوائد الزهد عن عبد العزيز بن ربيع قال إذا عرج بروح المؤمن إلى السماء
 قالت الملائكة سبحان الذي نجاه هذا العبد من الشيطان يا ويه كيف نجاه قلت
 وأخرج ابن نعيم في الحلية عن وثلة بن الأسقع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا حضر
 موتاكم فليقلعوا له الأله إلا الله وبشرهم بالجنة فإن الحليم من الرجال والنساء يتخير
 عند ذلك المصراع وأن الشيطان أقرب ما يكون إلى آدم عند ذلك المصراع وأخرج
 ابن أبي حاتم عن جعفر بن محمد قال بلغني أنه ملك الموت يتصنع للناس عند موتهم
 الصلاة فإذا نظر عند الموت فإنه كان يحا فظ على الصلوة دنامته وطريقه الشيطان
 ولقنه لاله الأله وأخرج الحكيم في نوادر عن سفيان الثوري قال إذا سئل
 الميت من ربك تراه إلى الشيطان في صورة فيشتد إلى نفسه إلى أن يرك كل الحكيم
 ومؤيد من الأضار قوله صلى الله عليه وسلم عند دفن الميت الممهم أجر من الشيطان
 فلولم يكن للشيطان هناك سبيل ما دما صلى الله عليه وسلم بذلك انتهى وأخرج
 ابن أبي شيبة وأبو عروبة في الأول من ابن سيرين قال أول من قاس أبليس
 شئ وأخرج ابن جرير عن المحسن مثله وأخرج ابن أبي شيبة عن ميمون بن مهران
 قال سألت ابن عمر من أول من سقى العشاء العظم قال الشيطان وأخرج فيكم
 الباقين أول من نأج وروي جابر بن جعفر عا أنه أول من تغنى وأخرج ابن أبي
 الدنيا عن ابن عباس قال لما خلق الله عز وجل أبليس غن وأخرج الطبراني
 عن سليمان بن حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكن أول من يدخل السوق
 ولا آخر من يخرج منها فإنها معركة الشيطان وبها ينصب رايته وفي لفظ فقها
 بلق الشيطان وفزع وأخرج ابن أبي الدنيا عن جاهد قال لأبليس خمسة
 من ولد قد جعل كل واحد منهم على شئ من أمر نهب والأعور ومسوط ود اسم ونحو

أحمد

فما تهر وهو صاحب المعصيات الذي يامر بالثبوت وشفق الجيوب ولطم الخدود وعوي
 ساهلية واما الاعور وهو صاحب الزنا الذي يامر به وينهيه واما سوط وهو صاحب
 الغضب الذي يسبح يلقى الرجل فيخبره بلخبر فيضرب الرجل الى ان تقوم فيقول لهم
 قد رايت رجلا اعرف وجهه وما ادري ما اسمه حدثني بكذا وكذا او ما داسم فهو
 الذي يدخل مع الرجل الى اهله يريه العيب فيهم ويغضب عليهم واما زئير وهو صاحب
 السوق الذي يركز راسه في السوق واخرج البخاري ومسلم عن ابي هريرة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من بني آدم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد
 فيستعمل صارخا من سر الشيطان غير مريم وابنها يقول ابي هريرة اقرؤا ان شئتم
 حاتين عذبتا بنت وذريتها من الشيطان الرجيم واخرج البخاري عن ابي هريرة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبه يا صبيغة بين
 يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الجحباب واخرج مسلم عن ابي هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صياح المولود حين يقع شقعة من الشيطان
 قلت قال النووي في شرح مسلم اشار القاصي عما خفي عن جميع الانبياء
 عيسى في هذه المخصوصية انتهى واخرج البخاري ومسلم عن صفية بنت يحيى
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان يجزي من ابن آدم مجري الدم
 واخرج ابن ابي الدنيا عن ابن عمر قال كيف نجى من الشيطان وهو مجري
 منا مجري الدم واخرج عبد الرزاق في المصنف وابن ابي شيبة وابن ابي اود
 في كتاب الوسوسة عن ابراهيم النخعي قال كان يقال ان الشيطان مجري في الاطليل
 ويبيض في الدبر فيرى الرجل انه قد احدث فلا ينصرفه احدكم حتى يسبح صوبا
 او يجرد رجليه او يري بللا واخرج البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه عن جابر
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل وامسيتم فمكفوا صبيانكم
 فان الشيطان ينشتر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فمكفواهم واغلقوا ابوابكم
 فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واذكروا اسم الله وحفروا بينكم واذكروا
 اسم الله تعالى ولوان تعرضوا عليها شيئا واظنوا مصابيحكم واخرج حرب
 الكرماني في مسامد الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذوا
 المحامات المخصوصات في البيوت فانها تلقي الشيطان عن صبيانكم قلت
 واخرج الشاذلي في الالقاب والخطيب في تاريخه والدليمي في مسند الغزالي

وقف على اتخاذهم
 لفتح صبيحتهم فانما
 اجن عن الصبي

٢٨

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذوا هذه الحمام المخاصم
 في بيوتكم فانها تلقي الجن عن صبيانكم انتهى واخرج ابن ابي الدنيا عن قيس بن ابي
 حازم قال ما من فراش يكون في بيت مفروشا لا ينام عليه احد الا نام عليه
 الشيطان قلت واخرج مسلم وابوداود والنسائي عن جابر قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فراش الرجل وفراش لامرأته والثالث للضيف والرابع للشيطان
 انتهى وعن عمر بن الخطاب قال قيل لانه الشياطين لا تقبل قلت اخرجها الطبراني
 في الاوسط وابو نعيم في الطب من حديث انس من فروع هذا اللفظ انتهى واخرج
 البخاري ومسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان
 على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقد ثم يكانها عليك
 ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدته فان صلى انحلت عقدته كلها
 فاصبح نشيطا طيب النفس والا صبح جيث النفس كسلان واخرج البخاري ومسلم
 عن ابن مسعود قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما ذاك نائما حتى اصبح
 ما قام الى الصلاة فقال ذاك رجل بال الشيطان في اذنه واخرج البخاري ومسلم
 وابوداود والترمذي عن ابي قتادة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 الرويا الصلوة من الله عز وجل والحلم من الشيطان فاذا راى احدكم شيئا يكرهه
 فليست به حين يستيقظ عنه يساره ثلثا وليتعود بالله من شرها فانها لا تقصوه
 قلت واخرج ابن ماجه عن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الرويا ثلثة منها نهارها ويل من الشيطان ليحزن ابن آدم ومنها ما يكرهه
 الرجل في يقظته فيراء في منامه ومضاجه من ستة واربعين جزءا من النبوة انتهى
 واخرج البخاري ومسلم عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه و
 سلم من لم يلق فقد راي الحق فان الشيطان لا يدرك الا بي وفي لفظ من راي في المنام
 فقد راي فان الشيطان لا يتمثل بي اخرج البخاري عن جابر قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من راي في منامه فقد راي فان الشيطان لا يتمثل الا باللقبة واخرج
 الخطيب في تاريخه عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راي
 في المنام فقد راي فان الشيطان لا يتمثل بي ومن راعى با بكر الصديق في المنام
 فقد راه فان الشيطان لا يتمثل به انتهى واخرج مالك واحمد وابن ماجه والبيهقي

قد علم ان الشيطان لا يتمثل
 باللقبة وبالنبي وبابن بكر

في سنة عن عبد الله الصائغ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس تطلع و
منها قرون الشيطان فاذا ارتفعت قارنها وازالت قارنها واذ اندلت للغروب قارنها
فاذا اعزبت قارنها فلا تفصلوا هذه الاوقات الثلاثة واخرج ابو داود والنسائي
عن عمرو بن عبسة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس تطلع بين قري
شيطان وتعزب بين قري شيطان وعن ابن عباس قال ما طلعت الشمس قط حتى
يا فيها ملك عن الله يا من ها بالطلع فيا فيها شيطان يريد ان يعصها عن الطلوع
فتطلع بين قريه فيقره الله عز وجل تحتها وما عزبت الشمس قط الا خرت لله ساجدا
فيا فيها شيطان يريد ان يعصها عن السير فتعزب بين قريه فيقره الله تعالى تحتها
فذلك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طلعت الا بين قري شيطان واخرج
احمد عن رجل من الصحابة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يجلس بين النجم
والظل وقال يجلس الشيطان واخرج ابن ابي شيبة وابو بكر الحلال في كتاب الادب
عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشمس وبعضه في الظل مقعد
الشيطان واخرج ابن ابي شيبة والحلال عن ابي هريرة مثله واخرج ابن ابي
شيبه والحلال عن ابي شيبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشمس والظل والنسائي
الحلال عن قتادة قال كان يقال مقعد الشيطان بين الظل والشمس واخرج الترمذي
عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مع القاض ما لم
يجر فاذا جازى عنه ولزمه الشيطان واخرج البخاري ومسلم وابوداود والنسائي
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غدي للصلاة اذ بر الشيطان
له ضراط حتى لا يسمع التأذين فاذا افضى القضا اقبل حتى اذا ثوب للصلاة اذ بر حتى اذا
قضى التؤيب اقبل حتى يحضر بين المراء ونفمكه يقول اذكر كذا او اذكر كذا ثم يكون
بذكر من قبل حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى واخرج حرب الكرماني في مسأله
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمض احدكم في فعل واحد فقامت
الشيطان يمشي في فعل واحد واخرج احمد ومسلم وابو داود عن ابي هريرة قال قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ابن ادم السجدة فسيح اعتزل الشيطان
يجي يقول يا ويله امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامر بالسجود فعصيت
فلي النار واخرج ابن ابي الدنياء عن عبيد الله بن مقسم قال اذا غت الشيطان لفتة
ملعنا وان استعدت منه يقول قطعته ظهرى واذا سجدت يقول يا ويله امر ابن ادم

بالسجود فاطاع وامن الشيطان فعصى فله بن ايم الجنة وللشيطان النار قلت
فيها اخرج ثاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الشيطان وتعودوا به الله
من شئ انتهي واخرج عبد الرزاق في المصنف وابو ابي الدنيا عن ابن مسعود
قال ان الشيطان يلقي باحدكم في الصلاة ليقطع عليه صلاته فاذا اعيا ان ينصرف
فلمح في دينه ليدله انه قد احدث فلا ينصرف احدكم حتى يجهد رجا ويسبح صوتا
واخرج ابن مسعود قال ان الشيطان يجري من ابن ادم في العروق
يجري الدم حتى ان ياتي احدكم وهو في الصلاة فينخ في دبره ويبل اظليل ثم يقول
قد احدثت فلا ينصرف احدكم حتى يجهد رجا ويسبح صوتا او يجهد بللا واخرج
الطبراني عن ابن مسعود قال النعاس عند القتال امنة من الله والنعاس في الصلاة
من الشيطان واخرج ابن ابي شيبة والطبراني عن ابن مسعود قال التثاؤب
والعطاس في الصلاة من الشيطان واخرج الترمذي عن دينار قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم العطاس والنعاس والتثاؤب في الصلاة والمحيض والغرق
والرغاف من الشيطان واخرج ابن ابي شيبة عن علي بن ابي طالب قال التثاؤب
في الصلاة من الشيطان وشدة العطاس والنعاس عند الموعظة واخرج ابن
ابي شيبة عن عبد الرحمن بن زيد قال نبئت ان للشيطان قارورة يصبها القوم
في الصلاة كي يتشأوا واخرج عبد الرزاق بلفظ ان للشيطان قارورة فيها
يقصم فاذا اقام القوم الى الصلاة اشهم فيتشأ بون فيومرون ويترددون لذلك ان
يضم شفتيه ويخزبه انتهى واخرج الترمذي عن سهل بن ابي سعد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تروا الله عز وجل والجملة من الشيطان واخرج
البخاري ومسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صراخ
الديكة فسلوا الله من فضله فانها دأت شيطانا واخرج احمد عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صراخ الديكة فسلوا الله
من فضله فانها دأت ملكا واذا سمعتم نهيق للمها فتهودوا بالله من الشيطان فانها
دأت شيطانا واخرج احمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه اذا كان في المسجد جاء الشيطان فأيسر به كما يسر الرجل بدابته
فما اذا سكن له رنقه او الجملة قال ابو هريرة وانتم ترون ذلك اما المروءة فتراه بالليل
كذلك لا يدرى الله واما المجمع ففاجاه لا يدكر الله عز وجل واخرج احمد عن ابن ابي

النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول راضوا صفوكم وقادروا بيننا من اذنا فابن الزناديق
 هو الذي نفس محمد بيده الى لاري الشيطان يدخل من خلل الصف كما انه المحدث والمخرج
 ابن السني في عمل يوم ليلة عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا
 اراد ان يخرج من المسجد تداعت جنود ابليس واجلبت واجتمعت كما تجتمع النمل على بيوت
 فاذا قام احدكم على باب المسجد فليقل اللهم اني اعوذ بك من ابليس وجنوده فانه اذا
 قال اللهم يصرفه واخرج ابن ابي الدنيا وابن عساكر عن صفوان بن سليم قال يتحدث
 اهل المدينة ان عبد الله بن عيسى الملائكة حنظلة قال نعم قال من انا قال انت
 الشيطان قال كيف علمت ذلك قال خرجت وانا اذ كرا الله فلما رايتك نظرت اليك فتغلاني
 انظر اليك عن ذكر الله فعلت انك الشيطان قال صدقت يا ابن حنظلة فاحفظ عني
 شيئا اعلمك قال لا حاجة لي به قال تنظر فان كان خيرا قبلت وان كان شرا ردته
 يا ابن حنظلة لا تسال احد اغيب الله عن وجل سؤال رغبة غير الله عز وجل سؤال غيبة
 وانتظر كيف يكون اذا غضبت واخرج ابن ابي الدنيا عن ابن ابي الحواري سمعت ابا
 سليمان او غيره يقول تبدا ابليس لقادون وقد كان اقام في جبل اربعين سنة
 يصعب فيه قد فات بني اسرائيل في العبادة فبعث اليه شياطين فلم يقدر ولا عليه
 فتبدى له فجعل يتعبد معه وجعل قارون ينظر وهو لا يخطر وجعل هو يظهر له من
 العبادة ما لا يقوى عليه قارون فتواضع له قارون فقال له ابليس قد رضى بك
 يا قارون لا تشهد لبني اسرائيل حنارة ولا جعاعة فاخذته من الجبل حتى ارجعه
 البيعة فجعلوا يحملون اليها الطعام فقال له قد رضى بنا يا قارون صرنا على بني
 اسرائيل قال فما الراي قال مكتوب يوما وتبعد بقية الاسبوع قال نعم ثم قال
 قد رضى بنا بذ الانصدق ولا تفعل قال فما الراي قل نكتب يوما ونقبك يوما فلما
 فعل ذلك خسر عنه وتركه فتمت على قارون الدنيا قلت واخرج ابن جوير
 عن ابن جريج قال قال ابن ادم الذي قتل اياه لم يدرك كيف يقتله فتأمل له ابليس
 في هيئة طير فاخذ طيرا فوضع راسه بين حجرين فتدخ راسه ففعله القتل واخرج
 الخطيب وابن عساكر عن ابن عباس قال لما قتل ابن ادم اياه قال ادم عليه السلام
 تغذيت البلد ومن عليها فوجه الارض مغرب قبيح تغذيت كل ذي لون وطعم وقل
 بنهاشة الوجه الصبيح قتل قابيل ها بيلا / فوا حزنا مبغض الوجه الملبس
 فاجابه ابليس تنح عن البلد وساكنيها فبني في الحلة ضاق بك النسيج وكنت

ناهي عامر لقيه
 الشيطان وهو
 خارج من المسجد
 فقال لغريمه يا ابن
 حنظلة صم صم

تفعل مثل الشيطان
 لقارون وما فعل معه
 في المكيدة

بها

بها وزوجك في دماغه وقلبك من اذى الدنيا مرجع فما انفكت مكائدي ومكر
 الى ان اهلك الثمن الرجح واخرج اسحق بن بشير في المبتدا وابن عساكر عن ابن
 عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى به راي ذكرى في السماء فسمي به
 فقال له يا ابا يحيى خبرني عن قتلك كيف كان ولم قتلك بنو اسرائيل قال يا محمد
 ان يحيى كان خيرا اهل زمانه وكان اهلهم واصبهم وجهها وكان كما قال الله تعالى
 سيدا وحصورا فهو بيته امرأة ملك بني اسرائيل وكانت بغية فارسلت اليه و
 عصمه الله وامتنع يحيى وابي عليهما فاجتمعت على قتل يحيى ولهم عيد يجتمعون اليه في
 كل عام وكانت سنة الملك ان يعد ولا يخلف ولا يكذب فخرج الملك الى العيد فقامت
 راي امراته فشيعة وكان بها عجبا ولم تكن تفعله فيما مضى فلما ان شيعته قال الملك
 سليمان فما تبالي شيئا الا اعطيتك قالت اريد دم يحيى بن ذكرى يا قال لها سليمان
 فخير قالت هو ذاك قال هولك فبعث جلة وزنها الى يحيى وهو في محرابه يصلي وانا
 الى جانبه اصلي فذبح في طست وصل راسه وركعه اليها قال النبي صلى الله عليه وسلم
 فلما بلغ من صبرك قال سا انقلت من صلاتي فلما حمل راسه اليها وضع بين يديها
 مقلما مسوا مفسد الله بالملك واهل بيته وحشمة فلما اصبحوا قالت بنو اسرائيل
 قد غضب الله ذكرى يا ذكرى يا فتعا لواحتي بغضب للمكنا فقتل ذكرى في جوف طير ليقتل
 فباني النذير فموت منهم وابليس امامهم يد لهم علي فلما ان خوفت ان لا يحجزهم عن
 فخره فنادتني فقالت الي ابي وانصت لي فدخلت فيها وجا ابليس فتدخ بطرف
 يد ابي والتأمت الشجرة وبقى طرف وراي خارجا من الشجرة وحطت بنو اسرائيل
 فقال ابليس اما لا يتوه دخل هذه الشجرة هذا طرف رد ايدى خيرا بسم الله فقالوا
 عتق هذه الشجرة فقال ابليس شقق بالمشار شقا فتشقت مع الشجرة بالمنشار
 حتى اخرج البخاري وابوداود والترمذي عن ابي هريرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم فليقل
 كان حقا على كل مسلم سعه ان يقول له يرحمك الله واما التثاؤب فانه من
 الشيطان فاذا تثاؤب احدكم فليقل ده ما استطاع فان احدكم اذا قال ها ضحك سنة
 الشيطان واخرج الترمذي وحسنه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم العطاس من الله والتثاؤب من الشيطان فاذا تثاؤب احدكم فليضع يده
 على فية واذا قال آه آه فان الشيطان يفحك من جوفه وان الله يحب العطاس ويكره

ففعل كسب قتل ذكرى
 عليه السلام وما جرى عليه
 من الاحوال

الثاوب واخرج احمد والبخاري ومسلم عن ابي سعيد قال قال رسول الله -
 عليه وسلم اذا تشاب احدكم فليضع يده على فيه فان الشيطان يدخل مع الثاوب
 واخرج ابن السني عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العطسة
 الشديدة والثاوب الرفيعة من الشيطان واخرج ابو داود في مراسيله
 عن يزيد بن مرثد والبيهقي في شعب الائمة عنه عن مجاهد بن الصامت وشداد
 بن اوس واثاب بن الاسقع قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تمجسا احدكم
 او عطس فلا يرفع بهما الصوت فان الشيطان يحب ان يرفع بهما الصوت واخرج
 ابو احمد الحاكم في المعنى وابن عدي وابن قانع وابن السكن وابن منده وابو نعيم
 في المعرفة والبيهقي في شعب الائمة عن رافع بن يزيد الثقفي ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال ان الشيطان يحب الحمرة فاياكم والحمرة وكل ثوب ذي شهوة
 واخرج الطبراني في الاوسط عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اطعوا ثيابكم يرجع اليها وان احبها فان الشيطان اذا وجد ثوبا مطويا لم يلبس به وان
 وجد مشورا لبسه واخرج البيهقي عن طاووس قال في الذي يلبس العمامة
 على راسه ولا يجعلها تحت ذقنه تلك عمة الشيطان واخرج البيهقي عن ابن شهاب
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا شرب بنفس ثلثة اقداس ونهى عن الصب
 نفسا واحدا او يرفعه عن الشيطان واخرج البيهقي عن عكرمة قال لا تشربوا نفثا
 واحدا فانه شراب الشيطان واخرج عبد الرزاق في المصنف وابو ايوب شيبة عن
 طريق ابي جعفر محمد بن عبد الرحمن بن زيد عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 عليه غطا ثقل فيه ابليس قال ابو جعفر فذكرت ذلك لابراهيم فقال او شرب منه
 واخرج ابن ابى شيبه عن علي قال الطحال لثمة الشيطان واخرج ابن ابى شيبه
 عن خالد بن معدان قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بناقة في عنقه من ثوب فقال
 هذه مطية الشيطان واخرج ابن ابى شيبه عن ابن ابى ليلى قال لكل جرس تخرج اليه
 واخرج ابو نعيم عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الشيطان
 ذمرا من المؤمن ما حافه على الصلوات الخمس فاذا اضعف من ثوبه عليه واوقعه في
 العظام وطمع فيه واخرج الدليمي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم لا تشربوا الشيطان وتعودوا بالله من شره واخرج ابن الاك في مكادم الا خلا
 وابو عساكر عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من

تفيد ان الشيطان
 ثوبا لم يطلو واذا طوي
 لم يقد ر عليه

مصابي

مصالي ونحوها وان مصاليه ونحوها البطر بنعم الله والفرع على عباد الله
 واتباع الهوى في غير ذات الله عز وجل واخرج الطبراني عن قتادة بن عياش بن الحارث
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يزال العبد في نعمة من دينه ما لم يشرب الخمر
 فاذا شربها حرق الله عنه سائر وكان الشيطان وليه وسعده وبصره ورجله يسوقه
 الى كل شر ويصرفه عن كل خير واخرج ابو نعيم عن عمير بن ابي سنيان قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا تشربوا من الثلثة التي تكون في القدر فان الشيطان يشرب منها
 واخرج الدليمي وابو النجار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل
 باصبع واحدة اكل الشيطان وبانغشتين اكل الجبابرة وبالثلثة اكل الانبياء واخرج
 ابن جرير عن يزيد بن قسيط قال كانت الانبياء يكون لهم مساجد خالصة من قراها فاذا
 لم يروا النبي ان يستنوي ربه عن شئ خرج الى مسجد صلى ما كتب الله ثم سال ما بد الله فبينما
 ياتي في سجده اذا جابليس حتى جسر بينه وبين القبلة فقال النبي عوذ بالله من الشيطان
 الرجيم ثلثة افعال جابليس اخبرني باي شئ تنجو مني قال النبي بل اخبرني باي شئ تغلب ابن
 ادم فاخذ كل واحد منهما على صاحبه فقال النبي ان الله تعالى يقول ان عبادي ليس لك عليهم
 سلطان الا من اتبعك من الغاوين قال ابليس قد سمعت هذا اقبل ان تولد قال النبي و
 يقول الله واما اتقنك من الشيطان نزغ فاستعد بالله واني والله ما احصيت بك
 قط الا استعدت بالله من ذلك قال ابليس صدقت بهذا اتخو مني فقال النبي فاخبرني باي
 شئ تغلب ابن ادم قال اخذ من عند الغضب وعند الهوى واخرج ابو عبد الله محمد بن
 الحارث الشيرازي في كتاب حكايات الصوفية عن ابن عباس قال كان عندنا رجل
 يصلي بالليل في بيته فاذا افتتح الصلاة وكبر اتاه رجل وعليه ثياب بيض ويقوم معه
 تمجج ويكوع وكوعه وسجود احسن من ركوعه وسجوده وكان يعجبه ذلك فذكر
 ربه ففطن احد قاييها الرجل وسالني عن ذلك هل يجوز ان يكون ذلك فقلت له قل له حتى
 يقول انا احب هذا الذي يصلي سورة البقرة فان ثبت معه وهو ملك وطوباه وان ذهب
 فهنك شيطان واعاد على الرجل فلما اخذ في الصلاة وجال الشخص ووقف معه اخذ يقرأ
 سورة البقرة فاخذ الشيطان يضطرب ويعدو واخرج ابن النجار في تاريخه عن
 ابي القاسم المجنيب قال ما زلت اطلب الله عز وجل في صلاة في حشر عشر سنة ان
 ياتي بي ابليس فلما كان ذات يوم نصف النهار في صيف وانا قاعد بين البابين اسبح
 ذاتي على الباب فقلت من ذا قال انا قلت الثاني من ذا قال انا قلت الثالث من انت

مصابي

قال انما قلت لا تكون ابليس قال نعم قضيت ففتحت له الباب فدخل عليه بن شمس
من الشجر عليه قيس من الصوف في بيته فكان في جيت اقمع متكئا بين البابين فقال
ليتم من مجلسي فان بين البابين مجلس عزجت ففعلت يوم تستنزل الناس فخرج
في رغبتهم منه كنه وقال لي بهذا اقبلت بم تحسن لهم اظلم السيرة فخرج من اقل
اريم سياتهم حسنا لهم بهذا المرات ثم قال لي قل يا مريد واوجز في كلامك فقلت حيث
امرك بالسجود لا دم لم لم تسجد فقال غيري مني عليه ان اسجد لغيري وغاضبي ولم
اخرج واخرج ابن عساكر عن عبد الغفار بن شعيب قال قال لي صاحب بيت النبط
فقال لي كنت اتق الناس اعلمهم صرت القاهم انقام منهم واخرج الديلمي عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركب العبد الدابة فلم يذكر اسم الله تعالى
وقد الشيطان وقال تعز فان لا يحسن العتار قال له من فلا يزال في اسنبيه حتى ينزل واخرج
الطبراني عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابليس مودة من الشيطان
يقول لم عليكم بالحجاج والمجاهدين فاضلوه عن السبيل واخرج ابن عبد البر عن ابي
امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجفوا ابوابكم واكثروا آيتكم واكثروا
استقمتكم واظفوا سرجمكم فانه لم يؤذ من لم بالتسور عليكم واخرج عبد بن حميد عن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي احدكم باب حجرتة فليسلم فانه يؤذ
من يهله الذي معه من الشيطان فاذا دخلتم حجركم فسلموا وخرج ساكنها من الشيطان
اذا دخلتم فسلموا على اول جلس تصنعونه على واكم لا يشرككم في مركبها فانه لم تنقلوا
شرككم واذا اكلتم اكلوا حتى لا يشرككم في طعامكم فانكم ان لم تغفلوا شرككم في طعامكم في
لا تبتوا القما معكم في حجركم فامنها مقعد ولا تبتوا اللنديل في بيوتكم فانه مضجعه
ولا تغفروا لولايا التي تلي ظهور الدواب ولا تسكنوا بيوتها غير مغلقة ولا تبتوا على
سطح غير مغط فاذا سمعتم نباح الكلب او نقيق الحمام فاستعيدوا وابانه فانه لا يشفق حمار
ولا ينج كلب حتى يركبوا واخرج ابو عبد الرحمن محمد بن المنذر الهروي المعروف
بشكر في كتاب العجايب حدثني محمد بن ادريس سمعت محمد بن عصة وكان صاحب
حديث يقول سمعت شيخنا ببغداد يقول كان من امر عبد الله بن هلال انه من
يوما في بعض اوقات الكوفة وقد اهرق غسل لرجل واجتمع الصبيان يلعبونه ويقولون
احزى الله ابليس احزى الله ابليس فقال عبد الله بن هلال يا صبيان لا تقولوا احزى
الله ابليس ولكن قولوا احزى الله ابليس عنا خيرا فانه قد احسن النيا حيث ابق العسل

قال

قال

قال في ابليس اني محمد ابنه بن هلال فقال ان لك عند يدي احيث نهيت الصبيان عن
عبتي وانا احب ان اكا فيك فدفع اليه خاتما وقال كل حاجة تبد لك فانها مقضية
وانا وحيد ي ساعون لك مطيعين في جميع ما تحب قال فكان عبد الله بن هلال
بعد ذلك اذا احتاج شيئا يهياله في الحال وكان للحجاج جارية وكان يحبها ففرد
رجل يوما في قصر الحجاج فنظرها فاحبها وكانت بينه وبين عبد الله بن هلال صداقة
فاثا فاحبها فقال اذهب وبخت بيتك الليلة حتى آتيك بها فلما جده الليل جاءه عبد الله
بن هلال بالجارية فباتت عنده الى الصباح فكثرت ما ناعى ذلك واصفرون الحاررية
من الخوف والسهر فقال لها الحجاج مالك تكثرين النوم بالنهار ولونك مصفر قالت انه
اذ انام الناس يا تيني آت فين هبني الى بيت فتى شاب في بيت صغير فاكون معه الى
الصباح فاذا أصبحت ادى نفسي في القصر قال فتتهين في القصر اذ قالت لا يا مريد
من خلوق وقال لها اذ اذهب بك فضعي يدك في الخلوق فاذا وصلت الى بيت الرجل
فلطخي يابه فلما اصبح بعث الحرس ففروا بيت الرجل فاحضروا فقال له الحجاج لك الامان
اخذ في بقتك فاحبها فطلب عبد الله بن هلال فجاوبه فقال يا عبد الله تركت
الجهل الذي اكلهم وعاملتني بهذا المعاملة يا غلام هات النخ والسيف فاحرج عبد
الله بن هلال كبة غزل فاعطى طرفها للحجاج وقال امسك حتى اريك عجبا طريفا قبل
انه يقتلني فزى عبد الله الحكمة الى الهوى وتعلق في الخيط فارتفع فلما صار في اعلى
القصر قال يا حجاج تا من شئ وغاب فلم ير قال وانتق انه الحجاج كان اخذ مرة
قبل هذه فجلس في طرفة الارض شبه السفينة وقال لاهل السجن من شأينجد والى
البصرة فليركب معي قال فسخى به بعضهم ودخل معه اخرون فلم ير منهم احد في المجلس
بعد ذلك او بعد ذلك الحافظ ابن حجر في لسان الميزان في ترجمة عبد الله بن هلال
الحكوي المعروف ببصديق ابليس ثم قال وقال شكر في العجايب حدثني يحيى بن علي
بن حبر عن حماد بن زيد بن معاوية السعدي حدثني احمد بن عبد الملك
قال جابجل الى عبد الله بن هلال وكان صديقا لابليس وكان يترك له صلاة
المعصر وكانت حوايجها عنده مقضية فقال له الرجل ان لي جارية غنيا وهومن اكثر
لناس صنعة الي و احسانا وله ابنة حسنا وانا اصبرها فاحب ان تكتب لي الى ابليس
حتى يبعث شيطانا فيخطبها قال فكتب الى ابليس ان احببت ان تنظر الى من هو شر
منى ومنك فانظر الى حامل كتابي هذا واقتض حاجته ثم قال سر الى موضع كذا وخط

قص على حكاية على جارية
الحجاج مع شرب بختها وبتت كل
ليلة ونفخ الحجاج عنه ووجدوا
وما جنى عليه من العجايب

حولك خطه فاذا جاك شخص فاره الكتاب ففعل فزبه جماعة حتى جلس على سريره
 انجعة فلما نظر اليه من بعد رفع الكتاب فامر بالكتاب فاخذ منه فلما نظر الى عتيكه
 قبله ووضع على رأسه ثم قرأه فصرخ صرخة رجع اليه من مضى وبعده من بقى فقالوا
 ما هذا قال هذا كتاب صدق يقول فيه ان اجبت ان تنظر الى من دعوت مني ومنك
 فانظر الى حامل كتابي هذا افانض حاجته وهما قوا شيطاننا اسم اعلى ابكم ووجهه
 الى بيت الرجل يحبط ابنته وفي كتاب شرح ارجوزة الحان لابن العباد طاهر قوله
 صلى الله عليه وسلم اعوذ بالله من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم يدك
 على ان ابليس نجس العين لكن ذكر البغوي في شرح السنة انه طاهر العين كالشركى
 استدلال بانه صلى الله عليه وسلم امسك ابليس في الصلاة ولم يقطعها ولو كان نجسا
 لما استكمل في الصلاة ولكنه نجس الفعل خبيث الطبع وفي الرياض النضرة في فضائل
 العشرة لما حفظ عبد الدين الطبري عن الامام قال خرجت في ليلة مقمرة اريد المسجد لما
 انا بشئ عارضني فاقشعر منه جسدي وقلت امن الجن ام من الاشر فقال من الجن فقلت
 مو من او كما فيقال بل مو من فقلت هل فيكم من هذا الا هو والبديع شئ قل نعم ثم
 قال وقع بيني وبين عفريت من الجن اخلاف في ابني بكر وعمر فقال عفريت انها
 ظلمنا عليها واعتد يا عليها فقلت له من ترضى حاكمها فقال بابليس فانتينا فقصصنا عليها
 القصة ففعلت ثم قال هؤلاء من شيعتي وابشاري واهل مودتي ثم قال الا احدثكم حديث
 قلنا بلى قال اعلمكم اني عبدت الله في السما الدنيا الف عام فسميت فيها اعداء ثم عبدت
 الله في الثانية الف عام فسميت فيها الاعداء ثم رفعت الى الرابعة فزيت فيها الف
 صف من الملائكة يستغفرون لي بجر وعمر ثم رفعت الى الخامسة فزيت فيها
 سبعين الف ملك يلعبون ببغضني ابني بكر وعمر حرجة في فضائل عمر هكذا ذكره
 الطبري ولم يسم مصنف هذا الكتاب لاهنا ولا في المخططة وفي الطيوريات
 عن عمر بن قيس الملاءي قال قال ابليس ثلاث من كره فيه طغرت به من استكثرت
 عمله واستصغرت نية واعجب برأيه واخرج ابن عساكر عن عامر بن عبد الله
 بن الزبير قال اقبل عتبة الله بن الزبير من العمرة في كعب من قرين فيهم
 ابن ابي ربيعة المخزومي وهرط من قرين حتى اذا كانوا بالكعبة قال ابن الزبير
 رجل تحت التناصب يعني شجر فقال ابن الزبير الا اقدم ابغىكم لنا قالوا ابغى
 ابن الزبير حتى اقامه قال فسلمت عليه قال وعليك السلام قال ابن الزبير والله ما رايتني

انتي

انت احد الارأيت من هبلة غير فلما دنت منه وهو في ظل قد كاد يذهب
 ولم يتحرك فصريت برجلي وقلت انقبض اليك انك لشجيج بظلك فانحازت كما
 فجلست واخذت بيدي وقلت من انت قال رجل من اهل الارض من الجن قال
 فوالله ما عد اليه قالوا فما كانت كل شعرة مني واجتذبت بيدي فقلت انك من
 اهل الارض وتلك الي هكذا واجتذبت بيدي فاذا ليس سئلته فانكسر فقلت الي
 تبتك او انت من اهل الارض وانقبض مني فذهب في افي اصحابي قالوا ايهم صاحبك
 قلت والله كان رجلا من الجن فذهب قال ما بقي رجل من اهل الارض الا ضرب به الارض
 سا قفا فاخذت كل رجل من الجن فذهب قال ما بقي رجل من الجن فذهب
 بين شعرتي رجله حتى اتيت بهم اجمع وما يعقلون واخرج ابن عساكر عن
 ابراهيم بن سعد الزهري قال خرج عبد الله بن الزبير يريد مكة حتى اذا كان
 ببعض الطريق نزل تحت شجرة وحط رحله ثم رقد فاستيقظ فرأى على طسه
 مثل الشبر او فوق الشبر قال فنفضه عن المجلس فطفق ينقل على شراع الرجل
 حتى صار على الخشبة كل ذلك ينفضه ابن الزبير فيلقية عنه ثم قال ابن الزبير
 حين انت قال ارب الشجرة قال افتح فاك حتى انظر الى اسنانك قال ففتح فاه
 فما دخل ابن الزبير اصبعه فيه فطفق يحيلها في فيه قال وطفق ذلك يطول
 معه حتى ساوى برجله قال ثم غفل عنه ابن الزبير فسمعه وهو يقول حين
 ففقدته او قال حين تواري مني واخرج ابن عساكر عن ابي سليمان الدارقي
 قال خرج ابن الزبير في ليلة مقمرة على راحلته فنزل يبول فالتفت فاذا
 على الراحلة شيخ ابيض الرأس واللحية فشد عليه فتفتى فركب راحلته و
 مضى فناداه والله يا ابن الزبير لو دخل قلبك مني الليلة شعرة لخبلك
 قال ومنك انت يا لعين يدخل قلبي شئ واخرج الرويان وابن عساكر
 عن طريق محمد بن علي الوابلي انه سمع حبة يقول ان رجلا لي في المنام فقيل
 اذهب الى عقبه بن عامر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل له انك
 من اهل النار ففكره او يقول له ذلك فقال ثلاث مرات او اربع فقال
 في اخذ ذلك ليه لم تفعل ما اقول لك فعلت بك شرا فاقى عقبه بن عامر
 فاجبره الخبر فقال له عقبه بن عامر اخبرني ما قال لك قال قال لي قل
 لعقبه انك من اهل النار فوضع عقبه بن عامر كفه في الارض فقبض قبضة

فانه وجدته في شجرة
 فانه وجدته في شجرة
 فانه وجدته في شجرة

ملاك ثم روي بها على عاتقه الى وراظهر ثم قال كذب الشيطان ثم قبض الثانية
 من روي بها وراظهر فقال كذب الشيطان ثم قبض الثالثة ثم روي بها وراظهر
 وقال كذب الشيطان فلما رقد الرجل جاء الذي كان ياتيه في كل ليلة في المنام
 فقليل وهل قلت لعقبة ما امرتك قال الرجل نعم قال فلما قال لك فاخبر
 فقال فصدق ما كان يروي رمية الا وقعت تلك الرمية في وجهي وعيني
 وفي تاريخ ابن عساكر عن علي بن الجارود قال خرجنا في طلب العلم فوجدنا
 عشية عرفة انا وصاحب لي بمدينة قوم لوط فقلنا لصاحب لي او قال لي
 ندخل فنطوف هذه السلك ونحمد ربنا على ما عافانا مما ابتلاههم به قال
 فبينما نحن نطوف في تلك السلك الى غروب الشمس اذا نحن برجل كوسج
 اشعث اغبر على جبل له احمر فوقف علينا فسالنا من انتم فاخبرناه فلما
 اراد ان يجوزنا قلنا له من انت فتغافل قلنا له الثانية فتغافل قلنا له
 لعلك ابليس قال انا ابليس فقلنا يا ملعون من اين قال هذا وجهي من الموقف
 رايت القوم ثم من كان يدينب خمسين سنة حتى كنت شفيت صدرى منه
 فالיום انزل عليه الرحمة فلم اصبر من ذلك حتى وضعت التراب على راسي
 وجئت ها هنا انظر اليهم يسكن ما بي وفي تاريخ ابن عساكر عن علي بن
 سراج قال محمد بن عبد الله بن علة يقال له قاضي الجند وذلك انه بيثراكا
 بين حوران وحصن مسلم وكان من شرب منها خطبته الجند فوقف عليها
 فقال ايها الجند انا قد قضيت بينكم وبين الاسس فلمهم النهار ولحكم الليل قال
 فكان الرجل اذا استقى منها بالنهار لم يصبه شيء وفي تاريخ ابن عساكر
 عن ابي جعفر قال لما قتل عبد الله بن الزبير ارسل الي من كان بمحضرة من بني هاشم
 فجمعهم في شعب ابي طالب يحرقهم بالنار فبلغ ذلك ناسا من اهل الكوفة فخرجوا
 ينصرونهم حتى اذا كانوا ببعض الطريق سمعوا هاتفا يهتف يا ايها الركب الى المهدي
 على عناجيج من المطي اعانوها كالقصب المخطى لينصروا عاقبة النبي محمد خير بني
 علي فدخلوا على محمد بن الحنفية فاخبروه بما سمعوا من الهاتف فقال ذاك
 بعض مسلمي الجند واخرج ابن ابي الدنيا في التوكل عن ابي بكر الجعفي عن رجل
 من اهل الكوفة قال بينا انا في بستان اذا خيل لي رؤية شخص اسود ففرغت منه
 فقلت حسبي الله ونعم الوكيل فساخ في الارض وانا انظر اليه وسمعت صوتا من

ورأي



ورأي يقرأ هذه الآية من يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره
 فالتفت فلم ار شيئا واخرج ايضا في التوكل عن وهيب بن الوردان رجلا
 كسر بهما في البحر فبقيا في الارض فالتفتا مبنييا من شجر فكانا فيه فبينما
 هما ذات ليلة احدهما نائم والاخر يقظان اذ جات امرأتان فوقفتا بآب
 بهما من قبيل الهذيلة شئ لا يعلمه الا الله فقالت احدهما للاخرى ادخلي قالت
 اني لا استطع قالت لمية قالت لو ما ترين ما في البيت فاذا الوجود في البيت فيه
 مكتوب حسبي الله وكفى سيع الله لمن دعا ليس والله مريم حتم الكتاب
 بعون الملك الوهاب في السبع من شهر شعبان المعظم

قد ر



الثبوت في الفاظ الثبوت للعلامة السيوطي نفعنا الله به آمين
 بسم الله الرحمن الرحيم
 وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً إلى يوم الدين الحمد لله و
 سلام على عباده الذين اصطفى ورد على سؤالي في قوله صلى الله عليه وسلم
 في دعاء الثبوت ولا يعز من عاديت ذكر السائل انه قراء بكسر العين من
 يعز موزد عليه رجل وقال انما هو يعز بضم العين من باب يعض يعضر وذكر
 انه قال ان يعز بالكسر انما هو مضارع عن بمعنى قل واما عن بمعنى العز الذي
 هو ضد الذل فان مضارعه بالضم وهذا ما ذكر السائل واقول ان ضبط
 هذا اللفظ من مهمات الدين من وجوه احد دعاء ان لفظه ورد عن النبي
 صلى الله عليه وسلم وضبط اللفاظ الواردة عنه صلى الله عليه وسلم من اهم الواجبات
 واكد المهمات كما نظر عليه ائمة الحديث في كتبهم لئلا يدخل من رواء
 على المحلل في قوله صلى الله عليه وسلم من تقول علي ما لم اقل فليتبوا مقعده
 من النار وقال الحافظ زين الدين العراقي في الفيتا واليحد رالحان والمصحف
 على حديثه بان يعرفاً قيد خلا في قوله من كذب بائحق النخوعلى من طلبها الشا
 انه ذكر من الاذكار والفاظ الاذكار متعبداً بها فاذا صرفت عن الواضع
 فيها لم يحصل بقراتها الثواب المرتب عليها الثالث انه اكد اذكار الصلاة
 فيتأكد فيها الضبط لان التحريف واللين في اذكار الصلاة من اوجب الاشياء
 تصحيحها وضبطها واعرابها من احسن الامور وقد ورد في بعض الاثار والموقوفات
 ان الله تعالى لا يقبل عابثاً ولا شاك ان التحريف اسوأ من اللحن بكثير
 لانه يخل بالمعنى ويخرج اللفظ عن موضعه من تحرى ضبط اللفظ على ما ورد فقد
 دخل في حديث من احسن صلواته شمله الثواب الموعود به ومن قصر في ضبطه
 وحرفه لم يدخل فيه فحق على كل مصل المحافظة على ضبط اللفاظ الواردة في
 الصلاة ليكون محسناً ما امكنه وهو آكد من الاشتغال بكثير من العقول
 لانه عبادة ويرتّب عليه الاجر والثواب والساعي في بيان ذلك معان
 على الخير حقيق بالاجر الجزيل لان الدال على الخير كنافعه خصوصاً وهو سعي في
 ضبط لفظ الثبوت وصيانتها عن التحريف وفي ذلك من الثواب ما لا يخفى
 فاقول لا خلاف بين العلماء من اهل الحديث واللفظ ان يعز من العز المقابل للذل

بكسر

بكسر العين من المضارع قال ابن الاثير في كتاب النهاية في غريب الحديث القز
 من اسماء الله تعالى هو الغالب القوي الذي لا يغلب يقال عن يعز بالكسر اذا
 صار عزيزاً او عن يعز بالفتح اذا اشتد وثق يقال عز علي يعز ان اذ لك
 بماله سيئة اي يشتد ويشق علي وذكر الهروي في الغريبين نحوه وقال
 النووي في غريب الاسماء واللفاظ قال الفراء يقال عز الشيء يعز بالكسر عزه
 اذا اقل وعز الرجل يعز عنه اذا قوى بعد ذلة ويقال عز الشيء يعز بالفتح اذا
 اشتد يقال عز علي ما اصابك فلان اي اشتد ويقال عز فلان فله نايع بالضم
 عز اقل تعالى وعزني في الخطاب وقال الفراء في ديوان الادب ابواب المصاعف
 باب فاعل يفعل بفتح العين في الماضي ومنها في المستقبل واورده في افعال
 بكسرة الى ان قال وعز اي غلبته ثم قال باب فاعل يفعل بفتح العين في الماضي
 وكسرها في المستقبل واورده في افعال كثيرة الى ان قال وعز من العزة
 واصطفا من الشدة وقال الزمخشري في كتاب الافعال باب فاعل يفعل
 بالكسر من المصاعف ثم اورد فيه فتح يفتح وفتح يفتح وعز يعز وضل يضل و
 لم يرد فيه كثرة الى ان قال وعز يعز اذا صار عزيزاً وعز الشيء يعز عنه
 اذا اقل وقال ابو بكر بن القوطية في كتاب الافعال عز يعز بالكسر عزه و
 عز اذا صار عزيزاً والشيء عز او عوازة تعزير والشيء عظيم والرجل كرم
 يعزيرت الرجل اعز بالضم عز غلبته وايضا اعنته انتهى والحاصل ان عز
 في كلامهم معان بعضها بكسر العين في المضارع وبعضها بالفتح وبعضها بالضم وقد لخصت
 في ذلك ابياً تا فقلت يا قارئاً كتب الادب كره يقظاً وحرر الفرق في الافعال
 ما ذكره عز المصاعف ياتي في مضارعه بتليث عين بفوق جاسته ورا
 ما كثر وضد العزم عظيم كذا كرمت علينا جامكسور را
 وما كثر علينا الحال اي صعبت فافتح مضارعه ان كنت تحريروا
 وهذه الخمسة الافعال لا قوة واضم مضارع فعل ليسر مقصورا
 اعزيرت زيداً بمعنى قد غلبت اعنته فكل اذا جامكسور را
 واشكوا لاهل علوم الشريعة انشر لك الصواب وابدافيه تذكيراً
 وهذا اخر الثبوت في ضبط الفاظ الثبوت للحافظ الجلال
 السيوطي رحمه الله بالرحمة والوضوح

صواب ضد الذل
 فليحرر

بلغت المقابلة
 بحمد الله